

ثقافة	10
هاشم شفيق يكتب سيرته شعرا	
منوعات	12
ما بين سينما العبت الجنسي والعنف العبئي	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
كم من التقارير دفنت وهي حية	
رأي	19
العلة البرلسكونية إذ تهدد مستقبل أوروبا	

السنة الحادية والعشرون - العدد 6335 السبت/الاحد 17/18 تشرين اول (اكتوبر) 2009 27/26 شوال يومية - سياسية - مستقلة AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6335 Saturday/Sunday 17/18 october 2009

«ليتسنى للاب رئيس الاتحاد الأفريقي وملك ملوك افريقيا والقائد الأممي القيام بدوره على الساحة العالمية»

التوريت على الطريقة الليبية: سيف الإسلام رئيسا للدولة

طرابلس - لندن - «القدس العربي»:

كلف سيف الإسلام القذافي رسمياً بمنصب منسق القيادة الشعبية الاجتماعية في ليبيا، ليكون الرجل الثاني بعد والده، وليصبح بمثابة رئيس الدولة الليبية من الناحية الشكلية. وذكرت صحيفة «أوب» على موقعها على شبكة الإنترنت الجمعة أن هذا التكليف جاء في القرار رقم 1 الذي أصدره منسق القيادات الشعبية خلال اجتماعهم الاستثنائي الذي عقده بطرابلس الخميس. ووفقاً لنصوص الوثائق الداخلية للقيادات الشعبية الاجتماعية التي تعتبر المرجعية العليا للنظام السياسي القائم في ليبيا والمعتمد على النظام الجماهيري الذي يدار شعبياً عن طريق مؤتمرات شعبية تقرر ولجان شعبية تنفيذ، فإن كلاً من مؤتمر الشعب العام (البرلمان) واللجنة الشعبية العامة (الحكومة) والأجهزة الأمنية ستكون تحت مسؤولية سيف الإسلام القذافي.

وكانت هذه القيادات أقرت تزكية دعوة الزعيم الليبي معمر القذافي خلال الأيام الماضية التي طالب فيها بمنح نجله سيف الإسلام -الذي لا يشغل أي موقع رسمي في الدولة صيغة تمكنه من القيام بواجبه تجاه بلاده». وكان القذافي قال إن نجله سيف الإسلام رجل مخلص ويحب ليبيا ويأنه يواجه مشكلة كونه لا يشغل منصباً في الدولة. ومضى القذافي يقول إن سيف الإسلام سيعالج ليبيا من الفساد ومشاكل اجتماعية أخرى. وقال إن مؤسسات الدولة فشلت في تحقيق ذلك وفي تحقيق الحكم الرشيد. وقال القذافي الذي يرأس الاتحاد الأفريقي ويحصل لقب ملك ملوك أفريقيا ولقب القائد الأممي إنه لا يريد أن يشتت عن دوره على الساحة العالمية بموضوعات داخلية. يذكر أن سيف الإسلام ساهم في معالجة العديد من القضايا لصالح بلاده ليبيا ومن



سيف الإسلام القذافي

بينها قضية المرشحات البلغاريات وعودة عبدالباقر المرشحي المتهم بتفجير طائرة لوكربي مؤخرًا إلى ليبيا. وهذا التعيين على رأس «القيادات الشعبية» سيدعم موقف سيف الإسلام كخليفة لأبيه. بل يرى المراقبون أن القذافي يخلف السلطة لابنه وهو ما زال حياً، بينما عمل ويعمل زعماء آخرون على توريث السلطة بعد وفاتهم. وكان الرئيس بنشار الأسد أول رئيس عربي يخلف والده بالسلطة، بينما يتور جدل كبير حول احتمال توريث جمال مبارك للسلطة في مصر. ويقول المراقبون أن دولاً أخرى من بينها اليمن تعمل على توريث السلطة. في مصر يري مراقبون أن تعيين سيف الإسلام ربما يضر بجهود مبارك لتوريث ابنه، حيث سيرد المراقبون أن «مصر ليست ليبيا، كما رددوا أن مصر ليست سورية». ويقول محللون وجماعات معارضة في المنفى إن القذافي أعاد سيف الإسلام لخلافته ويريد تقوية قبضته على السلطة ومنع

جهود تننياهو لرفضه باءت بالفشل .. والسلطة وحامس ترحبان مجلس حقوق الانسان يتبنى تقرير غولدستون

جنيف - رام الله - غزة -

«القدس العربي» -

من وليد عوض واشرف الهور:



فتاتان فلسطينيتان تجلسان في العراء على انقاض منزلهما في قطاع غزة (ا ف ب)

تبنى مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة الجمعة قراراً يصادق فيه على تقرير غولدستون الذي يتهم إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب على غزة في أواخر 2008 ومطلع 2009. وفيما دانت إسرائيل القرار ووصفته بـ«الجائر»، رحب به الفلسطينيون وقالوا انه يجب أن يتبعه تحرك من مجلس الامن الدولي.

واصيب المسؤولون الإسرائيليون بالصدمة، خاصة بعد الجهود المضنية التي بذلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي اتصل شخصياً بقيادة الدول ليحثها على معارضة القرار. وقالت الصحف البريطانية إن نتنياهو اتصل برئيس الوزراء البريطاني وتضمنت محادثتهما لغة حادة. وصوتت 25 دولة لصالح اعتماد التقرير وعلى رأسها الدول العربية والأفريقية، وعارضته ست دول من بينها الولايات المتحدة، بينما امتنعت 16 دولة عن التصويت أو لم تصوت مطلقاً. ويدعو القرار إلى المصادقة على «التوصيات التي تتضمنها التقرير» الذي أعدته لجنة برئاسة مدعي جرائم الحرب الدولي ريتشارد غولدستون حول الهجوم الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة وهدفه المعن وقف إطلاق صواريخ على أراضيها، والذي استمر 22 يوماً وانتهى في كانون الثاني (يناير) 2009.

ويدعو القرار كذلك «كافة الأطراف المعنية بما فيها أجهزة الامم المتحدة إلى ضمان تطبيق» التوصيات. وخلص تقرير غولدستون والذي نشر في ايلول (سبتمبر) إلى أن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب وربما جرائم ضد الإنسانية خلال النزاع. ويوصي التقرير كذلك بحالة نتائج التقرير التي مدعي المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي إذا تم تجر إسرائيل وحماس تحقيقات ذات مصداقية خلال ستة أشهر. (تفاصيل ص 5)

انتصروا لشهداء غزة عبد الباري عطوان

تبنى مجلس حقوق الانسان الدولي لتقرير غولدستون يوم الجمعة، والمصادقة على جميع توصياته دون تحفظ، هما انتصار كبير للراي العام العربي، والفلسطيني منه على وجه الخصوص، وهزيمة مذلة لثقافة احتقار الارادة الشعبية، والقفز فوقها، والتفرد بالقرارات المصرية دون الرجوع الى المؤسسات وصنّاع الرأي. والفضل كل الفضل في هذا الانجاز غير المسبوق يعود الى بركان الغضب الشعبي الذي انتشر داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها، احتجاجا على تفرد مجموعة من اربعة اشخاص فقط في سلطة رام الله بالقرار، ودون اي تنسيق او تشاور مع اللجنتين المركزية لحركة «فتح»، والتنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية مصدر الشرعية والتأييد لهذه السلطة ورئيسها. خريطة التصويت على حقوق الانسان جاءت حافلة بالمفاجآت، وشكلت تبلور مرحلة جديدة في العمل السياسي والدبلوماسي على الساحة الدولية، تذكرنا بالايام الذهبية للامم المتحدة، وتعاظم نفوذ دول العالم الثالث، وهي المرحلة التي افرزت أكثر من ستين قراراً بنصرة الحق العربي، أبرزها وصم الحركة الصهيونية ودولتها إسرائيل بالعنصرية.

قراءة سريعة لمعركة التصويت هذه، والكلمات التي القاها المندوبون اثناءها او تمهيدا لها، يمكن من خلالها استخلاص النقاط والعبير التالية: اولاً: اثبتت عملية التصويت، وإقرار تقرير غولدستون ان كل ما قاله المتحدثون باسم السلطة، تبريراً لكثرة سحب التصويت، بان لا علاقة لهم بها، لان السلطة ليست عضواً كامل العضوية. يمكن ان نتقدم او تسحب التقارير. ان هؤلاء المتحدثين مارسوا كل انواع الكذب والتضليل، بدليل ان السلطة هي التي اعادت تقديمه الى المجلس، وهي التي لعبت الدور الاكبر في اعتماده. ثانياً: قال هؤلاء المتحدثون ان دولاً كبرى مثل الصين وروسيا لم تكن مؤيدة للتقرير، ولذلك تقرر سحبه، لكنكشف انهما كانتا الاكثر حماساً وسعيًا لإقراره، ولم يتردد مندوباهما مطلقاً في التصويت لصالحه.

ثالثاً: اثبتت الكتلة العربية الاسلامية المدعومة من دول العالم الثالث انها تستطيع، لو ارادت، نصرة قضاياها في المحافل الدولية، لما لها من نقل اقتصادي وسياسي في زمن انهيار العولمة، وبروز قوى عظمى جديدة. رابعاً: ما زالت قضية فلسطين عامل توحيد اساسياً للعالم العربي والاسلامي، وتعبئةً للراي العام الدولي ومنظمات حقوق الانسان، وهذا عنصر مهم نسيه العرب، وبعض الفلسطينيين في غمرة الهلها خلف التطبيع مع إسرائيل، والروضخ للاعلامات الامريكية. خامساً: بروز قوى اسلامية اقليمية عظمى، مثل تركيا وايران، وتحديدًا لاسرائيل وجرائمها، بدأ يعطي ثماره بشكل ايجابي على الساحة الدولية، من حيث زيادة عزلة إسرائيل وحشد الدول لمجلس صدها.

سادساً: تراجع نفوذ الولايات المتحدة الامريكية وانحسار هيمنتها على المنظمات الدولية، ولو بشكل اولي، فالولايات المتحدة الامريكية كانت وحيدة تقريبا في معارضتها للتقرير، بينما امتنع اقرب حلفائها مثل بريطانيا وفرنسا عن التصويت، وهذا مؤشر مهم يجب اخذه بعين الاعتبار. سابعاً: نتائج التصويت تعكس مدى انخفاض العالم في معظمه من حول اسرائيل، وشعوره بالقرع من سياساتها، واعتراض القوى الكبرى على مجازرها ضد الابرياء من ضحاياها في الارض المحتلة. فالابتزاز الاسرائيلي الدعم امريكيا لم يعد يعطي ثماره، والتهديدات الاسرائيلية المستندة الى قوة اللوبي اليهودي، والعصا الامريكية باتت تفقد مفعولها تدريجياً، وهذا تطور يؤكد ان العالم بات يضيق ذرعاً بالتأليل الامريكى لاسرائيل، ووضعها فوق الشرعية الدولية ومؤسساتها، وحمائيتها ومجرمي حربها من اي عقوبات.

انها «لعنة غزة» التي تطارد الاسرائيليين، انها دماء الشهداء الاطفال الذين احقرت اجسادهم الطاهرة قنابل الغوسفور، وصواريخ الدبابات والطائرات. هذه اللجنة ستظل تلاحق كل مجرمي الحرب الاسرائيليين اينما كانوا، واينما حلوا، مثلما طارت رجالات السلطة الذين حاولوا بيعها مقابل استئثاف جولات المفاوضات العقيمة، في ظل استهتار اسرائيلي بكل مفردات عملية السلام، والاستجداءات العربية والاسيكية لتجميد الاستيطان. اسرائيل تواجه اكبر مأزق في تاريخها، فقد رفعت عنها الحصانة الدولية للمرة الاولى، وباتت جرائمها عارية بكل تفاصيلها الدقيقة امام العالم بأسره، ولذلك علينا ان نكون حذرين ونتوقع منها مغامرة مجنونة في محاولة للخروج من هذا المأزق. فعندما يقول ايلي بيئشاي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي إن اسرائيل تعاملت بقفزات من حرير مع المدنيين الفلسطينيين اثناء هجومها على قطاع غزة، فإن علينا ان نتوقع من هذه الحكومة المفرطة في الشعب الذي اوصلها الى الحكم مجازر حرب اكبر، وضحايا اكبر. فإذا كانت هذه القفزات الحربية قتلت 1400 انسان بريء نصفهم من الاطفال، فكيف سيكون الحال لو لم تكن غير حربية؟

حكومة نتنياهو التي قالت ان التصويت على تقرير غولدستون بالايجاب سيؤدي الى قتل العملية السلمية (متى كانت حية؟) لن تتورع عن الاقدام على خطوات انتقامية، ثأراً لهزيمتها هذه، سواء بتشديد الحصار على الشعب الفلسطيني، او حتى على السلطة ورئيسها الذي خرج من دائرة الخوف، وقرر النزول الى حلبة التحدي، منتصراً لمطالب الشعب الفلسطيني.

يجب اتخاذ كل الاحتياطات الضرورية، مع التحرك بسرعة لبقاء هذا الزخم العالمي المعارض لاسرائيل والمنتصر لدماء الشهداء مستمراً، من خلال خطوات عملية، علمية، مدروسة. فالمعركة في بدايتها وهناك جولات قادمة أكثر شراسة في الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي. الكتلة العربية الاسلامية هي قوة الدفع الحقيقية لتحقيق هذا الانجاز، جنباً الى جنب مع مؤسسات المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان، ولذلك من الحكمة تأجيل الاحتفالات، وتشكيل هيئة عالمية من كبار المحامين الدوليين، والشخصيات البارزة في منظمات حقوق الانسان لقيادة المواجهات في الجولات المقبلة.

شهداء غزة الذين حققوا هذا الانجاز الكبير الذي لم تحققه الجيوش العربية الجزائرية، يستحقون ان يهبأوا في مؤامم الاخير في جنة الخلد، فتضحياتهم واشقاقتهم لم تذهب سدى، فقد غيروا معادلات لم تكن تحلم مطلقاً بتغييرها، واثبتوا ان المفاوضات والارتواء عند اقدام العدو لا تحقق غير الهوان والمزيد منه.

اسرائيل باتت مكروهة، منبوذة، محتقرة، بسبب غرورها وغرستها، واستسداها على الضعفاء العزل بطرق وحشية غير مسبوقة، ولذلك بدأ العد التنازلي لانهارها.

مصر تؤجل التوقيع على اتفاق المصالحة

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من اشرف الهور وليد عوض: قررت مصر امس تأجيل عملية التوقيع على الورقة التي قدمتها للفصائل الفلسطينية بهدف انتهاء الخلاف الداخلي، والتي كانت مقررة الخميس الماضي، عقب طلب من حركة حماس، وبعد تداعيات رفض الوثيقة من الفصائل الفلسطينية في سورية، فيما اتهم عزام الاحمد دولة عربية بالوقوف وراء قرار حماس المطالب بتأجيل الاتفاق. واعلن مصدر مصري مسؤول في تصريح صحافي ان بلاده قررت تأجيل التوقيع على اتفاق المصالحة لاجل غير مسمى، وانها قررت مواصلة جهدها لانهاء الحالة التي نتجت عن تداعيات تقرير غولدستون. وفي التصريح اشاد المصدر المصري بموقف حركة فتح من المصالحة، وقال انها التزمت بالتوقيت المحدد والموافقة على كل ما جاء بالاتفاق دون تعديلات، لافتاً في ذات الوقت الى ان حركة حماس «طلبت مهلة من الوقت تزيد من الدراسة والتشاور، علماً بأن مشروع الاتفاق هو نتاج جهد مصري فلسطيني على مدى شهور». وأشار المصدر الى ان كل ما جاء في الورقة المصرية كان «نص ما ورد في اتفاق اللجان الخمس التي شكلت من ممثلي الفصائل والقوى الفلسطينية بالإضافة الى موافقة الجميع بما في ذلك فتح وحماس على المقترح المصري لحل القضايا الخلافية التي ظلت عالقة».



الشيخ اسامة بن لادن

الله الكثير فلماذا لا تتمتع بهذه النعمة، وقرر العودة والانضمام الى اعمامه وذهب معه امه نجوى، التي تتحدث في الكتاب وهي ام عبدالله وعمر.

نجوى. بعيد الثورة الاسلامية في ايران في 1979، رار بن لادن وزوجته التي اقترن بها عندما كان عمره 17 عاماً، مدينتي انديانا بوليس ولوس انجلس بحضور اجتماع مع معلمه رجل الدين الفلسطيني عبد الله عزام. وقالت نجوى لجان ساسون الذي ساعد في تأليف الكتاب «امضينا هناك اسبوعين وقضى بن لادن احدىهما في لوس انجلس للقاء بعض الرجال في المدينة». وأضافت ان الاجتماع كان مع عبد الله عزام. وبعد ذلك بفترة قصيرة بدأ بن لادن السفر الى باكستان وافغانستان لمحاربة الاحتلال السوفييتي، وعاد ليخبر ابناءه قصصاً عن المعارك في الكهوف والجيال الافغانية تحت نيران السوفييت. وبعد ذلك عاد الى السعودية بطلا. لكن داخل منزله كان يزداد صرامة ويعاقب اطفاله (الذين بلغ عددهم في النهاية أكثر من 12) على أمور بسيطة مثل الضحك بصوت عال. اما نجوى فقد كانت معزولة مع زوجات بن لادن الاخريات، التي اختارت هي احياناً، في منزل بسيط يخلو من مكيفات الهواء الحديثة التي تجعل الحياة في الصحراء السعودية وفي السودان محتملة. اما عمر فيقول «والذي لم يكن يسمح لأي بتشغيل



برلماني عراقي: مجلس النواب فشل في اقرار قوانين مهمة وسيرحلها للبرلمان المقبل

بغداد - «القدس العربي»:

من هاني عاشور

المطروحة حساسة وبعدها سياسي في الدرجة الاولى وليست المشكلة في التأطير القانوني، فمهمة مجلس النواب هي وضع الاطر الشكلية القانونية لهذه الافكار السياسية المتنازع عليها ومتى ما اتفق المتنازعون سياسيا حول هذه المواضيع لن تكون هناك عقبة امام مجلس النواب وطبيعة هذه الامور السياسية المعقدة هي التي اخرجت مجلس النواب ولم يتمكن من مناقشة هذه القوانين.

واوضح الشمري بان اداء القوى السياسية لم يكن في المستوى المطلوب وهناك مؤشرات شهدناها في الانتخابات الماضية عندما عرّف عن المشاركة في الانتخابات أكثر من ملايين مواطن ومؤشرات تظهر اليوم في تحديث سجل الناخبين التي لم يقبل عليها كثيرون لان المواطن يشعر بالاحباط والياس بسبب اداء القوى السياسية في مجال الخدمات والامن والوضع السياسي الداخلي والخارجي الذي يشهد خلال هذه الايام تخبطا كبيرا في اداء القوى السياسية سواء الموجودة في الحكومة او التي خارج الحكومة.

وقال الشمري ان بعض اعضاء مجلس النواب انما هم اداة بيد الحكومة العراقية وربما النائب الاول لرئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطيبة مثال واضح جدا، وانه يدافع عن حقوق الحكومة قبل ان يدافع عن حقوق الشعب العراقي وان كثيرا من اعضاء مجلس النواب مستفيد من وضع الحكومة الحالي ولديهم عقود وصفقات مالية مع كثير من الوزارات فبالتاكيد لا يستطيع ان يصرح بتصريح ما يزعم الحكومة.

توقع رئيس كتلة حزب الفضيلة في مجلس النواب العراقي وعضو اللجنة القانونية النائب حسن الشمري بان لا تشهد المرحلة القادمة تشريع قوانين مهمة مثل قانون النفط والغاز او الاستفتاء على التعديلات الدستورية او الاستفتاء على الاتفاقية الامنية، وان هذه المشاريع ستؤجل الى الدورة البرلمانية القادمة وسيشغل مجلس النواب في الفترة القادمة في بعض الجوانب الرقابية وملفات الاستجواب المطروحة سابقا وكذلك بانها بعض التشريعات الاخرى البسيطة او العادية.

وقال الشمري لن يحسم قانون النفط والغاز خلال هذه المرحلة ويمكن ارجاؤه الى المرحلة القادمة، لكن قضية التعديلات الدستورية فيها مواعيد محددة لانجازها واخفق مجلس النواب بالالتزام بهذه المواعيد المحددة واصبح يتعامل مع الموضوع كواقف حال بعيدا عن الاطر الدستورية، وان قضية التعديلات الدستورية كانت محددة باطر زمنية محددة وبفواتها يصبح من الناحية الدستورية غير صحيح طرحها من جديد، وهذا الموضوع حساس وله علاقة باستقرار الوضع السياسي في البلد ولذلك نحن ندعم ان يطرح في وقت اخر حتى لو كان خارج الضوابط القانونية مادام ان ذلك يصب في مصلحة الاستقرار السياسي في البلد، مشيرا الى ان المواضيع



الرئيس جلال طالباني مستقبلا نائبه عادل عبد المهدي الاعرجي بـ«التردي».

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

قال رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب العراقي بهاء الاعرجي ان هناك ادلة تثبت وجود فساد في مؤسسات الحكومة. وأشار النائب عن التيار الصدري ان هناك بعض الخلافات السياسية والضغوطات قد منعت استجواب العديد من المسؤولين في الحكومة، مضيفا «ان الاسباب التي دعني الى التصريح السابق الذي قلت فيه بان حكومة المالكي هي الأكثر فسادا» في تاريخ العراق لم تأت اعطابا» وانما هناك مستندات تثبت ذلك، الاول هو وجود هيئة النزاهة، و من خلال زيارتي لهذه المؤسسة ومراجعة ملفاتها وجد ان هناك 625 قضية تحقيق تخص وزراء وكلاء ومدراء عامين وموظفين في حكومة المالكي وهذا العدد لم يكن موجودا في الحكومات السابقة». والسبب الثاني هو «اطلعنا على تقرير ديوان الرقابة المالية لعام 2008 والنصف الاول من عام 2009 وكان هذا التقرير صريحا بوجود الفساد المالي في مكتب رئيس الجمهورية ومكتب رئيس الوزراء ومكتب رئيس مجلس النواب وكافة الوزارات وبعض اعضاء مجلس النواب. وثالثا» في مجلس النواب صوت على ميزانية الثلاث سنوات الماضية 260 مليار دولار وهذا مبلغ كبير قياسا بنوعية الخدمات التي وصفها الاعرجي بـ«التردي».

من جهتها، أعلنت هيئة النزاهة العامة «ان نسب تعاطي الرشوة تراجعت في دوائر المحافظات التي نفذت فيها هيئة النزاهة استبياناتها بشأن حجم تعاطي الرشوة بين ارتفاعها في بعض المحافظات وانخفاضها في محافظات اخرى». ونقل بيان للهيئة «انه سجلت النسبة في محافظة كركوك انخفاضا ملحوظا هي 15.18% في شهر ايلول (سبتمبر) بعد ان كانت 55.88% في حزيران (يونيو) وتراجعت في شهري تموز (يوليو) وآب (اغسطس) في حين شهدت دوائر محافظة البصرة ارتفاعا يستحق الملاحظة وصل الى 63.04% بعد ان كانت النسبة 24.69% في حزيران (يونيو)». و اضاف البيان «اما النسبة التراكمية منذ حزيران (يونيو) مروراً بتموز (يوليو) وآب (اغسطس) حتى وصولها شهر ايلول (سبتمبر) فقد كانت في دوائر كركوك 32.8% انخفاضا وفي بدالي 34.17% وانخفاضا في كربلاء 31.67% ارتفاعا والبصرة 50.1% ارتفاعا وفي حصيلة هامة فقد اشرت نسبة تعاطي الرشوة في جميع المحافظات نسبة تراكمية بلغت 21.12% (في حزيران (يونيو) و22.38% في ايلول (سبتمبر)». وأشار اما نوبعا فقد سجلت دائرة كاتب عدل/كركوك انخفاضا بلغت نسبتها 34.78%

العلوم ان الدبلوماسي امريكي الاسبق كان من بين اكثر الشخصيات التي قادت تشكيل العراق في الفترة التي أعقبت عام (2003) وعلى الأخص في خطابه التي كانت تدافع عن عدة أنماط من الحلول للمشاكل السياسية التي يعاني منها العراق والتي كانت واضحة في مؤلفاته والمقالات المنشورة وعلى الأخص في الفترة الزمنية بين الأعوام (2004-2008).

وأشار التقرير الى انه من المسلم به ان العدايات النارية للمحمسة لدبلوماسي كانت تتلخص من معتقد ابيويولي في الوطنية ونظرتهم للفردالية باعتبارها الخيار الأفضل للحد العراقيين.. اما في الوقت الحاضر فتبدو الحقائق مغايرة الى حد ما. وقامت الصحيفة بنشر مواضيع تخص تملك أسهم لحقل (توكه) في محافظة دهوك.

واضاف التقرير، بالامكان تلخيص ومعرفة اساليب والادوار التي لعبها في العراق الجديد بعد كتابته (نهاية العراق) الذي نشر عام (2006) حيث انه كان مع الجانب الكردي منذ عام (2003) وبداية عام (2004) وكذلك في كتابه الثاني حيث صرح بوجود علاقات عمل مع اقليم كردستان. ويشير ايضا إلى عمل استشاري

في ايلول (سبتمبر) في حين كانت النسبة 52.94% في شهر حزيران (يونيو) بينما كانت النسبة 42.42% في دائرة التسجيل العقاري في محافظة الانبار لشهر تموز (يوليو) وانخفضت الى 27% في شهر ايلول (سبتمبر) وفي المحافظة نفسها ارتفعت النسبة في مديرية التربة من 25.35% في تموز (يوليو) الى 35% في ايلول (سبتمبر)».

وقالت الهيئة في بيانها انها ومن مبدء الشفافية في توفير المعلومة تشدد على ضرورة اتخاذ الاجراءات التي تقي الموظف والواطن من التورط في تعاطي الرشوة وهي ظاهرة لا اخلاقية تؤدي بصاحبها الى المساءلة القانونية. وعلى صعيد فضائح الفساد المنتشرة في اغلب مدن العراق، كشف تقرير خاص لحدى الصحف النرويجية التي تعني بالأمور المالية (داغن نارين وسوف يرمز لها DN تورب) مسؤول امريكي كان من بين الشخصيات التي قادت العراق لفترة التي أعقبت الاحتلال منذ عام (2003) ان كان يوجه رسميا باهم الملاحظات لعملية كتابة الدستور العراقي من جهة ويتقاضى نسبة لصالحه الشخصي من حقل نفط دهوك من الناحية الثانية. وقال تقرير الصحيفة، من

القاعدة في العراق تستخدم تقنيات تفخيخ متقنة ويصعب اكتشافها



جندي عراقي يحمل ذخيرة عثر عليها في منزل ببغداد

البيرقدار: محمد الدايني سحاحم وفق القانون العراقي

بغداد - «القدس العربي»: قال الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، الخميس، ان النائب محمد الدايني سحاحم وفق القانون العراقي فيما اذا تمكنت الحكومة العراقية من تسلمه نظرا لصدور امر لبقاء قبض بحقه. ووضح عبد الستار البيرقدار ان «الحكومة العراقية اذا ما تمكنت من احضار النائب محمد الدايني الى العراق فانه سحاحم وفق القانون العراقي نظرا لصدور امر لبقاء قبض بحقه»، مبينا ان الدايني «متهم بتفجير البرلمان العراقي عام 2007، بالإضافة الى عدة قضايا مرفوعة ضده». وكان النائب في مجلس النواب مثال الالوسي، قد اعلن ظهر الخميس عن قيام الحكومة الماليزية بإلقاء القبض على النائب الهارب محمد الدايني، مطالبا الحكومة العراقية بتسليم الدايني واجراء التحقيق معه. و اضاف البيرقدار «نحن كقضاء غير متأكدين الى الان من القاء القبض على الدايني في ماليزيا».

عثر القوة كذلك على برميل مدفونة في الباحة الخلفية للمنزل تحوي عبوات لاصقة مصنعة محليا تنفجر عندما تتحرك السيارة او لدى تعرضها لتيار هوائي. واعطت القوة التي لم تعثر على احد داخل المنزل أثناء عملية الدهم اربعة اشخاص ثلاثة منهم مشتبه بهم واخر مطلوب للقضاء منذ ثلاثة اعوام. وعثر داخل المنزل على مواد معدة للطبخ مما يوحي بان المفخخين غادروا المنزل قبل فترة وجيزة من وصول القوات. ورغم عودة عشرات العائلات المهجرة، ما يزال هناك 15 منزلا في هذه المنطقة تعود لعائلات شيعية مهجرة تسكنها عائلات اخرى بدون موافقة اصحابها، وكشف الشويبي عن العثور على 12 حزاما ناسقا في منطقة ابو غريب في عمليات متفرقة منذ

ابو غريب - ا ف ب: قام عدد من عناصر تنظيم القاعدة في احدى المناطق الزراعية الثانية خارج بغداد على تفخيخ السيارات بأسلوب من الصعب اكتشافه نظرا لحرفته العالية.

وقال اللواء عبد الكريم ماهر الشويبي قائد الفرقة السادسة في الجيش ان «هذه الحافلة لو تم تفخيخها وتفجيرها في احدى المناطق المزدهمة في بغداد لكانت وقعت اضرارا بشرية ومادية بالغة». و اضاف الضابط مزهوا بينما كان محاطا بجنوده امام باحة المنزل ان «التفخيخ اعد بشكل ذكي ومدروس وفق اساليب تنظيم القاعدة وتم اعداها بشكل لا يمكن اكتشافه».

وقد عثرت قوة من الجيش على المكان من خلال معلومات استخباراتية مؤكدة أثناء عمليات بحث في هذه المناطق التي كانت من معالق القاعدة في العراق.

وقام العاملون في التفخيخ بتفريغ مقاع الركاب في الحافلة وعمدوا الى ترك امكنة مجوفة تحتها بأسلوب حداد سيارات محترف يجلب صفائح جديدة لتغطية امكنة المجوفة بعد حشوها بالتفجرات التي قال خبير بانها تزن طنين ونصف.

بالاضافة الى ذلك، صنع المفخخون خزان وقود سعته 300 لتر، لكنه يتسع لخمسين ليتر فقط لان الجزء الاخر صمم لحشو بالتفجرات.

واكد الشويبي ان الورشة التي تحتوي على مواد كهرباء ومعدات للتحميم ومقتات بجالة جيدة جدا لصنع قنبلة واحدة لكن قوات الامن اكتشفتها قبل تفجيرها في احدى مناطق ابو غريب.

واضاف ان «الارهابيين بعد ان فقدوا مناطقهم في بغداد وعمدوا الى استخدام المناطق الزراعية البعيدة لتفخيخ سياراتهم. والى جانب السيارات المفخخة،

الصدريون ينتخبون مرشحين لخوض الانتخابات التشريعية

بغداد - ا ف ب: ينتخب الصدري مرشحين لتمثيله في مجلس النواب في الانتخابات الاولى التي جرت بمشاركة الكثير من ابناءه في 14 محافظة. لخوض الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها منتصف كانون الثاني/يناير 2010.

ففي بغداد، فتحت ابواب 120 مركزا انتخابيا بينها 57 مركزا في جانب الرصافة (شرق نهر دجلة). وقال المسؤول الاعلامي للحملة الانتخابية في جانب الرصافة علاء الانباري لوكالة فرانس برس ان «الاقبال كبير والناس، رجالا ونساء، احتشدوا منذ الثامنة لانتخاب مرشحين بين 689 مرشحا في عموم العراق».

واضاف ان «عمليات العد والغرز سددية في المراكز الانتخابية التي يبلغ عددها 350 مركزا، ثم ترفع النتائج الى اللجنة السبائية».

ويتولى سبعة من قادة التيار الصدري ومعلمهم من النواب، الاشراف على النتائج حتى النتائج النهائية، وفقا لتوجيهات مقتدى الصدر.

وقالت النائبة مها الدوري عضو اللجنة السبائية لفرانس برس ان «العملية تعد رسالة الى الاحزاب ودعوة لها لتحذو حذو التيار الصدري وتمنح الشعب فرصة اختيار مرشحيه بعيدا عن الطائفية».

وصفت الدوري خلال وجودها في مركز مكتب الصدر في الرصافة الانتخابات بانها «انتصار حقيقي للارادة العراقية وتعكس حب الشعب والتفافهم حول المرجعية».

واكدت ان الفائزين في الانتخابات الاولى مع عدد من النواب الحاليين سيخوضون الانتخابات التشريعية. وفتحت ابواب المراكز الانتخابية التي توزعت في 14 محافظة بينها بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية عند الساعة الثامنة (5.00 تخ).

وانتشرت الاعلام العراقية وصور مقتدى الصدر في جميع زوايا المركز الانتخابي الذي قسم الى جناح للنساء واخر للرجال، وتواصل تدفق الناخبين عليه طوال النهار.

ويحقق الناخبون من اسمائهم في سجلات قبل ان يقوموا بملء بطاقتهم

الانتخابية بحرية كاملة. ويشارك في التصويت الناخبون الذين تجاوزوا سن الـ15 عاما.

وقال اول الناخبين في احد مراكز مدينة الصدر سعد جبار (33 عاما) وهو عامل عن العمل «جئنا للمساهمة طيبه لدعوة السيد الصدر لانتخاب الناس الذين سيمثلون المرحلة القادمة».

واعرب عن امله في ان يحقق الرضوخن طموحات الناخبين. وقال «تمتني ان يقدمون خدمات وتمنى ان يكون الوضع افضل من السابق، مستقبلا.

وتولى اعضاء من التيار الصدري وعدد محدود من عناصر الشرطة والجيش حماية المراكز الانتخابية التي افتتحت في وقت مبكر في المحافظة.

وقالت اقبال عويد (33 عاما) ربة بيت وصلت مع ثلاثة من رفيقاتها ومن برتين عبات سوداء، للمشاركة في الانتخابات «تمتني ان ترفع مستوى الانتخابات من خلال انتخاب مرشحين يبقين العراق شامخا بيولاء الذين نعرفهم».

فاضافت السيدة التي اكدت انها تشارك رغم زف زوجها عن التصويت «انتخب بحرية كاملة وسأصوت لابناء مدينتي رغم رفض زوجي التصويت في الانتخابات».

من جانبه اعتبر النائب نصار الربيعي رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان (30 مقعدا) ان الانتخابات «هدية للشعب العراقي ليقتدي بها الشعب باعتماد مرشحين معروفين وقائمة مفتوحة.

من جانبها، قالت ام حسين وهي في الستين من العمر وتشير بمساعدة اصحابها، «جئت للانتخاب من اجل خدمة العراق وليكون الطيبون الجيدون ممثلين للشعب».

وعن معرفتها للمرشح الذي اختارته، كشفت ام حسين التي حمل وجهها وشما اخضر ان «فتيانا عطوني ورقة صغيرة وانا في طريقي الى هنا وقلت بانتخابه».

وفي الكاظمية (شمال بغداد) شارك عدد كبير من ابناء التيار والاهالي في الانتخابات الاولى. وقال حازم الاعرجي مدير مكتب التيار في الكاظمية ان «العملية الانتخابية تجري بشكل جيد وسلاسة والاقبال غير متوقع فقد بلغ عدد المشاركين اكثر من

مساحون ينسفون جسرا خشبيا على نهر الفرات غربي بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

خمس مائة مقاعد برلمانية كحد أدنى في مسودة قانون الانتخابات، لتغطية المحافظات التي يتواجد فيها المسيحيون بكثافة كبغداد ونيوى وكركوك وأربيل ودهوك والمحافظات الاخرى». وأيدى كنا محارفة من معارضة بعض الكتل البرلمانية

مسلمة نسفت فجر اليوم (الجمعة) جسرا خشبيا يقع على نهر الفرات. و اضافت الشرطة ان انفجارا قويا وقع على نهر الفرات على مسافة 25 كيلومترا جنوب الفلوجة، وعند متابعية ذلك تبين ان جماعة مسلحة استهدفت نسف الجسر، ما أدى الى

رئيس قائمة الرافدين يطالب بخمسة مقاعد لمسيحيي العراق في البرلمان القادم

الطلب، موضحا أن الأغلبية لم تعترض حتى الآن. وحول إمكانية توصيل النواب إلى اتفاق يقضي إلى إقرار قانون الانتخابات، أعرب كنا عن أمله بأن تحل المشاكل، خاصة تلك المتعلقة بكركوك والتغيير الذي طرأ على ديموغرافيتها.

مشار: كسر الجمود بين جوبا والخرطوم بشأن استفتاء جنوب السودان

جوبا (السودان)

من سكاى ويلار:

السيطرة على احتياطات النفط المؤكدة في السودان التي يوجد معظمها في الجنوب. وقال مشار للصحافيين الجمعة إن مسؤولين من شمال السودان وجنوبه تغلبوا على نقاط رئيسية عالقة بشأن مشروع قانون يحدد كيفية إجراء التصويت في الاستفتاء. وأضاف مشار الذي كان يتحدث من جوبا عاصمة جنوب السودان «تغلينا على الخلافات والقضايا العالقة وهناك اتفاق». وقال مشار إن المسؤولين اتفقا على ضرورة مشاركة ثلثي أبناء جنوب السودان المسجلين في الاستفتاء كي يكون الاقتراع سليما. وأصررت حكومة جنوب السودان في السابق على أن يتعين أو لا على أبناء الجنوب السفر إلى الجنوب للمشاركة في التصويت. وأشارت موجه من أعمال العنف القبلي في أرجاء جنوب السودان في عام 2009 سقط فيها أكثر من 1200 الأمتن. ولا يزال الجانبان مقسمين على الترتيبات المتعلقة بالانتخابات العامة ويرفض الجنوب قبول نتائج تعداد سيتم على أساسها تحديد الدوائر الانتخابية ولا يزالان يتعين ترسيم الحدود بين شمال السودان وجنوبه. وقال مشار إن الاتفاق على مشروع قانون الاستفتاء الذي تم التوصل إليه في الخرطوم سيغير على حكومة جنوب السودان الجمعة. وهذا وافقت عليه سترنسل أبقاها عددا للجنة قومية للمراجعة الدستورية التي ستقدم مشروع القانون للبرلمان السوداني. ولم يتسن على الفور الاتصال بأي مسؤول من حزب المؤتمر الوطني الحاكم في شمال فسادا للتعليل.

قال ريك مشار نائب رئيس حكومة جنوب السودان الجمعة إن طرفي الحرب الأهلية سابقا جنوب السودان وشماله حققا تقدما في محادثات بشأن إجراء استفتاء على استقلال الجنوب في خطوة قد تزيل عقبة في طريق عملية السلام المتعددة بين الطرفين. وأنهى شمال السودان وجنوبه في عام 2005 حربا أهلية استمرت عقدين باتفاق وعد بإجراء انتخابات عامة في السودان حدد موعدها في نيسان (أبريل) 2010 واقتراح بشأن ما إذا كان جنوب السودان سيتفصل عن الشمال في استفتاء يجري في عام 2011. واختلف الجانبان في الدولة المنتجة للنفط على الترتيبات الخاصة بكل من الانتخابات العامة والاستفتاء والفساد، وعبء العزيم الحسيني «مهندسون ضد الحراسة»، وعبد الجليل مصطفى منسق حركة «لا مارس» لاستقلال الجامعات، ومحمد أنور عصمت السادات وكيل مؤسسي حزب الإصلاح والتنمية» تحت التأسيس، والشاعر عبد الرحمن يوسف، ودشن التحالف حملته بعنوان «من الذي أعطاه الحق»؛ وأضاف «ما يحدث الآن هو محاولة لمبايعة الذين يشعرون بمرارة بسبب السنوات التي أربكت خلالها الدماء ويفضلون الاستقلال. ولكن التصويت لصالح الانفصال يعني أن نتفقد الخرطوم



جمال مبارك

عضو مجلس الشعب ورئيس حزب الكرامة تحت التأسيس ود. عبد الحليم قنديل منسق حركة «كفاية»، ومحمد عبد الفتوح عضو مجلس نقابة الصحافيين ويجري حسين منسق حركة «لا لبيع مصر»، والنشطة السياسية د. كريمة الحفناوي، ومحمد الأشقر «جبهة الحماية من الجبابرة والفساد»، وعبد العزيز الحسيني «مهندسون ضد الحراسة»، وعبد الجليل مصطفى منسق حركة «لا مارس» لاستقلال الجامعات، ومحمد أنور عصمت السادات وكيل مؤسسي حزب الإصلاح والتنمية» تحت التأسيس، والشاعر عبد الرحمن يوسف، ودشن التحالف حملته بعنوان «من الذي أعطاه الحق»؛ وأضاف «ما يحدث الآن هو محاولة لمبايعة الذين يشعرون بمرارة بسبب السنوات التي أربكت خلالها الدماء ويفضلون الاستقلال. ولكن التصويت لصالح الانفصال يعني أن نتفقد الخرطوم

شباب الحزب الحاكم يطلق حملة «عايزينك» ردا على حملة «مايحكمش» المناهضة للتورث

القاهرة - «القدس العربي»

– من حسام أبو طالب:

التي تطلقها المعارضة». وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد أمين شور أن النظام ارتعدت فرائضه بعد يوم من حملة المعارضة. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد أمين شور أن النظام ارتعدت فرائضه بعد يوم من حملة المعارضة لذا تم إستئناف كافة قوى النظام من أجل الدفاع عن مشروع التورث. وأضاف بيان رجال الأعمال المتفقين حول جمال أندكو أن مشاريعهم في خطر وأن «البقرة الحلوب التي ينهبونها وهي مصر على وشك أن تتبيع من بين أيديهم لذا نزلوا للساحة بكل ما يمكن من أجل الدفع بالتورثي كي يتقدم الصفوف». وقال شور حان الآن الوقت لفهم أن النظام الذي حكم مصر طول 28 عاما، احترف لعبة شراء الوقت، تحقيق أكبر قدر من فرص الاستمرار والبقاء، الذي نجح فيه بالصورة التي باتت تغريه أن ينقل التجربة لمشروع توريث نجل الرئيس. وفي سياق متصل قال سيد رشوان وأحمد حافظ من مناصري جمال مبارك إن هناك العديد من الشباب يرفضون المعارضة ويعتبرونها عديمة الخبرة والجدوى لذا فهم مع جمال مبارك والحزب الذي يمثله. واتهم حافظ المعارضة بالسعي لتشويه جمال وتلفيق التهم له من غير أي وازع سوى الحيولة وونه ودون حق نص عليه الدستور وهو الترشح لرئاسة الجمهورية، وهم يحاولون الاساءة للحزب الوطني، ولهم مصالح مع جهات غربية تحهد إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد الذي تحقق طوال حكم الرئيس مبارك. وأكد أعضاء حملة عايزينك «أن «ما تدعو إليه حملة المعارضة لا يعد سوى إفلاس وحقد ضد جمال مبارك الذي حقق إصلاحا وإنجازات في العمل السياسي والوطني». وأضافوا أن هناك «أيادي خفية تحركهم لخدمة أهداف معينة». وكان نشطاء وممثلون عن القوى السياسية

في خطوة تكشف عزم مؤسسة الرئاسة المضي بمشروع نقل السلطة لجمال مبارك لنهايته أطلق أصدقاء مبارك الإبن أوس سميا مبادرة «المؤتمر الوطني الإلكتروني» حملة جديدة على موقع «فيس بوك» تحت عنوان «عايزينك». وتأتي الحملة التي يتبناها مليارديرات الحزب الحاكم المرتبطون بجمال للرد على حملة المعارضة المصرية «ضد التورث»، والتي أعلن عنها أمين شور زعيم حزب الغد المعارض وضمت أطراف القوى السياسية في مصر تحت عنوان «مايحكمش».

وتصدرت حملة «عايزينك» لدعم وتأييد جمال مبارك نجل الرئيس حسني مبارك شعار «لا لنور.. لا للإخوان»، معتبرين أن شور «يلعب على منغاضب الشعب المصري في محاولة لخلق حالة من الغضب والقلق بينهم من أجل تشويه صورة جمال مبارك باستخدام كلمة التورث»، وتابست الحملة لجنة إلكترونية للدفاع عن الحزب الوطني وقيادته ورموزه.

وأصدر «المؤتمر الوطني الإلكتروني» بيانا ختاميا ضد أمين شور وجهته «ضد التورث»، حذروا فيه من المساس بجمال مبارك أمين السياسات بالحزب الوطني باعتباره خطا أحمر، وأنهم لن يقبلون تشويه صورته أمام الشعب المصري.. وأكد مؤيدو جمال مبارك على استمرارهم في إقامة مؤتمرات مماثلة خلال الفترة المقبلة للرد على المعارضة. وطلب مؤيدو مبارك من ملاحقة وكشف المعارضة المصرية وحقيقة أهدافها، وأوضح أحمد حافظ «أن نسبة تأييد جمال مبارك تزداد يوما بعد يوم، وليس هناك أي استجابة للدعوى

تنديد إخواني بتجاهل الحكام العرب محنة الأقصى

أعضاء مسيرة أميال نصره غزة ينددون بمنع السلطات المصرية لهم من الوصول الى رفح

القاهرة - «القدس العربي»

– من حسام أبو طالب:

تفاقت أزمة العشرات من الناشطين الأوروبيين والعرب المقيمين في أوروبا ومعهم العديد من المواطنين في محافظة بورسعيد شمال شرق القاهرة بعد أن رفضت السلطات المختصة منحهم الأذن والسماح لقافلتهم المعروفة باسم «أميال من الإبتسامات» بالتحرك صوب قطاع غزة المحاصر. منهم الأذن والسماح لقافلتهم المعروفة باسم «أميال من الإبتسامات» بالتحرك صوب قطاع غزة المحاصر. معهم العديد من المواطنين في محافظة بورسعيد شمال شرق القاهرة بعد أن رفضت السلطات المختصة منحهم الأذن والسماح لقافلتهم المعروفة باسم «أميال من الإبتسامات» بالتحرك صوب قطاع غزة المحاصر. معهم العديد من المواطنين في محافظة بورسعيد شمال شرق القاهرة بعد أن رفضت السلطات المختصة منحهم الأذن والسماح لقافلتهم المعروفة باسم «أميال من الإبتسامات» بالتحرك صوب قطاع غزة المحاصر. معهم العديد من المواطنين في محافظة بورسعيد شمال شرق القاهرة بعد أن رفضت السلطات المختصة منحهم الأذن والسماح لقافلتهم المعروفة باسم «أميال من الإبتسامات» بالتحرك صوب قطاع غزة المحاصر.

إلى وزارة الخارجية المصرية والجهات الأجنبية بالقاهرة، جاء فيها أن قطاع غزة في أمن الحاجة للمساعدات التي تحملها القافلة، وخاصة المعدات الطبية والكراسي الإلكترونية المتحركة المختصة لنوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة الأطفال منهم. ودعت كارين أبو زيد في رسالتها السلطات المصرية إلى تسهيل مهمة القافلة التجهية إلى قطاع غزة والموجودة حاليًا على الأراضي المصرية، كما طلبت تقديم يد العون للقافلة، ومساعدتها في النحول إلى الأراضي الفلسطينية عبر معبر رفح في أسرع وقت ممكن. وكان السفير البريطاني في القاهرة، دومينيك أسكويث، التقى قافلة «أميال من الإبتسامات»، وأعرب عن تقديره للجهود الإنسانية المبذولة من خلالها، كما حثّ الدبلوماسي البريطاني القائم على القافلة على «التماسي مع الإجراءات والمعايير المصرية»، فيما يتعلق بقوافل المساعدة للمواطنين الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة، كما وجه السفير رسالة إلى الخارجية المصرية حثها فيها - عبر لوردين أعضاء في القافلة قابلوا مسؤول ملف فلسطين في الخارجية المصرية السفير شامس سيف الدين - حثها على تسهيل مهمة القافلة. من جانبه أكد محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين أن القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين جميعا، ومسؤولية العرب والشعوب مجتمعة، وإذا كان الفلسطينيون هم حائط الصد الأمامي في مواجهة المشروع الصهيوني العربي العنصري فإن الخطر لا يستهدفهم وحدهم، بل يستهدف الأمة بأسرها، مشيرا إلى أن الكيان الصهيوني ليس إلا إحدى الحراب التي ترمى بها الأمة.

وقال في رسالته الأسبوعية تحت عنوان «القدس والأقصى والمشروع الصهيوني الأمريكي الاستعماري» -«الصهيانية المجرمون استغلوا الاستخذاء العربي الفلسطيني؛ فراحوا يسارعون الخطي في الوصول إلى غايتهم الدنيئة؛ بإيهاء الوجود الفلسطيني العربي الإسلامي في القدس الشرفية، وإنهاء قضية المسجد الأقصى». وأضاف مرشد الجماعة: «على الأمة أن تقف خلف الجهاد الفلسطيني دامة ومسماحة، لتدافع عن نفسها ووجودها، قبل أن تصل نار الاستعمار إلى عرومها ومدنها وقراها، فلا ييزال حلم «إسرائيل الكبرى» يداعب خيال سياسة الصهيينة، ويتجدد كلما راوا تردّداً وتخاذلاً وضعفا في الأمة؛ فهل ينظر العلاء ويطفئون النار، ولا يتحركون، إلى أن تصل النار إلى بيوتهم، فيعجزون عن إطفائها، ويندمون حين لا يتنفع الندم». وتساءل عاكف: «هل تعي الأنظمة العربية والإسلامية هذا الدرس، أم تكرر ذات الخطأ وتواجه ذات الصير؟» وهل تدرك الأنظمة العربية والإسلامية مدى تعلق وارتباط جماهير الأمة بالقدس والأقصى، وأن بقاها مأمونة باتخاذ الموقف الصحيح من قضايا الأمة، وعلى رأسها قضية الأقصى وفلسطين، وأنه لن تستطيع قوة على ظهر الأرض أن تحمي هذه الأنظمة من غضبة الشعوب التي لن تقبل طلاقا بسقوط القدس والأقصى، والتي لا يعلم إلا الله كيف سيكون ردها على من فرط في مقدساتها وحان قضيتها». وشدد على أن عنصرية المشروع الصهيوني، وما يرتكبه الكيان يومياً من جرائم في فلسطين عار على البشرية كلها، ولعنن لكل الموثيق والأعراف الإنسانية.

وحاشدا لمناصرة المسجد الأقصى والقدسيتين، وحمل نواب الكتلة البرلمانية بالبنوية الذين حضروا المؤتمر النظام المصري المسؤولي عن استمرار الملاحقات الأجنبية على النشطاء بسبب مناصرة المسجد الأقصى، مؤكداً أن الدفاع عن القدس مسؤولة الجميع وليس مسؤولية فصل بعينه. وندد هؤلاء بالمليارات التي تنفقها الأنظمة العربية على الكرة والأغاني بينما يدير الحكام ظهورهم للفلسطينيين ولقضاياهم العادلة. وطالبوا في مؤتمر تضامني الجمعة في مصر بوقف قضية السودان، وأن الوقوف مع مصر في القضية يأتنا جزء من المعركة ومن التاريخ العميق. وابتدأ نصر فضل علياً في القوات المسلحة لأن عددا كبيرا من الضباط وضباط الصف والجنود درسوا بها. أن بطل النصر هو الجندي المصري الذي امتلك دائما إبراكا

وزير الدفاع السوداني: العلاقات

بين مصر والسودان أقل من الطموحات

أعيا للتاريخ وفهما للحداث، وأضاف أن النصر كان ثرة للضامن العربي عامة والسوداني خاصة على طول خط المواجهة خلال أكتوبر وقبلها إبان حرب الإستنزاف. وحياً واجهات القوات المسلحة السودانية وتلاحمها مع الشعب الواحد، وقال إن الاحتفال بالمناسبة ليس لإحياء روح عذوانية، لكن لتظل جذوة الحرية مشتعلة في القلوب، وأن العزى هو إن كنا قادرين بالأمس فإننا قادرون اليوم لنواصل رسالة الإنسان المصري صانع التاريخ، وزاد: كنا إيمان وتصميم وعمل. وقدم الفريق ركن محمد زين العابدين لحة عن مشاركة القوات السودانية التي كان يقودها في أكتوبر، فيما ناقش اللواء ركن تاج السر البيدي عمر الحاضر بالأكاديمية العسكرية تحديات التخطيط الإستراتيجي العسكري والسياسي لحرب أكتوبر وإستراتيجية مواجهتها. وشهد الندوة ليفي من مستشاري رئيس الجمهورية، التنفيذيين، وممثلو الأحزاب السياسية، ورجال السلك الدبلوماسي والجالية المصرية وإعلاميون.

الخرطوم - «القدس العربي»: قال الفريق عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني إن العلاقات الشعبية السودانية المصرية تتقدم على العلاقات الرسمية، وأكد وقوف القوات السحلة السودانية مع الإخوة في شمالي الوادي دائما وأبدا. وعبر الوزير أمس في ندوة (الدور السوداني في حرب أكتوبر 1973) بالقضلية المصرية في الخرطوم عن اعتقاده بأن العلاقات الرسمية بين البلدين أقل من طموحات الشعبين، وزاد بأن العلاقات الشعبية تتقدم عليها، واستدرك بالقول: (ولهذا مقام ومجال آخر)، وأكد في معرض حديثه عن مشاركة القوات المسلحة السودانية في حرب أكتوبر أن «التي هي قضية السودان، وأن الوقوف مع مصر في القضية يأتنا جزء من المعركة ومن التاريخ العميق. وابتدأ نصر فضل علياً في القوات المسلحة لأن عددا كبيرا من الضباط وضباط الصف والجنود درسوا بها. أن بطل النصر هو الجندي المصري الذي امتلك دائما إبراكا

الخرطوم - «القدس العربي»: قال الفريق عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني إن العلاقات الشعبية السودانية المصرية تتقدم على العلاقات الرسمية، وأكد وقوف القوات السحلة السودانية مع الإخوة في شمالي الوادي دائما وأبدا. وعبر الوزير أمس في ندوة (الدور السوداني في حرب أكتوبر 1973) بالقضلية المصرية في الخرطوم عن اعتقاده بأن العلاقات الرسمية بين البلدين أقل من طموحات الشعبين، وزاد بأن العلاقات الشعبية تتقدم عليها، واستدرك بالقول: (ولهذا مقام ومجال آخر)، وأكد في معرض حديثه عن مشاركة القوات المسلحة السودانية في حرب أكتوبر أن «التي هي قضية السودان، وأن الوقوف مع مصر في القضية يأتنا جزء من المعركة ومن التاريخ العميق. وابتدأ نصر فضل علياً في القوات المسلحة لأن عددا كبيرا من الضباط وضباط الصف والجنود درسوا بها. أن بطل النصر هو الجندي المصري الذي امتلك دائما إبراكا

150 ألف جنيه من بريطانيا لجنوب السودان

تسريع عملية إنفاذ ما تبقى من بنود الاتفاق، إلى ذلك دشّن جارلي مشروع برنامج الأمم المتحدة للتخلص من النفايات بجنوب السودان، وقال في الاحتفال الذي نظم خصيصاً للبرنامج، إن المشروع سيتم بدرجة كبيرة لإصحاح بيئة الجنوب في وقت قريب، واعد بتقديم مساعدات لجنوب السودان في هذا المجال ومجالات أخرى.

اتفاقية السلام الشامل، ويحث آخر المستجندات في العملية السياسية بالبلاد خاصة الانتخابات. وأضاف: نريد الحصول مدينا على حقائق حول قيام الانتخابات في مواعيدها المقررة في نيسان/ أبريل المقبل. وأكد جارلي اهتمام الدول الداعمة للاتفاقية على تنفيذها كاملة، لافتاً إلى رغبة تلك الدول في تقديم مقترحات للشريكين من شأنها

الخرطوم - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»، أسس أن كينيا تجري مفاوضات مع الصين من أجل بناء مرافق جديد وممر لتصدير النفط انطلاقا من السودان. وافاد بيان حكومي كيني أن وفدًا رفيع المستوى يتزاسه رايلأ اوبديغا رئيس الوزراء الكيني غادر نيروبي مساء الاربعاء الماضي متوجها إلى الصين. واوضحت الصحيفة أن الوفد سيبحث في بكن مشاريع بناء مرافق المنطقة السياحية لامو (الساحل الشمالي لكينيا) بالإضافة إلى بناء طرقا وسكك حديد تصل إلى جنوب السودان وأثيوبيا. وتوفر هذه البنى التحتية التي ترتفع

الصين وكينيا تتفاوضان لإقامة ممر نفطي عبر السودان

كلفتها إلى مليارات الدولارات طرقا بديلة لتصدير النفط السوداني انطلاقا من الجنوب. وقالت «فايننشال تايمز» أن الشركات الصينية تقدم خبرة مالية وفنية وإن هذا المشروع يسهم في التنمية والنمو والاقتصاد في الساحل الشمالي لكينيا والمناطق المتاخمة لجنوب السودان وأثيوبيا. وأضافت الصحيفة أن كينيا اجرت مفاوضات مع قطر سابقا بشأن استثمار بناء مرفا ترقع كلفته إلى (3,5) مليارات دولار (2,3 مليار يورو) مقابل استثمار أربعين ألف هكتار من الاراضي الزراعية، لكن عندما وصلت المفاوضات إلى حائط مسود توجهت نيروبي نحو بكن.

اتفاقية السلام الشامل، ويحث آخر المستجندات في العملية السياسية بالبلاد خاصة الانتخابات. وأضاف: نريد الحصول مدينا على حقائق حول قيام الانتخابات في مواعيدها المقررة في نيسان/ أبريل المقبل. وأكد جارلي اهتمام الدول الداعمة للاتفاقية على تنفيذها كاملة، لافتاً إلى رغبة تلك الدول في تقديم مقترحات للشريكين من شأنها

الخرطوم - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»، أسس أن كينيا تجري مفاوضات مع الصين من أجل بناء مرافق جديد وممر لتصدير النفط انطلاقا من السودان. وافاد بيان حكومي كيني أن وفدًا رفيع المستوى يتزاسه رايلأ اوبديغا رئيس الوزراء الكيني غادر نيروبي مساء الاربعاء الماضي متوجها إلى الصين. واوضحت الصحيفة أن الوفد سيبحث في بكن مشاريع بناء مرافق المنطقة السياحية لامو (الساحل الشمالي لكينيا) بالإضافة إلى بناء طرقا وسكك حديد تصل إلى جنوب السودان وأثيوبيا. وتوفر هذه البنى التحتية التي ترتفع

مصر تمنع المنقبات من دخول جامعاتها

القاهرة - يو بي أي: أعلن وزير التعليم العالي المصري هاني هلال أن الجامعات المصرية لن تسمح للطالبات المنقبات بدخول الحرم الجامعي إلا بعد الكشف عن وجوههن والتأكد من شخصيتهن. ونقلت صحيفة «الاهرام» الجمعة عن هلال قوله أنه لن يسمح للطالبات المنقبات بدخول الامتحانات هذا العام الا بعد الكشف عن وجوههن أمام مسؤولي الامن في الجامعات. وأشار انه «لا يشترط أن يكون القائم على هذا الأمر سيدي». وأضاف في الجامعات ليس لنا أي دخل في مدى شرعية النقاب أو حكمة ارتدائه وإنما تركنا هذا الأمر لرجال الشريعة والمختصين. وأوضح هلال «أن قرار منع النقاب في المدن الجامعية هو قرار لرؤساء الجامعات وسادافع عنه أمام كل المحافل التشريعية». وكانت محاكم مصرية قد ايدت في السابق قضايا رفعت ضد الجامعات لمنعها المنقبات من الدخول وطالبتهن برفع الحظر.

وزير الداخلية المصري ينفي وفاة يوسف ابو زهري جراء التعذيب في السجن

القاهرة - يو بي أي: نفى وزير الداخلية المصري حبيب العادلي اتهامات بأن الشرطة عذبت الناشط الفلسطيني يوسف ابو زهري في السجن المصرية مما أدى إلى وفاته. ونقلت صحف مصرية الجمعة عن العادلي قوله ان ابو زهري، شقيق القيادي في حركة حماس سامي ابو زهري، مات جراء معاناته من امراض مزمنة. وأضاف «لناتكيد لم يحدث تعذيب على الاطلاق والواقعة كلها ان هذا الأخ دخل البلاد وهو متسلل

سفيرة أمريكا في القاهرة تؤكد عدم قلق بلادها من عملية نقل السلطة بعد مبارك

القاهرة - يو بي أي: قالت السفيرة الأمريكية في القاهرة مارغريت سكوبي ان الولايات المتحدة غير قلقة بشأن عملية انتقال السلطة في مصر ومدى تأثيرها على الاستقرار في البلد بعد انتهاء ولاية الرئيس حسني مبارك عام 2011. ونقلت صحيفة «النشروق» المصرية الجمعة عن سكوبي قولها «المرحلة الانتقالية لابد ان تحدث، لا محالة في مصر، كما في أي بلد. ولكن ليس لدينا قلق خاص بخصوص هذا الأمر».

وكان يقوم بأعمال غير قانونية وبالتالي خضع للإجراء القانوني». وأشار إلى أن ابو زهري «كان مريضا ببعض الأمراض خلال فترة احتجازه وعندما شعرنا أنه مريض عرضنا على الأطباء. وكان يجري علاجه وخلال تلقيه العلاج توفي». وأكد العادلي أنه أمر بعرض الامر على الطب العنصري فإن الخطر لا يستهدفهم وحدهم، بل يستهدف الأمة بأسرها، مشيرا إلى أن الكيان الصهيوني ليس إلا إحدى الحراب التي ترمى بها الأمة.

ويأتي تصريح سكوبي وسط تصاعد الجدل في مصر بشأن احتمال خلافة نجل الرئيس المصري جمال مبارك لو له في منصب الرئاسة التي يشغلها مبارك الاب منذ عام 1981. وأشارت إلى «أن الولايات المتحدة ليس لديها موقف فيما يتعلق بمن سيكون الرئيس المصري المقبل. أدرك أن الكثيرين في مصر يتحدثون عن قضية الخلافة وهذا أمر طبيعي.. لكن هذا سؤال يجب عن الشعب المصري».

« حماس اخرجت اسرائيل بعد ان زودتها بشريط يؤكد ان شليط بخير»

مصدر فلسطيني: اطلاق سراح الاسيرين الجولانيين مرتبط بتقدم مفاوضات التبادل بين حماس واسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

القانون، له القدس العربي، الجمعة أن ضابط المخابرات في سجن (غلبواغ) شمال اسرائيل توجه الى الاسيرين قرابة الساعة الخامسة من مساء اول وقت، وفق المصدر الفلسطيني ذاته، على اطلاق سراح الاسيرين السوريين من هضبة الجولان المحتلة قبل ان ينقذها محكمة ميتهما لسببين: الاول، انها تريد من طريق ذلك ان توجه رسالة حسن نية الى حركة حماس حول استعدادها لتبليغ الخيميس بشكل مفاجئ ودون سابق انذار، جاء بناء على طلب الوسيط اللاتسي الذي يلعب دور الوساطة بين الدولة العبرية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) لاجراء صفقة تبادل الاسرى بين الطرفين، والتي بموجبها سيتم الافراج عن حوالي الف اسير فلسطيني مقابل الجندي الإسرائيلي المنسودلي حماس منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام 2006. وأشار المصدر عنيه الى أنه وللمرة الاولى تقوم السلطات الإسرائيلية بالافراج عن اسرى من الجولان السوري المحتل ومن القدس العربية المحتلة ومن الداخل الفلسطيني، لافتا الى أنه على الرغم من الضغوطات التي تعرضت لها وما زالت تتعرض لها، فإن موقفاها ما زال مبدئيا بالندية لوفود من مدينة القدس المحتلة على اراجهم في الضفة، وأشار المصدر الى أنه وفق المعايير التي وضعتها حركة حماس لاطلاق سراح الاسرى فإن اربعين اسيرا من الداخل الفلسطيني، من اصل 150 اسيرا، ماثمون للمعايير، وعبر عن ايمانه بان يتم اطلاق سراح اسرى من عرب الداخل، خصوصا من اصحاب المحكوميات العالية، والمسئين. وقال الاسير الحمر منير منصور، رئيس جمعية اصدقاء السجن والعقل، التي اعلنت عنها اسرائيل خارجة عن

الانثاني والذي ظهر فيه الجندي وهو يتمتع بصحة جيدة ويتكلم، زاد الامر من حرج المصادر الإسرائيلية، التي وافقت، وفق المصدر الفلسطيني ذاته، على اطلاق سراح الاسيرين السوريين من هضبة الجولان المحتلة قبل ان ينقذها محكمة ميتهما لسببين: الاول، انها تريد من طريق ذلك ان توجه رسالة حسن نية الى حركة حماس حول استعدادها لتبليغ الخيميس بشكل مفاجئ ودون سابق انذار، جاء بناء على طلب الوسيط اللاتسي الذي يلعب دور الوساطة بين الدولة العبرية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) لاجراء صفقة تبادل الاسرى بين الطرفين، والتي بموجبها سيتم الافراج عن حوالي الف اسير فلسطيني مقابل الجندي الإسرائيلي المنسودلي حماس منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام 2006. وأشار المصدر عنيه الى أنه وللمرة الاولى تقوم السلطات الإسرائيلية بالافراج عن اسرى من الجولان السوري المحتل ومن القدس العربية المحتلة ومن الداخل الفلسطيني، لافتا الى أنه على الرغم من الضغوطات التي تعرضت لها وما زالت تتعرض لها، فإن موقفاها ما زال مبدئيا بالندية لوفود من مدينة القدس المحتلة على اراجهم في الضفة، وأشار المصدر الى أنه وفق المعايير التي وضعتها حركة حماس لاطلاق سراح الاسرى فإن اربعين اسيرا من الداخل الفلسطيني، من اصل 150 اسيرا، ماثمون للمعايير، وعبر عن ايمانه بان يتم اطلاق سراح اسرى من عرب الداخل، خصوصا من اصحاب المحكوميات العالية، والمسئين. وقال الاسير الحمر منير منصور، رئيس جمعية اصدقاء السجن والعقل، التي اعلنت عنها اسرائيل خارجة عن

الانثاني والذي ظهر فيه الجندي وهو يتمتع بصحة جيدة ويتكلم، زاد الامر من حرج المصادر الإسرائيلية، التي وافقت، وفق المصدر الفلسطيني ذاته، على اطلاق سراح الاسيرين السوريين من هضبة الجولان المحتلة قبل ان ينقذها محكمة ميتهما لسببين: الاول، انها تريد من طريق ذلك ان توجه رسالة حسن نية الى حركة حماس حول استعدادها لتبليغ الخيميس بشكل مفاجئ ودون سابق انذار، جاء بناء على طلب الوسيط اللاتسي الذي يلعب دور الوساطة بين الدولة العبرية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) لاجراء صفقة تبادل الاسرى بين الطرفين، والتي بموجبها سيتم الافراج عن حوالي الف اسير فلسطيني مقابل الجندي الإسرائيلي المنسودلي حماس منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام 2006. وأشار المصدر عنيه الى أنه وللمرة الاولى تقوم السلطات الإسرائيلية بالافراج عن اسرى من الجولان السوري المحتل ومن القدس العربية المحتلة ومن الداخل الفلسطيني، لافتا الى أنه على الرغم من الضغوطات التي تعرضت لها وما زالت تتعرض لها، فإن موقفاها ما زال مبدئيا بالندية لوفود من مدينة القدس المحتلة على اراجهم في الضفة، وأشار المصدر الى أنه وفق المعايير التي وضعتها حركة حماس لاطلاق سراح الاسرى فإن اربعين اسيرا من الداخل الفلسطيني، من اصل 150 اسيرا، ماثمون للمعايير، وعبر عن ايمانه بان يتم اطلاق سراح اسرى من عرب الداخل، خصوصا من اصحاب المحكوميات العالية، والمسئين. وقال الاسير الحمر منير منصور، رئيس جمعية اصدقاء السجن والعقل، التي اعلنت عنها اسرائيل خارجة عن



ميشال عون



نبيه بري



سعد الحريري

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

عشية سفر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الى اسبانيا لثلاثة ايام وقيام رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثابيرو بزيارة بيروت لثلاث ساعات، بقي المشهد الحكومي في لبنان ضبابيا، بعد عودة شرط العماد ميشال عون الى الواجبة، مع موجة تفاؤل حذر بإمكان اقترابه من نهايته، فيما عاد لبنان بقوة الى الساحة الدولية من الباب العريض بعد انتخابه عضوا غير دائم في مجلس الامن الدولي لسنتين، فسُجِّل الانتخاب رغم انه كان محسوبا منذ فترة لصالح لبنان بناء على اتفاق مسبق، نقطة ايجابية في مرمى لبنان. وواصل الرئيس الخلف سعد الحريري مشاوراته لتشكيل الحكومة حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي وعده وفق مصادر مطلعة بالمشاركة في الاتصالات الجارية لتذليل عقدة العماد عون مع ان الرئيس بري ليس في وارد التخلي لا عن حقبة الصحة ولا عن حقبة الخارجية، وقد اتفق الرجلان على بذل المزيد من الاتصالات ريثما يعود الرئيس سليمان من زيارته الى اسبانيا.

في هذا الوقت قالت مصادر في الاثرية ان «انحسار موجة التفاؤل مع انحسار اعلامي فقط في الواقع لا شيء جديد، لقد حصل تقدم جزئي ونحن في انتظار استكمال هذا التقدير لتأليف الحكومة». ورفض مصدر يراز في 14 آذار مقولة انحسار موجة التفاؤل. وقال انها مفاوضات ربع الساعة الاخير من المبرك ان نرسد ما اذا كان تصعيد النائب العماد ميشال عون وتصعيد مجددا ابوزا الاتصالات هو تصعيد ظرفي من اجل تحسين ظروف المفاوضات وقرعة ايرانية، لكن المصدر رفض وضع التصديق في اطار القرعة، ان ان سورية أخذت على عاتق انتاج حكومة واثابا لا تستطيع القول لسعودية انها مانت

على سليمان فرنجية والطاشناق والقوميين لكنها لا تستطيع ان تمنح على العماد ميشال عون وحزب الله والا يعني ذلك بالنسبة اليهم عودة الامور اليهم وبين السعودية الي نقطة الصفر وتاليا المطلوب من سورية ان تولد فعلا حكومة في لبنان. وعلى مقبل المعارضة وبعد الاتهامات لادارة الامريكية بعرقلة تشكيل الحكومة اللبنانية، ردت السفارة الامريكية في بيروت ميشيل سيبون مستغربة ما اسمتها «الادعاءات بعرقلة تشكيل الحكومة يقابله تسهيل الانتخاب للجان والا فان نصاب جلسة الثلاثاء سيصدر، وسيصبح المجلس النيابي في حال فراغ اذن هيئة مكتب المجلس مستصبح بلا وجود. وكان الرئيس بري اقترح إنجاز انتخاب اللجان وهيئة مكتب المجلس على أن يُترك موضوع رئاسة

الانتخاب امينى السر والموافق الثلاثة في جلسة الثلاثاء المقبل التي دعا اليها رئيس مجلس النواب نبيه بري لكهمل لم يتفقوا على انتخاب أعضاء اللجان النيابية ولا على رؤسائها ومقرريها ما دفعهم الى التضي على الرئيس بري ارجاء انتخاب أعضاء اللجان النيابية حفاظا على الجو التوافقي. وانعد اجتماع ممثلي الكتل الجمعة وسط أجواء تفيد عن قيام العدالة الآتية: تسهيل المعارضة تشكيل الحكومة يقابله تسهيل الانتخاب للجان والا فان نصاب جلسة الثلاثاء سيصدر، وسيصبح المجلس النيابي في حال فراغ اذن هيئة مكتب المجلس مستصبح بلا وجود. وكان الرئيس بري اقترح إنجاز انتخاب اللجان وهيئة مكتب المجلس على أن يُترك موضوع رئاسة

الانتخاب امينى السر والموافق الثلاثة في جلسة الثلاثاء المقبل التي دعا اليها رئيس مجلس النواب نبيه بري لكهمل لم يتفقوا على انتخاب أعضاء اللجان النيابية ولا على رؤسائها ومقرريها ما دفعهم الى التضي على الرئيس بري ارجاء انتخاب أعضاء اللجان النيابية حفاظا على الجو التوافقي. وانعد اجتماع ممثلي الكتل الجمعة وسط أجواء تفيد عن قيام العدالة الآتية: تسهيل المعارضة تشكيل الحكومة يقابله تسهيل الانتخاب للجان والا فان نصاب جلسة الثلاثاء سيصدر، وسيصبح المجلس النيابي في حال فراغ اذن هيئة مكتب المجلس مستصبح بلا وجود. وكان الرئيس بري اقترح إنجاز انتخاب اللجان وهيئة مكتب المجلس على أن يُترك موضوع رئاسة

الانتخاب امينى السر والموافق الثلاثة في جلسة الثلاثاء المقبل التي دعا اليها رئيس مجلس النواب نبيه بري لكهمل لم يتفقوا على انتخاب أعضاء اللجان النيابية ولا على رؤسائها ومقرريها ما دفعهم الى التضي على الرئيس بري ارجاء انتخاب أعضاء اللجان النيابية حفاظا على الجو التوافقي. وانعد اجتماع ممثلي الكتل الجمعة وسط أجواء تفيد عن قيام العدالة الآتية: تسهيل المعارضة تشكيل الحكومة يقابله تسهيل الانتخاب للجان والا فان نصاب جلسة الثلاثاء سيصدر، وسيصبح المجلس النيابي في حال فراغ اذن هيئة مكتب المجلس مستصبح بلا وجود. وكان الرئيس بري اقترح إنجاز انتخاب اللجان وهيئة مكتب المجلس على أن يُترك موضوع رئاسة

تل ابيب: القوى التي ستواجهها اسرائيل تبني منظومة صاروخية مؤلفة من آلاف الصواريخ مع رؤوس متفجرة

اشكنازي: لا يمكن ضمان الهدوء على الجبهة الشمالية والجيش يواصل الاستعدادات للمعركة المقبلة مع حزب الله التي ستحسم بالضربة القاضية

بيروت - اف ب: عقد رئيس الحكومة الاسباني خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو اجتمعات مع كبار المسؤولين اللبنانيين في القصر الجمهوري في بيروت (شرق بيروت) شدد خلالها على التزام بلاده العمل من اجل السلام في المنطقة وبحث التطورات في الشرق الاوسط وسبل تمتين العلاقات الثنائية، كما افاد مصدر رسمي لبناني.

واوضح المصدر ان رئيس الحكومة الاسباني الذي تتسلم يادة الرئاسة الدورية المقبلة للاتحاد الاوروبي، عقد اجتماعا ثنائيا مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان تلاه اجتماع موسع حضره رئيس حكومة تصريف الاعمال فؤاد السنيورة وعدد الوزراء من الجانبين. وقد عقد بعد ذلك اجتماعا ثنائيا مع السفير الاسبوري.

واوضح المصدر ان رئيس الحكومة الاسباني الذي تتسلم يادة الرئاسة الدورية المقبلة للاتحاد الاوروبي، عقد اجتماعا ثنائيا مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان تلاه اجتماع موسع حضره رئيس حكومة تصريف الاعمال فؤاد السنيورة وعدد الوزراء من الجانبين. وقد عقد بعد ذلك اجتماعا ثنائيا مع السفير الاسبوري.

واوضح المصدر ان رئيس الحكومة الاسباني الذي تتسلم يادة الرئاسة الدورية المقبلة للاتحاد الاوروبي، عقد اجتماعا ثنائيا مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان تلاه اجتماع موسع حضره رئيس حكومة تصريف الاعمال فؤاد السنيورة وعدد الوزراء من الجانبين. وقد عقد بعد ذلك اجتماعا ثنائيا مع السفير الاسبوري.

واوضح المصدر ان رئيس الحكومة الاسباني الذي تتسلم يادة الرئاسة الدورية المقبلة للاتحاد الاوروبي، عقد اجتماعا ثنائيا مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان تلاه اجتماع موسع حضره رئيس حكومة تصريف الاعمال فؤاد السنيورة وعدد الوزراء من الجانبين. وقد عقد بعد ذلك اجتماعا ثنائيا مع السفير الاسبوري.

واوضح المصدر ان رئيس الحكومة الاسباني الذي تتسلم يادة الرئاسة الدورية المقبلة للاتحاد الاوروبي، عقد اجتماعا ثنائيا مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان تلاه اجتماع موسع حضره رئيس حكومة تصريف الاعمال فؤاد السنيورة وعدد الوزراء من الجانبين. وقد عقد بعد ذلك اجتماعا ثنائيا مع السفير الاسبوري.

واوضح المصدر ان رئيس الحكومة الاسباني الذي تتسلم يادة الرئاسة الدورية المقبلة للاتحاد الاوروبي، عقد اجتماعا ثنائيا مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان تلاه اجتماع موسع حضره رئيس حكومة تصريف الاعمال فؤاد السنيورة وعدد الوزراء من الجانبين. وقد عقد بعد ذلك اجتماعا ثنائيا مع السفير الاسبوري.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

لوحت أنه في الايام الاخيرة كثفت الدولة العبرية من التصعيد الاعلامي ضد حزب الله اللبناني واتهمته بنقض القرار الاممي 1701 الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في صيف العام 2006 ووضعت حد للحرب بلبنان الثانية، وزعمت مصادر اسرائيلية أن الحزب يواصل تسليحه وأن سورية اتخذت قرارا استراتيجيا بتقليل جميع اسلحة الحزب من اراضيها الى لبنان لتخفيف من الضغوطات الدولية، وانضم الجمعة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، غابي اشكنازي، الى جوقه التحريضي على حزب الله ولا يضمن ان يقطع غزة، على

لوحت أنه في الايام الاخيرة كثفت الدولة العبرية من التصعيد الاعلامي ضد حزب الله اللبناني واتهمته بنقض القرار الاممي 1701 الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في صيف العام 2006 ووضعت حد للحرب بلبنان الثانية، وزعمت مصادر اسرائيلية أن الحزب يواصل تسليحه وأن سورية اتخذت قرارا استراتيجيا بتقليل جميع اسلحة الحزب من اراضيها الى لبنان لتخفيف من الضغوطات الدولية، وانضم الجمعة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، غابي اشكنازي، الى جوقه التحريضي على حزب الله ولا يضمن ان يقطع غزة، على

لوحت أنه في الايام الاخيرة كثفت الدولة العبرية من التصعيد الاعلامي ضد حزب الله اللبناني واتهمته بنقض القرار الاممي 1701 الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في صيف العام 2006 ووضعت حد للحرب بلبنان الثانية، وزعمت مصادر اسرائيلية أن الحزب يواصل تسليحه وأن سورية اتخذت قرارا استراتيجيا بتقليل جميع اسلحة الحزب من اراضيها الى لبنان لتخفيف من الضغوطات الدولية، وانضم الجمعة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، غابي اشكنازي، الى جوقه التحريضي على حزب الله ولا يضمن ان يقطع غزة، على

لوحت أنه في الايام الاخيرة كثفت الدولة العبرية من التصعيد الاعلامي ضد حزب الله اللبناني واتهمته بنقض القرار الاممي 1701 الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في صيف العام 2006 ووضعت حد للحرب بلبنان الثانية، وزعمت مصادر اسرائيلية أن الحزب يواصل تسليحه وأن سورية اتخذت قرارا استراتيجيا بتقليل جميع اسلحة الحزب من اراضيها الى لبنان لتخفيف من الضغوطات الدولية، وانضم الجمعة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، غابي اشكنازي، الى جوقه التحريضي على حزب الله ولا يضمن ان يقطع غزة، على

لوحت أنه في الايام الاخيرة كثفت الدولة العبرية من التصعيد الاعلامي ضد حزب الله اللبناني واتهمته بنقض القرار الاممي 1701 الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في صيف العام 2006 ووضعت حد للحرب بلبنان الثانية، وزعمت مصادر اسرائيلية أن الحزب يواصل تسليحه وأن سورية اتخذت قرارا استراتيجيا بتقليل جميع اسلحة الحزب من اراضيها الى لبنان لتخفيف من الضغوطات الدولية، وانضم الجمعة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، غابي اشكنازي، الى جوقه التحريضي على حزب الله ولا يضمن ان يقطع غزة، على

لوحت أنه في الايام الاخيرة كثفت الدولة العبرية من التصعيد الاعلامي ضد حزب الله اللبناني واتهمته بنقض القرار الاممي 1701 الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في صيف العام 2006 ووضعت حد للحرب بلبنان الثانية، وزعمت مصادر اسرائيلية أن الحزب يواصل تسليحه وأن سورية اتخذت قرارا استراتيجيا بتقليل جميع اسلحة الحزب من اراضيها الى لبنان لتخفيف من الضغوطات الدولية، وانضم الجمعة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، غابي اشكنازي، الى جوقه التحريضي على حزب الله ولا يضمن ان يقطع غزة، على

لوحت أنه في الايام الاخيرة كثفت الدولة العبرية من التصعيد الاعلامي ضد حزب الله اللبناني واتهمته بنقض القرار الاممي 1701 الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في صيف العام 2006 ووضعت حد للحرب بلبنان الثانية، وزعمت مصادر اسرائيلية أن الحزب يواصل تسليحه وأن سورية اتخذت قرارا استراتيجيا بتقليل جميع اسلحة الحزب من اراضيها الى لبنان لتخفيف من الضغوطات الدولية، وانضم الجمعة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، غابي اشكنازي، الى جوقه التحريضي على حزب الله ولا يضمن ان يقطع غزة، على

العاقل الاردني يؤكد ان القدس «خط احمر» وأي عبث فيها سيؤدي الى «نتائج كارثية»

السلام وتستدعي موقفا دوليا واضحا وصارما لمواجهةها». واحدم النزاع مجددا حول المسجد الاقصى في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي مع احتجاج فلسطينيين على دخول يهود الى الحرم القدسي، وهو ما نقلته الشرطة الإسرائيلية، ويضم الحرم القدسي المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة وهو ثالث الحرمين الشريفين بالنسبة للمسلمين وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.

السلام وتستدعي موقفا دوليا واضحا وصارما لمواجهةها». واحدم النزاع مجددا حول المسجد الاقصى في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي مع احتجاج فلسطينيين على دخول يهود الى الحرم القدسي، وهو ما نقلته الشرطة الإسرائيلية، ويضم الحرم القدسي المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة وهو ثالث الحرمين الشريفين بالنسبة للمسلمين وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.

السلام وتستدعي موقفا دوليا واضحا وصارما لمواجهةها». واحدم النزاع مجددا حول المسجد الاقصى في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي مع احتجاج فلسطينيين على دخول يهود الى الحرم القدسي، وهو ما نقلته الشرطة الإسرائيلية، ويضم الحرم القدسي المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة وهو ثالث الحرمين الشريفين بالنسبة للمسلمين وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.

السلام وتستدعي موقفا دوليا واضحا وصارما لمواجهةها». واحدم النزاع مجددا حول المسجد الاقصى في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي مع احتجاج فلسطينيين على دخول يهود الى الحرم القدسي، وهو ما نقلته الشرطة الإسرائيلية، ويضم الحرم القدسي المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة وهو ثالث الحرمين الشريفين بالنسبة للمسلمين وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.

السلام وتستدعي موقفا دوليا واضحا وصارما لمواجهةها». واحدم النزاع مجددا حول المسجد الاقصى في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي مع احتجاج فلسطينيين على دخول يهود الى الحرم القدسي، وهو ما نقلته الشرطة الإسرائيلية، ويضم الحرم القدسي المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة وهو ثالث الحرمين الشريفين بالنسبة للمسلمين وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.

السلام وتستدعي موقفا دوليا واضحا وصارما لمواجهةها». واحدم النزاع مجددا حول المسجد الاقصى في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي مع احتجاج فلسطينيين على دخول يهود الى الحرم القدسي، وهو ما نقلته الشرطة الإسرائيلية، ويضم الحرم القدسي المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة وهو ثالث الحرمين الشريفين بالنسبة للمسلمين وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.

السلام وتستدعي موقفا دوليا واضحا وصارما لمواجهةها». واحدم النزاع مجددا حول المسجد الاقصى في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي مع احتجاج فلسطينيين على دخول يهود الى الحرم القدسي، وهو ما نقلته الشرطة الإسرائيلية، ويضم الحرم القدسي المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة وهو ثالث الحرمين الشريفين بالنسبة للمسلمين وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.



انار القصف الاسرائيلي على الأنفاق في جنوب قطاع غزة

خانقة، ويلقى العديد من الشباب حتفهم نتيجة عملهم داخل الأنفاق، فالبعض قتل نتيجة انهيارات في الأرض وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.

خانقة، ويلقى العديد من الشباب حتفهم نتيجة عملهم داخل الأنفاق، فالبعض قتل نتيجة انهيارات في الأرض وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.

خانقة، ويلقى العديد من الشباب حتفهم نتيجة عملهم داخل الأنفاق، فالبعض قتل نتيجة انهيارات في الأرض وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.

خانقة، ويلقى العديد من الشباب حتفهم نتيجة عملهم داخل الأنفاق، فالبعض قتل نتيجة انهيارات في الأرض وتتخفق في الثورة أثناء عملية الحفر، والبعض الآخر نتيجة استنساخه العازر السلام الذي يضيئه الامن المصري في الأنفاق التي يتكشفا، وهناك من قتل خلال عملية تفجيرات إسرائيلية داخل النفق. وحسب احصائية مركز حقوق الانسان في غزة، فان عدد الذين قتلوا داخل الأنفاق أكثر من 115 شخصا و 121 مصابا، من بينهم 44 قتلوا عام 2009.

1500 شخص دخلوا القطاع عن طريقها بعد احتجازهم في مصر لعدة أشهر أنفاق غزة.. تجارة مع الموت.. والمراقبة الأمنية جعلت العمل فيها مقعدا

لندن - «القدس العربي»- من نهال زملط:

لموت في غزة ثلاثة اشكال، فاما ان تموت قصفا.. أو صامتا منتظرا دواء لن يأتي.. أو صامتا كحياتيا تماما، تدفن نفسك قبل ان تدفن.. فلا يحق لأحد النوح على سوي الأرض، ولن تجد فتكنا لك سوى التراب.. أما معزول فهم أكثر. هذه العبارات تطبق على المواطنين في قطاع غزة بعد ان لجأ الفلسطينيون خلال السنوات الأخيرة للعمل في حفر الأنفاق لتهرب كل شيء من مصر إلى القطاع نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة واشتداد وطأة الحصار، خصوصا بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على غزة. مهنة الأنفاق أصبحت الأكثر رواجاً وجاهزية للشباب رغم خطرها الشديد ولعلمهم أنهم يذهبون للموت بأنفسهم.. ولكن لا مفر امامهم سوى العمل في أخطر المهن ليجدوا، ما يطمعون به الاقواء الجامعة التي بانتظارهم. الأنفاق عبارة عن ممرات سرية تحت الأرض على خط الحدود بين قطاع غزة ومصر، وتُحفر على انخفاضات كبيرة، وقد يصل طولها الى 800 متر، وعرضها مترين. ويقدر الخبراء تكلفة النفق الواحد بين 60 الى 70 ألف دولار، ويتم تصف المبلغ لأصحاب البيوت التي يقع النفق تحتها والنصف الثاني يدفع للورام الحفر والعمال والهندسين. ورغم ارتفاع تكلفة حفر النفق الواحد فإن مالكة بنحو 90 في المئة من روائه ارباحا طائلة وبخلاف يتراوح بين 80 و100 ألف دولار شهريا، هذا حسبما قال احد مالكي الأنفاق في غزة. ويعود تاريخ حفر الأنفاق إلى أوائل الثمانينات بعد ترسيم الحدود بين مصر واسرائيل عقب اتفاقية كامب ديفيد، حيث كانت تستخدم لتهرب السجائر والذهب والسلع وبعض العملات الأجنبية. ومع بدء الانتفاضة الأولى عام 1987 استخدمت الأنفاق لتهرب الأسلحة، وكان لا يتعدى طول النفق آنذاك ثلاثين مترا، ويتم حفرها من الجانبين، ويربط

كل نق بين منزلين متقابلين على جانبي الحدود. ومع قدوم السلطة الوطنية أواخر عام 1994، وشروعها في محاربة إبطار التمييز الأمني مع إسرائيل، قامت قوات الاحتلال بآلاف المنازل المحاذية للشرطة الحدودي، الأمر الذي زاد من طول هذه الأنفاق، حيث يبلغ الطول الحالي ما بين 700 و1000 متر، بعشق يصل إلى ما بين 40 و15 قدما، وتصل تلك الظاهرة مع اندلاع انتفاضة الأقصى قبل ثماني سنوات، حيث استخدمتها فصائل المقاومة الفلسطينية لتهرب الأسلحة والتخائن. ومع اشتداد وطأة الحصار المفروض على قطاع غزة، منذ ثلاثة أعوام، وازدياد وتيرته بعد الحرب الأخيرة على غزة، لم يجد الفلسطينيون أمامهم من خيار سوى اللجوء للأنفاق لسد رمق احتجاجاتهم عن طريق تهريب الأدوية والأغذية وقطع غيار السيارات والأجهزة الإلكترونية، وحتى البازيلاء والسولار، والحيوانات النادرة وطيور الزينة وتهريب قطع الغيار الدقيقة للإلكترونيات والأجهزة الكهربائية وكل مستلزمات قطاع غزة التي تعينهم على الحياة ومواجهة الحصار. ويقوم التجار على الجانب المصري بإيداع البضائع دون تغليفها حتى تصل اكبر كمية ممكنة إلى غزة، ويقوم صاحب النفق باستلامها، ويبيع ثمن ادخال الطن الواحد دفعة واحدة حوالي 7 آلاف دولار، فيما تصل أجرة ادخال الكيلو الواحد 350 دولارا. وتقدر اوساط فلسطينية وجود ما يقارب 1000 نفق تحت الأرض بين رفح المصرية وفلسطين، والقطاع الحكومة الفلسطينية في غزة، والتي تسيطر عليها حركة حماس، الطرف عن الأنفاق وتكتفي بالمراقبة من بعيد خشية تهريب المخدرات غيرها.

قال احمد (26 عاما) أحد عمال الأنفاق إن الجياة العيشية في قطاع غزة باتت صعبة جدا، مشيرا إلى أن قلة العمل دفعتهم للعمل في مهنة الموت وتحمل كل مخاطرهما. وقال إنه كل صباح يودع أمه وزوجته ويطلب منهما السماح، مشيرا إلى أن شعورا داخليا يراوده باستمرار بأنه لن يعود للبيت مرة أخرى، ونهايته ستكون تحت



اسبانيا تلغي صفقة «توماهوك» لتفادي سباق تسليح صواريخ بعيدة المدى مع المغرب والجزائر

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قررت اسبانيا التخلي عن شراء صواريخ توماهوك الأمريكية المتطورة جدا، مبررة القرار بضعف الميزانية العسكرية نتيجة الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها. ويرى المتهتمون بالجال العسكري أن القرار جاء مخافة من التسبب في سباق تسليح جديد في غرب البحر الأبيض المتوسط، ويتعلق هذه المرة بالصواريخ متوسطة وبعيدة المدى لتحقيق توازن عسكري.

ونشرت صحيفة «البايس» «مؤخرا أن وزارة الدفاع الإسبانية قد أبلغت المبتاعين النية في التخلي عن اقتناء صواريخ توماهوك التي يصل مداها إلى 1600 كلم ويجري تركيبها في السفن الحربية مثل الفرقاطات.

وكانت مدريد قد فكرت في اقتناء هذه الصواريخ بعد فزع جزيرة ثوره في صيف 2002. وكانت حكومة خوسيه ماريا آنتانر الميمنية قد فاجتحت المبتاعين في موضوع هذه الصواريخ سنة 2003، إلا أن واشنطن لم تحبذ وقتها الفكرة، فقد باعته هذه الصواريخ المتطورة لدولة واحدة وهي بريطانيا حليفها التقليدي والرئيسية الذي يشاركها جميع الحروب العسكرية والسياسية. ووجدت اسبانيا طلب الحصول على صواريخ توماهوك خلال سنة 2005، وعلميا تقدمت المفاوضات مع وزير الدفاع الأسبق الاشتراكي خوسيه بونو، وهو الرئيس الحالي للبرلمان، وقام خلفه في

المنصب، خوسيه أنتونيو لونسو بتأجيل البث النهائي في صفقة شراء 24 صاروخ توماهوك بقيمة تقارب 72 مليون يورو، بسعر ثلاثة ملايين يورو للصاروخ، وأخيرا قررت الوزارة الحالية التخلي عن الصفقة، وهي الوزارة المعروفة بميولها السلمية، وتزامن الإعلان رسميا عن التخلي عن اقتناء هذه الصواريخ، وكان اقتناء اسبانيا لهذه الصواريخ سيمنحها نفقة نوعية في ترسانتها العسكرية، تتجلى أولا، في التوفر على تكنولوجيا متقدمة في مجال التسليح العسكري بحكم أن دولة قليلة جدا هي التي تتوفر على هذا النوع من الصواريخ. وثانيا، المدى البعيد نسبيا لهذه الصواريخ يصل إلى 1600 كلم، وهذا يعني أنها قادرة على تصويب هذه الصواريخ من عرض البحر، فهي قادرة على إصابة العديد من الأهداف في المغرب والجزائر مع هامش خطأ بسيط لا يتجاوز عشرة أمتار.

والتهديدات التي قدمتها وزارة الدفاع التي ترأسها كارمن تشاكون ضعف الميزانية الحالية نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد وتوجيه مبلغ اقتناء هذه الصواريخ نحو أهداف أخرى.

وفي الوقت ذاته أعلنت الدفاع عن نيتها اقتناء صواريخ أوروبية الصنع قريبة من فعالية توماهوك. وكان البنتاغون قد وافق مبدئيا على رفع نسبة الصواريخ إلى مئة وبدء تسليمها لإسبانيا ابتداء من سنة 2015. لكن في الوقت نفسه، اشترط أن لا تصنع هذه الصواريخ بالتوازن العسكري في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط.

في غضون ذلك، توجد تفسيرات وقرارات مختلفة على توماهوك.

بعد اعتقال مدير «المשל» وتقديم مدير «أخبار اليوم» اعتذارا للأمير مولاي اسماعيل

المغرب: أوساط إعلامية تأمل في عفو ملكي شامل عن الصحف المتابعة قضائيا



طاقم «أخبار اليوم» ممنوعون من ولوج مقر جريدتهم

الصحافة والنشر بهذه الإجراءات الاستثنائية وغير القانونية، يضر كثيرا بصورة المغرب وبمساره في تجاه تكريس الديمقراطية. وناشأت السلطات بإطلاق سراح مدير جريدة «المשל»، ووضع حد لهذه المتابعات القضائية وكذا وقف إغلاق صحيفة «أخبار اليوم».

وكانت المحكمة الإدارية في الدار البيضاء قررت الإبقاء مقرر طلب تقدمت به شركة «ميديا 21» التي تصدر جريدة «أخبار اليوم» لتتمسك في السبيل نفسه، وتعتقت صحيفة «الأسبوع الصحافي» أن يصدر عفو ملكي عن الصحافيين الخاضعين للمحاكمة بمناسبة «اليوم الوطني» للاعلام، الذي يحتفل به في 14 تشرين الثاني (نوفمبر).

وعربيت عن أمهلا في «تدخل ملكي» يجعل عطف العاهل محمد السادس بجانب الصحف، ولا يسمح لبعض المستفيدين بالعودة بالمغرب إلى «سنوات الرصاص» في إشارة إلى فترات التصفيق على حرية التعبير في المغرب ولا سيما خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

وذكرت النقابة في بلاغا بموقفها الدبئي الرافض للعقوبات السالبة للحرية في قضايا الصحافة والنشر، مؤكدة أن استمرار اعتقال مدير أسبوعية «المשל» والحكم بحبس الصحافيين مصطفى حيران ورشيد محاميد من نفس الأسبوعية، يناقض كل تعهدات السلطات المغربية، بخلق أجواء الانفتاح والتخلي عن تشدها تجاه الصحافة.

وتابع البلاغ «إذا كانت النقابة تعتبر أن خضوع الصحافيين للمساءلة القضائية أمر عادي ويتم في كل البلدان الديمقراطية، فإنها تسجل مبالغة السلطات المغربية في جر الصحافيين إلى المحاكم في الأسابيع الأخيرة».

وذكرت في هذا السياق بإقدام السلطات الحالية بإطلاق مقر جريدة «أخبار اليوم» بشكل غير قانوني، على خلفية نشر رسم اعتبر مسيئا لعلم البلاد، وكذا الأمير مولاي اسماعيل (ابن عم العاهل المغربي) بمناسبة زفافه من فتاة ألمانية.

وأكدت نقابة الصحافيين «استمرار السلطات المغربية في التعامل مع قضايا

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

عربت نقابة الصحافيين المغربية عن «صدمتها» من إقدام السلطات الأمنية المغربية على اعتقال الصحافي إدريس شحتان مدير أسبوعية «المشعل» في السجن الخيمس، في انتظار الببضاء إلى المساء المدني بمدينة سلا (الجواررة للعاصمة الرباط)، وذلك بعد صدور حكم قضائي ابتدائي بحبس سنة واحدة، على خلفية نشر ملف حول مرض الملك محمد السادس. وأعاد بلاغ في الموضوع تلقت في «القدس العربي» نسخة منه أنه في الوقت الذي كانت توقع فيه النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن تتاح لدفاع إدريس شحتان فرصة استئناف الحكم الابتدائي وهو في حالة سراح - كما ينص على ذلك القانون - تم اللجوء إلى مسطرة استثنائية وتعسفية لا مبرر لها.

وتوقع شحتان وصحافيان اعلان معه بنفس الجريدة بتهمة نشر خبر زائف بسوء نية.

استغرب الناطق باسم جمعية العدل والاحسان (الإسلامية غير المعترف بها لكن السلطات تخض النظر عنها) فتح الله ارسلان من هذا الوضع وقال «شهدنا نوابا ينتمون الى صفوف احزاب تشكلت الحكومة الحالية يصوتون لمرشح حزب الاصلاح والمعاصرة. انه امر غير معقول».

ولخصت صحيفة «الاحداث المغربية»، الجمعية الوضع الذي يواجهه رئيس الوزراء بالقول ان «حبل المشتقة واضيق دستوريا حول رقبة الحكومة».

ويتشكل الائتلاف الحكومي حاليا من حزب الاستقلال الذي يقوده عباس الفاسي والاتحاد الاشتراكي للقوى الاشتراكية وحزب التقدم والاشتراكية والتجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية (الامازيغية).

وتتشكل المعارضة في الاساس من اسلاميي حزب العدالة والتنمية وحزب الاصلاح والمعاصرة والاتحاد الدستوري.

28 نائبا من اصل 325 في مجلس النواب و16 مستشارا في مجلس المستشارين من اصل 270. وصرح محمد ابيض الامين العام للاتحاد الدستوري لفرانس برس ان «هذه الحكومة تعاني من انعدام الانسجام والتضامن» داعيا الى «وجود كتل منسجمة في الاغلبية».

واوضح المحلل السياسي محمد ظريف في حديث لفرانس برس ان «الوزراء والنواب في المغرب يقيمون علاقة غير واضحة مع حزبهم الذي لا يلتزمون دائما بتعليماته» مضيفا «ليس هناك فرق بين المعارضة والاغلبية في البرلمان».

وإذا اختار عباس الفاسي استبدال الحكومة الوطني للأحرار بالاتحاد الدستوري فإن الحكومة ستحتول الى الامين مما قد يثير توترات مع حلفائها اليساريين مثل الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية على ما يرى المحللون.

الوطني للتجمع الوطني للأحرار في كانون الاول/ديسمبر. وينتمي حاليا سبعة من وزراء الحكومة الى للتجمع الوطني للأحرار. وعارض تيار «اصلاحي» داخل الحزب تصريحات مصطفى المنصوري حول احتمال الانسحاب من الحكومة.

واعلن وزير المالية صلاح الدين مزور العضو في اللجنة التنفيذية للتجمع والذي يتزعم هذا التيار لفرانس برس ان تصريحات المنصوري «لا تلتزمه الا هو» وأنه يتصرف «بشكل احادي الجانب دون التشاور مع الهيئات الداخلية في الحزب».

واعترفت الصحف المغربية هذا الخلاف مؤشرا لبداية تفكك التجمع الوطني للأحرار عشية التفكك. وفي مواجهة احتمال انسحاب التجمع يجب على رئيس الوزراء ان يفكر في جذب حلفاء محتملين آخرين من المعارضة الحالية.

ومن بين تلك الاحزاب الاتحاد الدستوري (يمين) الذي يمثله

الرباط - ا ف ب: تهب التهديدات التي اطلقها زعيم احد ابرز احزاب الائتلاف الحكومي بالانسحاب للمعارضة رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي، الذي قد يضطر الى البحث عن حلفاء آخرين للاحتفاظ بالاغلبية.

وأثار رئيس التجمع الوطني للأحرار (وسط) مصطفى المنصوري الخيمس امكانية انسحاب حزبه من الائتلاف بعد فشل مرشحة المعطي بن قذور الثلاثة امام عضو من المعارضة في تولي رئاسة مجلس المستشارين (الشيوخ).

ويشكك المنصوري وقياديون آخرون في التجمع ان يكون اعضاء من حزبه دعوا محمد شيخ بيد الله الامين للحزب امحمد سيدي والمعاصرة الذي انتخب بـ 140 صوتا مقابل 100 لئن قذور.

وأوضح المنصوري وهو ايضا رئيس مجلس النواب ان مناقشة احتمال التحول الى المعارضة ستجري خلال انعقاد المجلس

بريطانيا تعين سفيرا جديدا لدى ليبيا

كما شغل نورثون مناصب نائب القنصل العام البريطاني في تورنتو (1994 - 1997). والمستشار التجاري والاقتصادي في السفارة البريطانية في الرياض (1997 - 2000)، والقنصل العام البريطاني في ميلانو (2001 - 2006)، ومدير مساعد في إدارة الموارد البشرية بوزارة الخارجية البريطانية من 2006 وحتى الآن.

وشغل السفير البريطاني الجديد لدى ليبيا مناصب عديدة من قبل، من بينها السكرتير الثالث في السفارة البريطانية في الرياض (1980 - 1983)، والسكرتير الثاني ثم الأول في القسم السياسي بالسفارة البريطانية في روما (1983 - 1987)، ورئيس قسم في إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية البريطانية (1991 - 1992).

لندن - يو بي أي: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية الجمعة تعيين ريتشارد نورثون سفيرا جديدا للمملكة المتحدة لدى ليبيا خلفا للسفير فينستون فين، وقالت الوزارة في بيان إن فين سيخلف منصبيا آخر في السلك الدبلوماسي، في حين سيخلفه نورثون مهام منصبه الجديد خلال شهر ايار/مايو 2010.

تقرير حدّد اسْمَي المتهمين ويشير الى أن التخطيط للعملية جاء من طرابلس صحيفة: التحقيق بمقتل الشرطة البريطانية أمام السفارة الليبية ما زال مفتوحا والبحث جار عن أدلة كافية

لندن - «القدس العربي»:

وتكثرت عن والده الشرطة، كويني فليتشر، قولها انه «من المحيط جدا الكشف عن استمرار التحقيق»، موضحة انه ان كانت هناك ادلة كافية لتقديم الرجلين فيجب محاكمتها في بلد محايد، ويشير التقرير الى اسم الرجل الذي يُعتقد انه اطلق النار والشاهد، لكن لا توجد ادلة كافية لتقديمه للضوء، وتشير الوثيقة الى ان كلا الرجلين المشتبه بهما في العملية خططا لمواجهة المظاهرات وحصل على موافقة طرابلس قبل العملية، وأن ايا منهما لم يكن يتمتع بحصانة دبلوماسية، وبحسب الوثيقة، هرب الرجلان قبل دقائق من محاصرة الشرطة البريطانية مقر السفارة. وقالت الصحيفة ان التحقيق بمقتل الشرطة البريطانية ركز على العثور على قاتل او اكثر.

ولكن التقرير الذي اطلعت عليه الصحيفة وحددت اسم كاتبه يؤكد ان الفاعلين كانوا يتصرفون بناء على اوامر من اللجان الشعبية الثورية في طرابلس والذين كانوا يديرون السفارة في لندن ووضعوا خططا لمواجهة والتسبب بضرر للمظاهرين حولها.

ويرى التقرير ان الهدف من الخطة هو «معاينة المظاهرات ومع الآخرين في المعارضة من عمل ايا شيء ضد النظام»، ويشير التقرير الى ان الرجلين اللذين ذكر اسمهما كانا قاضي العملية وانهما لم يكونا ضمن سجل الدبلوماسيين الليبيين، ويوضح التقرير ان ايا من الرجلين يمكن محاكمتها امام الشرطة على ارتباطها بتهمة التآمر للقتل والتسبب بالضرر الجسدي للمظاهرين حيث جرح 10 مظاهرين اثناء الاحتجاج لاضافة الى مقتل الشرطة ايفون.

وقال مكتب خدمات الادعاء انه يتنظر تلقي ملف التحقيق بما فيه من معلومات وحيلتها يتم اتخاذ قرار فيما يتعلق بالتصحية حول المحاكمة ام لا، فيما تقول الشرطة ان ملف التحقيق لا يزال مفتوحا وان البرلمان ملتزم بتحديد الفاعلين حول الشرطة على اتصال دائم مع عائلة الشرطة لاخبارها حول التطورات، وجاء الملف بينما يدور جدل حول الطريقة التي تمت فيها ادارة ملف الافراج عن المعتقل في قضية كوركي عام 1988، عبد الباسط القرقي، نهاية الصيف حيث اتفقت كل من الحكومتين البريطانية والاسكتلندية على اطلاق سراحه لاسباب انسانية.

اشار تقييم لحادث مقتل الشرطة البريطانية ايفون فليتشر امام السفارة الليبية بلندن عام 1984 الى ان الشرطة البريطانية لا تزال تبحث عن ادلة كافية لإدانة مسؤولين ليبيين في الجريمة.

كما يفيد التقرير ان ملف التحقيق ما زال مفتوحا وان سيطر بالشرطة البريطانية يحاولون زيارة ليبيا قابلة المتهمين والشهود على الرغم من الصعاب التي تواجهها هذه المهمة، ويظهر التقييم الذي جاء في 150 صفحة ان المسؤولين الذين ذكرنا بالاسم كانوا عضوين في مكتب اللجنة الشعبية الثورية في لندن وقت مقتل فليتشر من رصاصه انطلقت بعد وقتها خرجت من داخل السفارة، وذلك أثناء تظاهرة يقام فيها جماعات معارضة للنظام الليبي.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة الجمعة ان المسؤولين لم يكونا يتمتعان بحصانة دبلوماسية وقت العملية، واوضحت ان محققى اسكتلنديارد زاروا ليبيا ثلاث مرات منذ عودة العلاقات بين البلدين وقدمت ليبيا لهم الدعم المطلوب في البداية لاجراء تحقيقاتهم ومقابلة عقدت في لندن.

وكانت الحكومة الليبية قد قبلت في 2007 «تحمل مسؤولية عامة» عن مقتل الشرطة، لكنها (الحكومة الليبية) رفضت فيما بعد منح تاسيرات لحققي الشرطة البريطانية لواصله تحقيقاتهم في ليبيا. وتقول الصحيفة ان التقرير السري أنجز عام 2007، وقام به جهاز الادعاء العام نائية عن اسكتلنديارد قبل عدة اسابيع من زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز طرابلس واجتماعه مع زعيم الليبي معمر القذافي في ايار/مايو 2007، وهو اللقاء الذي أعلن عودة العلاقات الرسمية بين البلدين.

وأكد جهاز الادعاء العام ان التحقيق مستمر منذ تلك الفترة، لكن دون ادلة كافية لتقديم الرجلين للمحاكمة، وقالت الصحيفة التي اطلعت على التقرير ان «معديا عاما من دولة في مجموعة الكومينولث كتب التقرير وانه يجب هو سيمينغ، مديرة دائرة مكافحة الارهاب في جهاز الادعاء العام.

الإفراج عن 6 موريتانيين اشتبه بارتباطهم بالإرهاب

نواكشوط - ا ف ب: تم الافراج الاربعة عن ستة اشخاص بينهم ثلاثة مالين، اشتبهت بانتمائهم لتنظيم القاعدة وكانوا اوقوا نهاية ايلول/سبتمبر قرب الحدود المالية الجزائرية، في حين بقي سابع رهن الاعتقال، وفق ما علم من مصدر قضائي.

وبحسب هذا المصدر «افرج عن ثلاثة مالين وثلاثة موريتانيين بعد تحقيق معمق، للاشتباه بانتمائهم لتنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي، وابقى المتهم السابع وهو تاجر موريتاني لدى الشرطة لغرض التحقيق، بحسب المصدر ذاته.

واضاف المصدر القضائي «قامت الحكومتان الموريتانية والمالية بتبادل معلومات بشأن هذه الحالات وعلى اثر ذلك تم الافراج عن المالبين».

وكان تم توقيف الاشخاص السبعة وبحوزتهم عربات بينها شاحنة من النوع الذي تستخدمه القاعدة عادة، فيما كانوا ينتقلون في منطقة تعتبر احد ملاذات المتطرفين الاسلاميين والمهربين، بحسب ما افاد مصدر اممي موريتاني.

البوليزاريو تطلب من الأمم المتحدة الضغط على الرباط بعد اعتقال صحراويين في المغرب

الجزائر - ا ف ب: دعت جبهة بوليزاريو مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان نافي بيبلاي الى ممارسة ضغوط على الرباط لافراج عن ناشئين في المغرب، وكذا وقف المتابعة القضائية لها ولصحفاً أخرى خاصة «المشعل» و«الجريدة الأولى» المتابعين في موضوع مرض الملك.

وقد طلب زعيم بوليزاريو محمد عبد العزيز «ضمانات دولية كافية لتحديد ظروف خطف ونقل ناشئين صحراويين»، وذلك في رسالة الى بيبلاي نشرت نصها وكالة الانباء الجزائرية، وكان عبد العزيز طلب الثلاثاء ايضا من مجلس الامن التدخل لدى السلطات المغربية لافراج عن الناشئين الصحراويين.

وكانت السلطات المغربية اعتقلت سبعة ناشئين صحراويين الخيمس لدى زيارتهم من الطارفة في مطار الدار البيضاء اثنين من معسكرات اللاجئين الصحراويين في تندوف التي زاروا من 25 ايلول/سبتمبر الى الرابع من تشرين الاول/أكتوبر.

سفارة فرنسا بالجزائر تسعى لكسر الجمود في علاقات البلدين عبر البوابة الاقتصادية

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

أعلنت سفارة فرنسا في بيان صدر مساء الخميس عن تنسيق لقاء بين رجال أعمال ورؤساء 5 مؤسسات فرنسية ينشطون في منطقة «الزاس»، ونظرائهم الجزائريين يوم الأربعاء 21 تشرين الأول/أكتوبر الجاري بالعاصمة الجزائرية.

وأضاف البيان ان مكتب التمثيل الاقتصادي في سفارة فرنسا هو من ينظم هذا اللقاء، مشفيرا إلى ان الشركات الفرنسية المشاركة في هذا اللقاء تنتمي إلى مشروع «الزاس بروجكت ديزاين» وهي مجموعة شركات متخصصة في السلع والخدمات المتعلقة بتهيئة المدن والبنيات.

وأوضح ان الشركات الفرنسية تهدف من خلال هذا اللقاء إلى عرض خبرتها والشقاوض مع شركاء اقتصاديين ومسؤولين جزائريين حول إمكانية خلق مناخ أعمال.

ويروجع الكثير من المساسة الجزائريين والفرنسيين هذا التوتر إلى الخلفيات الاقتصادية، مؤكداً أن

إدانة خمسة إسلاميين في استراليا بالتخطيط لشن هجوم إرهابي

سبديني - رويترز: أدانت محكمة أسترالية الجمعة خمسة اشخاص بالتخطيط لشن هجوم إرهابي عن طريق تخزين أسلحة ومواد كيميائية لصنع قنابل ردا على مشاركة أستراليا في حرب العراق وأفغانستان.

وقال ممثل الادعاء في المحاكمة التي بدأت قبل عشرة شهور للمحكمة العليا في نيو ساوث ويلز إن المقاتلين الاسلاميين الخمسة تلقوا تعليمات مفصلة حول كيفية صنع قنابل يمكنها إلحاق دمار واسع النطاق وقتل الكثير من الأشخاص.

وأراد الاسلاميون الخمسة الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و44 عاما ارتكاب افعال جهادية عنيفة «تضمن اعمال القنوة المتشورة».

في ذلك قتل من لا يؤمنون بالمعتقدات الاصولية المتشورة».

وسيعاد المدانين الذين يواجهون أحكاما بالسجن مدى الحياة إلى المحكمة العليا في نيو ساوث ويلز يوم 14 كانون الاول (ديسمبر) للنطق بالحكم ضدهم.

واعقل الخمسة الذين لا يمكن ذكر اسمائهم لانهم يواجهون اتهامات أخرى في سيدني عام 2005 في إطار أكبر عمليات ضد الارهاب تجري في أستراليا، وقالت الشرطة إنها عثرت على 28 ألف قذيفة خلال العمليات.

وكانت استراليا الحليفة الوثيقة للولايات المتحدة من أولى الدول التي شاركت بقوات في حروب قودها واشنطن في أفغانستان والعراق.

وقال ممثل الادعاء ان ثلاثة اشخاص اقاموا ما يشبه معسكرات في أقصى غرب نيو ساوث ويلز لاعداد لهجوم لكن الدفاع قال إنه كانوا يسطاون ويقتنون وقتا ممتعا.

المجلس الإسلامي البريطاني ينتقد السماح للنائب الهولندي فيلدرز بزيارة المملكة المتحدة

لندن - يو بي أي: انتقد المجلس الإسلامي البريطاني الجمعة السماح لغيرت فيلدرز بزيارة المملكة المتحدة، وجدد التأكيد على أن النائب الهولندي اليميني المتشدد يُعد في نظر الكثيرين واعظا للكراهية.

وقال المجلس إنه «لا يقبل ولا يشجب في الوقت نفسه السماح لفيلدرز دخول المملكة المتحدة، لكنه يعترض بشدة على الترحيب الحماسي الذي حظي به تحت اسم حرية التعبير».

وقال محمد عبد الباري الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني «يتعين علينا جميعاً أن نقف صفاً واحداً ونركز على أهمية وحدة وتماسك المجتمع في وقت يزداد فيه التوتر جراء التنامي غير المسبوق لليمين المتطرف في بريطانيا».

وشدد عبد الباري على «أن التعلق غير الصحي بالخصائص المثيرة للإفهام يعزز فقط أهداف هؤلاء في

انتقد المجلس الإسلامي البريطاني الجمعة السماح لغيرت فيلدرز بزيارة المملكة المتحدة، وجدد التأكيد على أن النائب الهولندي اليميني المتشدد يُعد في نظر الكثيرين واعظا للكراهية.

وقال المجلس إنه «لا يقبل ولا يشجب في الوقت نفسه السماح لفيلدرز دخول المملكة المتحدة، لكنه يعترض بشدة على الترحيب الحماسي الذي حظي به تحت اسم حرية التعبير».

وقال محمد عبد الباري الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني «يتعين علينا جميعاً أن نقف صفاً واحداً ونركز على أهمية وحدة وتماسك المجتمع في وقت يزداد فيه التوتر جراء التنامي غير المسبوق لليمين المتطرف في بريطانيا».

وشدد عبد الباري على «أن التعلق غير الصحي بالخصائص المثيرة للإفهام يعزز فقط أهداف هؤلاء في

في ذكرى اكتوبر محمد المصري يروي قصة تدميره 27 دبابة اسرائيلية

القمص مرقس يرفض انتخاب جمال مبارك.. وشيخ الأزهر يواصل محاولاته لتحسين صورته بعد ضجة النقاب

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة الجمعة عن محادثات الرئيس مبارك في سلوفينيا واجتماعات الأمانة العامة للحزب الوطني الحاكم لبحث مقترحات لجان السياسات النوعية ومؤتمرات المحافظات.

والبدء من السبت بيث البرامج التعليمية على اثنتي عشرة قناة تعليمية واستماع نيابة شمال الجيزة لأقوال مرضى منصور ردا على البلاغ الذي قدمه ضده المعلق الرياضي وعضو مجلس الشعب أحمد شوبير واتهمه فيه بسبه والقذف في حقه، وإصابات جديدة بانظوم نزا الخنازير.

وتحقيقات صحافية عن وجود زبالة حول بعض المدارس والمستشفيات وتحركات وفد منظمة «فريدم هاوس» الأمريكية في القاهرة. ومؤتمر الناصري والوحد والتجمع الانضمام له. ولقاء بين السفارة الأمريكية بالقاهرة.

وعدد من الصحافيين والكتّاب المصريين ولقاء السيدة سوزان مبارك مع رئيسات الوفود الأفريقية في اجتماع المنتدى الصيني - الأفريقي. وتركيب وزارة الداخلية عشيرات من الكاميرات الرقمية في الشوارع لتصوير السيارات المخالفة واستمرار الاضرابات والاعتصامات في أماكن عديدة وكلها ذات مطالب اقتصادية أو خاصة بالعمل.

والى القسم الأكبر لم لدينا في نهاية الأسبوع وعندنا أشياء أخرى احتجاجناها. توقعنا لردود عليها. فإذا لم تحدث فسوف نشير إليها وأمرنا له، ومنها ما يخص قضية الفنان نور الشريف واتهام صحيفة «البلاغ» له بالشدوذ - والعياذ بالله.

حكاية حرب أكتوبر

ونبدأ بحكاية أخرى عن بطولات حرب أكتوبر سنة 1973 ومنها حكاية الجندي محمد المصري الذي دمر بفرده سبعا وعشرين دبابة اسرائيلية وروى حكايته في مجلة «الإذاعة والتلفزيون» في تحقيق لزميلتنا هانم الشرييني، قال فيه «ثم الحاقني بالفرقة الثانية لاحل ضيفا عليها تحت قيادة المقدم صلاح حواش الذي استشهد وقد اصيب اول دبابة اسرائيلية يوم 7 تشرين الاول (أكتوبر) في الساعة العاشرة صباحا.

في البداية كنت خائفا جدا لكن خوفي زال عندما رأيت المقدم صلاح حواش يبكي ساجدا على رمال سيناء ويحمد الله قبل استشهاده، في تلك اللحظة زال خوفي تماما واصبح كل خوفي من ان يضيع الصاروخ دون إصابة الهدف وكان ثمن الصاروخ خمسمائة دولار وكنت اعتبرهم (من دم انبيا وامي) لذلك كنت اشعر انني كقاضي لا يحكمني سوى الله ثم ضميري.

اصعب لحظة مرت عليّ كانت يوم 8 أكتوبر وهي لحظة استشهاده المقدم الشهيد صلاح حواش، توفي فجرًا، وأخر شيء فعله انه أوصاني بالدفن مع تراب مصر، في نفس اليوم الذي اصيب فيه دبابة العقيد عساف ياغوري لييسقط أسيرا لدينا، وألحاقا بأن اللواء حسن أبو سعدة قائد الفرقة الثانية يستدعيني في مكتبة، دخلت لأجد ياغوري جالسا وعلى وجهه علامات الانكسار لاكتشف انه قائد اللواء 190 مدرع الإسرائيلي والذي كانت مهمته أحداث خيل بين الجيشين الثاني والثالث وان ياسر قائد الجيش الثاني حيا وقد طلب عند أسره مطلين: الأول كوب ماء والثاني ان يرى الجندي الذي دمر دبابته، وعندما رأني قال لي: بدمر دبابتنا باصابعك هذه واراد تقبيلي لكنني رفضت بشدة لانني شعرت انه لو أخذها في فمه فلن تعود لي سائلة؛ في آذار (مارس) 1974 استقبلني الرئيس السادات في بيته كرميما لي وكنت وقتها في قمة السعادة فانا المواطن المصري البسيط سابقا بل رئيس الجمهورية في منزله بالجزيرة.

وانكر ان الرئيس السادات قال لي حين رأني: لو ما كنا ننتش الدولة كرمك فانا بكرمك في بيتي وقد حسنتني طويلا، وقتها شعرت انه اي الذي فقدته مبعبرا لأثوق مرارة اليتيم ولم اكن اتوقع هذه المقابلة الرائعة منه خاصة بعد ان قال لي المبقير أحمد إسماعيل، لا تبادر بالسلام بيدك على الرئيس ألافاجا به يحضنتني في حجره، ثم جلستنا ليقول لي: (استرح 10 دقائق ويعدنين احكي لي قصتك من أول ما دخلت الجيش). ظل يصغي إلي باهتمام شديد لمدة ساعة وربع الساعة ثم تناولنا وجبة الغداء وجلست بيده وبين المشير احمد إسماعيل على مائدة واحدة وعندما لاحظ توترنا وعدم قدرتي على تناول الطعام قال لي: (الشفقة والسكينة مش ليننا لا تخاف لاحين كل بايديك وبراحتك خالص)، وانتهى الحديث وبيننا ولكن لم ينته تكريم السادات لي حيث وجه الدعوة لي لحضور حفل افتتاح قناة السويس في الخامس من حزيران (يونيو) عام 1975 ليوكون أنا (الصف ضابط) الوحيد الذي يقف مع الرئيس السادات على المدمرة يوم حفل الافتتاح».

الرئيس مبارك

والى من ندعو الله ان يحميه من شر حاسد اذا حسد وحاقذ اذا حقد، ونثافت اذا نثفت في العقد، وان يكثر من محبيه من أمثالنا، وأمثال زميلنا وصديقنا حمدي رزق رئيس «مجلة المنصور» التي أسعدتنا بالقول في افتتاحية المجلة عن بارك الذي لنا فيه «الرئيس مبارك هو هذا الرجل الذي اخترته الأيام كخصر في مرحلة تاريخية كانت من أصعب المراحل.

يكفي عليها منها، الإرهاب كان قد اغتال الرئيس السادات قبل أيام والناس بين يخشى وخوف وياس من الحاضر، ورهبة من مستقبل مجهول.

كانت مصر في حاجة لن يعده بعد هذه القوية لينتشلها من على حافة رهيبية كان الطبقه الوسطى وهم مؤازرين المجتمع معارضة سياسية ونخبة متفقة ألقى المناث منها في المعتقل في اليلول (سبتمبر) الشهير 1981 حريات انفتحت لها الابواب بعض الوقت في النصف الثاني من السبعينيات ثم أغلقت دونها ابواب من حديد أواخر السبعينيات وظن يحاول الكثرين التامر عليه إلقهيا ودوليا، ومجتمع يحاول البعض العودة به الى القرون الوسطى ويقوة السلاح ولون الدم. فوق ذلك كله، كانت هناك احتياجات وطنية ضخمة وملحة وتهد الجبال. بنية تحتية متكاملة لهذا الوطن لكي ينهض ويستحق الاستثمارات الهائلة التي كان يحتاجها.

وكانت مصر (قلب العروبة النابض) قد عزلت تماما عن أشقائها العرب الذين فرضوا عليها مقاطعة شاملة ولفترة من الزمن لم تعد تقوم بدورها التاريخي الذي فرضته الأقدار طوال الزمن.

جاء بشرعية جديدة غير تلك الشرعيات المتعاقبة التي عرفتها نظم الحكم المصرية قبله، في البداية كانت ملكية جبرية تفر منها الناس معظم الوقت ثم الشرعية الثورية تلك المرة الجموح التي تنسك المردين بحلاوتها لكنها تحرف في طريقها أحيانا جاء الحرية والديمقراطية، وكانت هناك شرعية الزهيمية في 1967 تم مبارك عام بشرعية النصر في 1973 تلك التي كان أبرز ابطالها وقاتح انبوابها.

كما استدعنا «الأخبار» يوم الخميس بقولها في تعليقها على زيارة الرئيس للمجر «بقطة نابعة من رؤية سريرية وسعة أفق واهتمام بقضايا الوطن والمنطقة والعالم، ضرب الرئيس حسني مبارك مثلا في مؤتمره الصحافي المشترك مع



في صحيفة «أخبار اليوم»

تحريرها زميلنا وصديقنا أسامة سرايا وقوله عن هذه الزيارات «زيارة الرئيس مبارك مثل كل زيارة تفتح الطريق أمام المصريين جميعا إلى عالم من التجارب والفرص، وتمهدها للاستثمارات الخارجية، فهي كل زيارة يوظف علاقاته ومكانته السياسية لتوفير مناخ مشجع على المزيد من التعاون والمشاركة بين مصر وغيرها من دول العالم.

وزيارات الرئيس إلى القوى الاقتصادية الواعدة تفتح أيضا آفاقا أخرى من التعاون السياسي مع القوى الأوروبية الجديدة، لتكون رافدا جديدا ينضم إلى روافد علاقتنا متميزة مع أوروبا القديمة، وانضمام هذه القوى إلى التكتلات السياسية الكبرى في عالم اليوم وتنامي قوتها الاقتصادية، يرشحها للقيام بدور فاعل في القضايا الدولية، ولذلك كان ضروريا أيضا أن تتناول زيارة مبارك الملفات السياسية العالقة في المنطقة. والمجر سوف تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي العام المقبل، وبوسعها أن تقدم الكثير لدعم علاقات مصر بالاتحاد الأوروبي، كما أكد ذلك الرئيس المصري في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس مبارك».

معركة شيخ الأزهر

والى استمرار معركة النقاب التي تسبب فيها شيخ الأزهر واجتذبت إلى حلقتها الكثيرين ومنهم صاحبنا الماركسي الدكتور مأمون الشيبوني، الذي شبهه هذه المعركة وغيرها من المعارك كعكك التي قامت بين مرتضى منصور وأحمد شوبير، والتي قامت بسبب اتهام صحيفة «البلاغ»، عددا من الفنانين بممارسة الشذوذ الجنسي ضمن شبكة تم ضبطها وهو ما تم نفيه ثم قال عن النقاب والشيخ طنطاوي «يظهر شيخ الأزهر مضطرا أن يبسك كتابيا في الفقه يفتحته على أقوال الفقهاء الأربعة حول النقاب. تصوروا، ليحناك رئيس أكبر مؤسسة دينية إلى دليل يسند ما أقدم عليه من نصح طفلة لم تبلغ الحلم أثناء تفقده لأحد طلابه في معاهد الأزهر، حتى لو نهرها على ارتداء النقاب، وهي تتلقى الملعب وسط بنات ومدربات وعاملات، ولا يوجد من يجرح فتنتها أو يتقرس في جمالها فليس الا الاصابة بانفلونزا التفكير ما استدعي هذه الثورة العارمة من قبل الذين يفتخرون بجهادهم يروندا إلى الماضي بكل احماله وبقائه بما لا يتسع المقام إلى مناقشته هنا».

يا سبحان الله! صاحبنا الماركسي؟ وماذا لم تشمل الأنفلونزا كلام الشيخ عندما صاح في الطفلة أنها فني الدين أكثر من الليي خلفوكي، وعندما عايرها بـ«فجحها قاتلا»، أمال لو حولة شوية كنتي عمليتي ايه؟ وإذا تحولنا إلى جمهورية، نفوس الفقهاء الأربعة تحولوا بارزا في موقف زميلنا جلاء جاب الله، الذي سبق وشن هجوما عنيفا على الألفاظ التي استخدمها الشيخ وحمله المسؤولية عن التدايعيات التي حدثت، الا انه تراجع بشكل ملتف ولا موجب له، إذ اتهم الإخوان المسلمين بأنهم قادوا الحملة لغرض من نفس منظور. على وزن يعقوب، وقال قولا لم يجيبني منه «فشل الإخوان في استغلال هذه الأزمة أو ركوب موجتها. جاء هذه المرة لأسباب داخل الإخوان أنفسهم ولأسباب أخرى خارجها، للدلالة على أسباب الفشل من الداخل عندما سئل الدكتور حمدي حسن رئيس كتلة المحظورة في مجلس الشعب خلال برنامج تلفزيوني عن النقاب أكد انه ليس بفرض ولا سنة وأنه لا يوجد في أسرته من ترتدي النقاب لأنه ليس فرضا.

وقال الشيخ طنطاوي إن النقاب حرية شخصية يحترمها وان ما يرفسه فقط هو أن ترتدي الطيات أو الدراسات النقاب خلال الفصول الدراسية التي بها يتعلم فقط، لأن ذلك يعد نوعاً من التشدد الذي ترفسه الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى الوسطية والاعتدال. اعتقد بعد ذلك الامام الأكبر شيخ الأزهر بات طبيعي بل ضروريا أن نغلق هذا الملف لأنه أخذ حجما أكبر من بعض الفقهاء قاروا به ولكن ما نقوله هنا هو الصيد السياسي في الماء العكر فليعبوا غيرها».

طبعاً، وهكذا على المحظورة ان تجته الى لعبة كعبة القدم والبنج بونغ، أما لعبة الشرح والدفاع والكام فليتركوا ما لشيخ الأزهر في حديثه الذي اجرته معه مجلة «الصور»، زميلتنا الجميلة والراقية سناء السيد وقوله «نحن لا نزيد ان نمعن النقاب نمعا باننا لأن بعض الفقهاء قالوا به ولكن ما نقوله نحن هو: لم التصميم على اتباع رأي الأقلية وترك الأكثرية، ما ساسب هذا التصميم وهذا العناد؟ هل لأني لم ياخون بما قاله المنسرون من الأحفاف أو اتباع مالك أو الشافعي؟ وإذا كانت طائبان قد اجرت النساء على ذلك فهم مخطئون لأنهم أجبروا النساء على اتباع الراي المصغف وترك رااي الأغلبية، وأنا تخفيه ومنذ ان كنت مفتيا سنة 1986 الى الآن، اني لم أكثر من عشرين سنة أقول ان مسألة النقاب عادة وليست عبادة، وضرب مثلا على ذلك، فلقد ثمنا في قرية صغيرة موجودة في محافظة سوهاج، كنت اى امرأة اذا خرجت من بيتها الى بيت آخر قريب لمسافة من المسائل تضع النقاب على وجهها وعرفت فيما بعد انها لا تقبل الصلاة، ولا تعرف من الدين شيئا، وأنا أقول ذلك والله يحاسبني على هذا الكلام، وهذه المرأة تتحديا، ربما ترتكب امورا ذمى الله سبحانه وتعالى عنها، ورغم ذلك فهي تعطي وجهها عندما تخرج من بيتها، فهي عادة ولا علاقة لمسألة النقاب بالعبادة».

والنقل من الجعيلات مثل زميلتنا فريدة البوشاشي التي صبت جام غضبها على أحد الدعاة بعد ان استمعت اليه وقالت عنه يوم الخميس في «المصري اليوم»، «خص الداعية الإسلامي الدكتور صفوت حجازي (الهدف) من النقاب، إذ نصح مرتدتيه بأن تعمل «ودن من طين وأخرى من عجين»، إزاء الآراء المعارضة، أن التي تخرج متبرجة وتظهر زينتها على الآخرين فهي عامرة وتحفي معها الشيطان، وفي هذا الكلام وقع الشاب والمعبر في رايه عن الإسلام، حكم بأن كل من لا ترتدي النقاب عامرة، هي لغة داعية إسلامي يتحلى بيقع الدين الخفيف، كانت لدينا حضارة في مصر ما زلنا نخرجه ولكن يعلم الله وحده إلى متى، فقد تصد فتوى بأن ملكات مصر القديمة مثل حتشبسوت ونفرتيتي وكليوباترا عاشرت على حد وصف الداعية المهذب».

لا اعتقد ان الأمور يمكن ان تصل إلى هذا الحد، وإنما إلى حد المطالبة بتخفيف شعورهن وأنزعهن وأزلجنهن بقماش لا يشف ولا يحفل على فحشهن في المعابد وتمائيلهن، خاصة كليوباترا وقصصها في الحب مع أنطونيو معروفة.

كما نشرت «الأهرام المسائي»، يوم الخميس حديثاً مع الشيخ طنطاوي أجراه معه زميلنا محمد ربيع على كامل الصفحة الحادية عشرة بدأ فيه غايية في الاعتدال والهدوء، ورفض الانجرار وراء معارك جديدة وهو يريد على أسئلة استفزازية ومنها سؤال عن وصفه بأنه يحارب المذهب الوهابي، فقال عنه «هذا كلام لا واقف عليه، نحن نحترم جميع المذاهب الإسلامية، وقد قلنا بان جمهور الفقهاء يرى ان وجه المرأة ليس بعبودة ومن عنده دليل يخالف ذلك فنحن على استعداد لسماعه».

وقال ردا على سؤال حول تعامله مع التلميذة بطريقة ابد لانتقاده «لم أتحدث معاملة بلغة شديدة، وعندما أتحدث مع الفتيات اللاتي عن مثل بناتي أقدم لهن النصيحة التي أراها مناسبة والذي يحاسبني على ذلك هو الله عز وجل».

أما كاركاتير زميلنا وصديقنا عمرو سليم في «المصري» الجمعه فكان عن منقبة ترمز نحو وهي لا تستطيع التعبير عن نفسها الا بحرفي م، م، وملتحجان يقول لزميلنا الثاني: تعبنا قوي على ما لبسناها النقاب، هات بي الوئش اللي بره علسان نجرها بالمره للقرن ال18».

الإخوان المسلمون

والى الإخوان المسلمين ومعاركهم، ونشر «المصري اليوم» يوم الخميس ردا من أحمد رائف على ما ذكره عنه يوسف ندا، وأشربنا الله «كنت قد رشحت السيد يوسف ندا، مفوض العلاقات الدولية للإخوان المسلمين كما هو مشهور، لمنصب المرشد العام للإخوان بعد إعلان مهدي عاكف أنه يتحلى ولن يجدد، واتسامل عن سبب ما يدر منه ضدي في اندفاع ليس له ما يبرره.

هل نشر ترشيحه لمنصب المرشد هو الذي أثاره؟ اندفع فسبني وشتمني، وقال عني ما هو غير صحيح، وأخبرني يا سيد يوسف ندا، من بيده اوله سلطان أن

يقول هذا من الإخوان وهذا ليس من الإخوان؟ من بملك هذا الحق؟ مع الاضحة أن عضوية الإخوان المسلمين ليست كعضوية الجمعية العلمية الفرنسية وليست كل الجماعة ملائكة وليس كل من هو خارج الإخوان شياطين، وأنت أدري مني بذلك.

وأحب أن أصبح معلوماك (و لا بأس من هذا) فالأستاذ توفيق الشاوي – رحمه الله – لم ينشر لي أي كتاب على الإطلاق وكانت قرأته «البوابة السوداء» سببا في بحتة عنى ونشرى بمعرفته.

وقد قدمت أنا (على عكس ما ذكرت) بنشر كتب الدكتور توفيق الشاوي وغيره من زعماء الإخوان، وقد نشر على في مئات الطبعات وترجم إلى أكثر من عشرين لغة، ولم اتقاض مليما واحدا عنه قط.

ويضا لتصحح معلوماك سيد يوسف، وأعرف أنك من الحريصين على الحقيقة فكتاب الأستاذ (رويس معكرون) بعنوان «اقسمت أن أروي» قد تم نشره أثناء وجود الدكتور توفيق الشاوي في السجن، وقد قطع عشرات الطبعات وحقق نجاحا لا أعرف إلا كان قد تقاضى منه ملام 1م، لم تكن بيبي وبين أحد من جماعة الإخوان أي شرارة من أي نوع، وأحب أن أقول إن إشارتك للسيد عبد الستار الملهجي، الأستاذ الدكتور، ليست في مكانها ولا تتفق معك بشأنها فهو رجل ليس له نظير بين إخوانه داخل الجماعة، وكتابه قادم كحصا موسى تلقف ما كانوا يافكون.

وقد تعجبت غاية العجب في ذكرك للمرحوم علي عفيفي، وقد توفي إلى رحمة الله قبل سنوات طويلا.

وأما الزوايع فهي كثيرة وأصحابها أيضا كثر، ومنهم من يظن نفسه القائد والمرقب والأول والأخر، ولكن يقول أيضا الشيعيون فسوف يكتمهم النار، وتلقى جماعة الإخوان باقية قد طردت حبثها، لا يحصرها تنظيم أو تشكيل، بل هي ثقافة وروح وعمل وإخلاص».

لا اله الا الله العلي السبحانه، مغير الأحوال ومقلب القلوب، إخواني يستشهد بالشيوعيين ضد إخوانه في الجماعة؟

واضطرنا طرفا قاهرة للمبييت في «المصري اليوم» الجمعه لنقرأ تصريحاً للمستشار السياسي لمرشد الجماعة خليف الظم محمد حمدي عاكف، وهو الأستاذ بجامعة القاهرة الدكتور عبد الحميد الغزالي، أملى به زميلنا يسري عبيد، قال فيه فيما يتردد عن النقاب «دولة علي الانتخبات القادمة لمجلس الشعب ورئاسة الجمهورية: «الإخوان لا يريدون تدخلات خارجية في الشأن المصري ولكن إذا تطلبت الظروف والملايسات غير ذلك فلا مانع لدينا، إننا زارت القوى الحزبية والسياسية المصرية المشروعة وأننا لم نعلي الانتخبات وإنما سنستجيب لهم ولن نشذ عنهم، لأننا من نسج هذا الشعب وما يريد نحن معه فيه، والمطالبة بالرقابة الدولية حق طبيعي وأصيل، خاصة بعد النوايا السبئية من جانب الحزب الحاكم، بإلحاح «الإشراف القضائي في التعديلات الجديدة، فقد سبق لهم ان حققوا بعض النجاحات في الانتخابات التشريعية السابقة ولكن الوضع الآن مختلف خاصة بعد ان اصبح المواطن المصري لديه قناة تامة بأن الشعارات الزائفة التي كانوا يرددونها وحدها ليست كافية».

حكومة وزراء

وأخيرا إلى حكومة ما أشبهه، وما يسبقها لا داعي لتذكيركم به لأنه معروف، وهو الشؤم والنحس والبزينس ولذلك تأثرت انتباها وتأييد زميلنا به «الأخبار» خالد جبر الذي قال الجمعه «بيدو ان أنفلونزا الخنازير أحيبت مصر والمصريين فقرت باعتراف وزير الصحة ان توطن فيها، الشعب المصري كريم وضياف، وهو يجب كل ضيف غريب، ولا يتركه يرحل الا بعد ان يأخذ واجبه ثم ان الجنسية المصرية أصبحت حقاً لكل من ولد من أم مصرية، وهذه الأنفلونزا مصرية الأم بالتأكيد هاجرت إلى المكسيك، ولقت العالم، لكنها حنت إلى عشاها، ثم تشرّب من ماء النيل، إذن فهي لن تغادر ضفافه أبدا، ولن ترحل، وأنا لا أعرف هل من الواجب على حكومتنا ان تشكر أنفلونزا الخنازير على توطنها في مصر أم العكس، لكنني أرى انه واجب على الحكومة ان تشكرها على الأقل، شُخلت الناس عن أمور كثيرة كان من الممكن ان تصدر عناوين صحفها وقررات برامجها الفضائية، لن يكون أمام حكومتنا الا التمسك بأنفلونزا الخنازير حتى تنتشل بها عنها، فحتم لم تتكف بأن تتعامل معه انما مرض، بل جعلنا منها قصصا وروايات وشاعلتا، راحة عين، البلد يني أحسن من غيرها».

طبعاً، والدليل جاء في نفس عدد «الأخبار» في شخصية فلاح كفر الهنادوة وهو في زيارة لرئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف في مكتبه، والزيارة تحيط به، والفلاح يقول له «نحمد المولى ان البيه تحفيك نقل من القرية الذكية بعد ما عرف قيمة الزبالة الذكية، والبيه المشاشرى النابيد بناغا نال لنا، جتكو خيبة مهاييل، دول بيعملوا م الزبالة كفتة ولتاشون وسجق مشطش، والحكومة الحمد لها صاحية، ومباحث الزبالة عكشت واد فسمل ضبطوا معاه منشورات كمنشورات فيها من الإيمان. والوداء أن واعترف انه رئيس تنظيم مكتسة ومقفل لكل مواطن ويا ريت البيه يفضّل محافظ الزبالة الذكية ويجعله عامر».

وهذا ثاني أسبوع للتعاون الذي عاد بين زميلنا وإمام الساخرين أحمد رجب وزميلنا الفنان الكبير مصطفى حسين بأن تكون الفكرة لرجب والرسم لمصطفى، وابتكروا شخصيات كثيرة صارت لها شعبية، ومنها فلاح كفر الهنادوة، وكانت قد حدثت مشاكل بين الاثنين ابد لتفصلهما وأصبح أحمد يقدم الفكرة ويرسمها زميلنا عمرو فهمي، ثم فوجي رجب بأن رئيس تحرير «أخبار اليوم» زميلنا ممتاز القبط حذف كلمات من تعليقه ووضع غيرها، فرفض رجب التعاون معه فاعتاز ثم بدأ ممتاز يقدم الفكرة لعمرو ثم لأخرين وعندما تصالح رجب ومصطفى صمم رجب على ان تكون العودة في «الأخبار» لا في «أخبار اليوم»، وقد استسبق ممتاز ذلك بأن قدم فكرة كاريكاتير الصفحة الأولى وأخر في الثانية لمنافسة رجب ومصطفى.



ع. م. م. في صحيفة «المصري»



إسرائيل وأنصارها يعانون من أوجاع رأس في الساحة الأمريكية بسبب تقرير غولدستون واتساع شعبية منظمة « غاي ستريت» الداعية للسلام

صداع نصفي صغير



أبو مازن مضغوط ولا يمكن مطالبته بشيء



تقرير غولدستون مسمار في نعش مبادرة أوباما



ميتشل متفائل ولكنه عاد دون اتفاق

حقق التعاون.. ولاية له وولاية لهم..
أوباما سيساعد ويدعم الحملة المقاربة في نيو جيرسي، إلا أنه ليس من المؤكد أن يتوجه إلى فيرجينيا رغم المشادات المتكررة، في هذا الأسبوع سماع الناطقون باسمه وهم يبعدون انفسهم قدر المستطاع عن الانتخابات في هذه الولاية التي كانت ولاية مركزية في انتصاره في الانتخابات العامة، خسارة مضاعفة وأوباما سيعلن باعتباره الخاسر الأكبر في ذلك المساء، هذا كان الدليل القاطع في صناديق الاقتراع على أن الحزب الذي بدأ قبل عام فقط مندفعاً نحو عهد طويل من الحكم يقف الناخبين وينزف دما، الاسابيع القريبة ستؤكد لنا ان كان أوباما سينجح في وقف هذه الموجة العكرة او أنه سينجر معها نحو الدوامة، المبعوث الخاص للشرق الاوسط

شموثيل رونير

■ رئيس بلدية نيويورك، كوري بوكر، روح دعابة توقفت على ما يبدو عند بوابة المدينة التي يحاول ادارتها ببعض النجاح. هذه مدينة صعبة عنيقة فقيرة في بعض عليها بوكر وبدأ بإعادة تأهيلها وإعمارها، خلال الطريق فقد بوكر صبره لسماع النكات حول وضعها، مثل تلك النكتة التي أطلقها رجل التلفزيون كونان أوبرايم قبل ثلاثة اسابيع تقريبا والتي تدور حول مشروع جديد ليوكر، خبطة تأمين صحي جديدة في المدينة، قال أوبرايم، «تشمل تذكرة سفر لخارج نيويورك، بوكر وفي رد ففاهي ولكن بنية حازمة قبال أنه سيحظر على أوبرايم الهبوط في مطار المدينة».

في آخر المطاف جند رئيس المدينة لسماعة وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون التي دعت الاثنين الى لقاء مصالحة هذا المساء في برنامج أوبرايم، الامر سيكون مضحكا بالتأكيد، بوكر راهن وكسب الاهتمام غير الاعتيادي بنسبة رئيس بلدية مدينة بهذا الحجم.
الولاية أيضا نيو جيرسي يستحصل على الاهتمام المفرط خلال الايام العشرة القريبة، الرئيس الأكبر باراك أوباما سيأتي لزيارتها، سيحاول مساعدة حاكمها جون كورزاين الذي يخوض الكفاح دفاعا عن منصبه في معركة انتخابية متقاربة جدا وحادة جدا، ان خسر كورزاين فان أوباما أيضا سيخسر عددا غير قليل من النقاط، وان انتصر سيكون بإمكان أوباما الادعاء بان يوم الانتخابات قد مر على ما يرام بطريقة ما، حزاب أوباما الديمقراطي سيخسر وهذا مسألة مؤكدة، منصب حاكم فيرجينيا، ولكن ان انتصر في نيو جيرسي فسيفخف من وقع الضربة ويديع انه قد

سافر متفائلا وعاد متفائلا، رغم انه سافر من دون اتفاق وعاد من دون اتفاق، في يوم الاثنين من هذا الاسبوع انقض المسؤولون على سؤال جديد: ما الذي يتوجب فعله مع تقرير غولدستون الذي يأتي بالدخول الى القبر في الجوارير، محادثة مؤتمربين نيويورك (البعثة الأمريكية للامم المتحدة) وبين البيت الابيض لم تعط أسهاما جديدا، نقاش يوم الاربعا ليس ملموسا اما ما

سجدت فيما بعد فستحدث عنه لاحقا، امام الادارة الأمريكية ثلاثة هموم اساسية في كل ما يتعلق بهذا التقرير: الأمريكيون يدركون ان اسرائيل في حالة ضغط كبيرة، وان بإمكان غولدستون ان يكون المسمار الأخير في نعش مبادرة أوباما من الناحية الأخرى هم يدركون ان اسرئيل ستفقد الكثير من دعمها في حالة ضغط كبيرة وان هو من غير الممكن مطالبته الآن بأي شيء يفسر خسوع للملءاء الأمريكية و الإسرائيلية ولديهم أيضا هموم سياسية: ليس بإمكان أوباما ان يتصادم مع

المؤسسات الدولية وان يستخف بها وان يتجاهلها بنفس الطريقة التي فعل بها ذلك الرئيس السابق، هو يتق بهذه المؤسسات وأكثر من ذلك يعرف ان أكثر مؤيديه حماسا في الولايات المتحدة يتقون بها، بالنسبة لأوباما - وهذا يبدو مريباً أحيانا - يواصلون الاقتراض بأنهم وبعد لحظة وعما قريب سيتوصلون الى التسوية المأمولة مع حكومة أوباما وسيكون بإمكانهم إنهاء فصل «تجميد المستوطنات، جريحون يقظون الا أنهم ليسوا مهاتين تماما، رئيس وزراء اسرائيل أيضا يدرك أن من الواجب اعطاء شيء ما من أجل توفير الأرياك على أوباما واتاحة المجال له للخروج مع إنجاز ولو صغير، في الادارة الأمريكية ادركوا منذ زمن ان الخطوة التي قاموا بها كانت مساومة خاطئة، الا ان محاولة البحث عن المسؤول المباشر لهذا الخطأ قد فشلت، لا يذكر اي احد بالضبط صاحب الفكرة العبرية بالنسبة للخطة السياسية ذات التكلفة

العالية والمنفعة الواهنة.
ميتشل أمل، ورئيس الطاقم رام عمانويل افترض بأن الضغط سيفعل فعله، كلينتون اعترضت من الترسيبات التي صدرت عن اورشليم، والى ان دعا أوباما دينيس روس المبعوث الاكثر تجربة من ميتشل، لم يكن هناك من يوقف هذه العربة المندفعة.

حساب الاضرار طويلة، أشهر من الارتياح المتبادل والتزمتر الذي لا داعي له وصعود أبو مازن على درجة عالية واضطر للنزول عنها قفزاً، واوباما نفسه فقد بعض النقاط في الرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي، مساودة قلقون جدا من هذه الحقيقة، هم ينظرون الى الاستطلاعات التي تشير الى ان لرئيس الولايات المتحدة نسبة تأييد قليلة جدا في اسرائيل ويفرغون العيون غير مصدقين، في الاسابيع الاخيرة تتراوحوا مع خبراء امريكيين واسرائيليين حول ما يتوجب فعله وكيف يمكن اصلاح الامر، بعضهم اقترح خطابا او مقابلة مع وسائل الاعلام

الاسرائيلية او ربما زيارة، كان هناك أيضا من قالوا ان الخطاب بل يفعل شيئا، اسرائيل ليست نيو جيرسي هذه كانت مناوراة شفافاة جدا، عندما تجذب السياسة للاسرائيليين أكثر منطقيـة سيفيخون موافقهم، هذا سيستغرق وقتا، في الوقت الحاضر يتكفي الأمريكيون باسترجاع تحركات الاضرار الأخيرة و إعادة صياغتها للوراء، هم غاضبون بعض الشيء على كل من يدعي أنهم طالبوا اسرائيل بتجميد الضغط على شرقي القدس، هذا غير صحيح، المطلب كان الامتناع عن اخلاء وهدم منازل العرب في شرقي المدينة، حكومة نتنياهو استخدمت القدس كوسيلة لصد الضغوط التي تمركزت في مناطق أخرى،

يهود السلام

خلفاً لأوباما كان على السفير مايكل اورن ان يقرر ان كان عليه التحدث او غير التحدث في مواجهة منظمة قد خسرت قبل

إذا خسرت إسرائيل معركة تقرير غولدستون فلن يكون بوسعها المخاطرة بتقديم تنازلات للفلسطينيين

ليس لإسرائيل حق الصمت

ايال بنبنستي

القتال في غزة الى عرض اسرائيل كدولة ذات نظام تمييز ويثير ضمنا الشك في شرعية وجودها،

فصلنا عن هذه الاضطرابات فانه في قبول ثقافة التحقيق تكمن فضائل هامة لاسرائيل ايضا، اولا، أهلية الجيش، الذي يخضع نظره ما بعد عمري في داخله، تنضرو، ثانيا، عمليات الناتو، حرب ابرتريا- اثيوبيا، انتهت بتشكيل لجنة تحقيق دولية، مجلس الامن شكل لجنة تحقيق في القتال في اقليم دارفور، وقبل نحو شهر وصلت لجنة التحقيق التي شكلها الاتحاد الاوروبي الى

الاستنتاج بان روسيا وجورجيا خرقتا قوانين القتال في صيف 2008، سببب الحاجة لجمع ادلة على شروط الدولية، والتي تفحص كأمر عادي سلوك بريطانيا في العراق، روسيا في الشيشان وتركيا في قبرص، هكذا ترسخت ثقافة فحص خارجي في الامكن التي نشور فيها شكوك بالنسبة للخطط على قوانين القتال، الاطراف في القتال تتعاون مع المحافل الخاصة، تعرض مواقعها وتقبل استنتاجاتها.

الدول تتعاون مع هؤلاء المحققين لانه في عصر ثقافة التحقيق الخارجي لا يوجد للمتهم حق في الصمت، من يصمت يعرض نفسه لفحص شيعاع التقييم من الراي العام العالمي، عليه ايجاد تاييد الحكومات الاجنبية، هذا التاييد هو نخر استراتيجي في اثنا القتال الاستقبلي: اذا كانت اهداف القتال واساليب تلقى الشرعية، سيفل الضغط السياسي لنتيائه قبل ان تستكمل اهدافه، بالمقابل، رفض التعاون من شأنه أن يجعل للدولة على المدى البعيد سمعة خارقة قانون وضعه عدالة وجودها قيد النكسك، هذا الخطر بات موسعا في تقرير غولدستون الذي ينتقل من التحقيق في

بذعى المعارضون بان اجراء تحقيق بعد القتال سيرد المقاتلين وينقل على القوات بسببب الحاجة لجمع ادلة على شروط القتال، طبيعة الاهداف وما شابه، هذه اعتبارات ضد ادارة التحقيق ولكن ايضا في صالح تحسين الوسائل لجمع وتوثيق المعلومات وفي صالح تثبيت قواعد واضحة للجنود، يوجد لهذا ثمن في تخصيص القوى البشرية، والوسائل والزمن في التدريب، ولكن ليس في ذلك بالضرورة ما يؤدي الى تعرض حياة الانسان للخطر، بالعكس:

الغد بشأن الاغراض والزاعم والتحيز في تقرير غولدستون، ولكن يجب اعطاء جواب على الاسئلة الصعبة التي يطرحها التقرير، هذا الجواب يجب ان يتشكل من تحقيق جذري، مصداق وشفاف لاسئلة الموضوعية التي اثرت في حملة «رصاص مصبوب» في ظل التكرت في كل التقارير الاجنبية،

الراي العام العالمي يطالب اسرائيل اليوم بتقديم تفسير مصداق وشفاف لعملية القتال في غزة، القرار يتجاهل هذا الطلب يشبه في حدود المسوح والمحظور (يتناول ايضا الاساليب المستخدمة في «رصاص

مصبوب») في القتال امام محافل دون دولة، يكون مفتوحا امام الرقابة العامة العالمية، التحقيق الجزري يمكنه ان يثبت الالتزام الاسرائيلي بقنال قانوني وعادل، البحث المبدئي سينجح في تعزيز الاعتراف بشريعة وقانونية سياسة استخدام القوة من الجيش،

الاصراع القليلة التي تعاونت فيها مع ثقافة التحقيق الخارجي، لجنة كهان نكفت اسرائيل من المسؤولية المباشرة عن مذنبجة



الصمت على انتقاد حرب غزة يهدد بدمع على الشرعية على الحروب القادمة

صبرا وشاتيلا، المحكمة العليا عرضت موقفا تفسيريا في موضوع الايجاب المركز، يوجد في النقاش الدولي ويؤثر عليه، بالمقابل، الصمت حيال الانتقاد على شرعية جدار الفصل طبعه مطابع مدع الشرعية، الصمت حيال الانتقاد على حرب غزة يهدد بطبع عدم الشرعية على الحروب القادمة.

✳ بروفيسور في كلية القانون في جامعة تل أبيب هارتس 2009/10/16

إما غولدستون او المسيرة السلمية

ناحوم برنيع

المحتلمتن تمتع بعلاقات خاصة مع الرئيس بوش ترجمت الى حرية عمل عسكرية لزمّن طويل، ما اعتبر كنعمة يعتبر الآن نقمة.

على هذه الخلفية يرى نتنياهو بعين الخطورة انتقاد رئيسة المعارضة تسبيبي ليفني السياسية حكومته، وهو يعتقد ان زعيمة كاديما كان ينبغي لها ان تظهر وحدة وطنية حيال حملة ضد اسرائيل، تركز على حملة قامت بها حكومة اولمرت ليفني، وهو توقع من ليفني ان تتصرف بمسؤولية وبلاساس ان تتصرف بتواضع.

نتنياهو يرد الزعم بان اسرائيل تتعرض للهجوم في العالم إلى انه لا توجد مسيرة سياسية، فقد تكبدت اسرائيل التنديد في المحكمة الدولية في لاهاي بسبب جدار الفصل عندما كانت هناك مسيرة سياسية: اللواء دورن الموع كاد يعقل في بريطانيا في الوقت الذي كانت فيه مسيرة سياسية، فضلا عن ذلك، فان نتنياهو مقتنع بان الاتصالات التي يديرها الإسرائيليون ستؤدي في بدء المفاوضات مع الفلسطينيين.

نتنياهو يؤمن بانّه اذا خسرت اسرائيل في المعركة على تقرير غولدستون فلن يكون بوسعها المخاطرة بتنازلات للفلسطينيين، بتعبير آخر: اما غولدستون او مسيرة سلمية، الاثنان لا يمكنهما ان يسيرا معا.

خط نتنياهو يعرض كتحقيض لخط كاديما، عندما قاد كاديما الحكومة اقام استعدادها لتقديم تنازلات على أن الانسحاب يعطي اسرائيل حرية عمل عسكرية، اذًا استأنف الفلسطينيون النار، فان العالم سيقبل رد فعل اسرائيلا قاسيا حتى لو كان رد الفعل «جنونا»،

برأي نتنياهو، تقرير غولدستون يثبت أن مفوم كاديما انهار، الحكومة الحالية ستحصر على أن تدرج في كل اتفاق ترتيبات امنية تسمح للجيش الاسرائيلي بالرد على العدوان من الجانب الفلسطيني وستتضمن الترتيبات الامنية ضمانات دولية.

يديعت 2009/10/16

معرفة ما فعلته اسرائيل حتى تخلف من غضب واحباط الاتراك، من الواضح ان هذا الامر لا ينتج ولا يفعل فعله، من الواضح ان الصخرة الحاسمة في مثل القوي غير العربية في المنطقة بيننا وبين خليفتنا الهامة جدا تشهد شرخا ذا مغزى خطير بالنسبة لامن اسرائيل وبصورة تفوق قضية الصواريخ هنا في غزة.

في ما وراء غزة

في المسار الأكثر عمقا تتعلق القضية التركية بمشكلة عقلية -هذه المرة هي مشكلتنا نحن وليست مشكلتهم، مثلما يصعب اجهزة الامن والمواطنين في اسرائيل استيعاب مدى النظرة العسكرية القديمة- ومفادها ان اسرائيل تدافع من خلال الهجوم -قد عفا عليها الزمن ولا تتلاءم مع خارطة التهديدات الحالية وطابع الاعداء، نجد نحن صعوية في فهم مدى عدم صلة الاعتقاد باننا نحن فقط الذين ندافع عن انفسنا، عندما يكون العدو هو ايران والجهاد العالمي فان للحرب عناصر وشركاء كثيرين، مثلما يتوجب على احد ما ان يخفض عينه عندما تقوم اسرائيل باعتراض سفينة او قافلة للمهربين ادعى انها بعيدة عن مياهها الاقليمية، يتوجب بنفس الطريقة اخذ مصالح ومشارع عن يفتقرض به ان لا يعارض بالحسبان هذا ان لم نقل التعاون في الفترة التي سترغب فيها في شن الهجوم سياسيا وعسكريا في الجبهة الشمالية او الشرقية العميقة من الحرب مع ايران، ولذلك في عملية مثل «الرصاص المصبوب» كان من المحظور ان تتم وكان كل ما يوجد هنا هو عملية لفرقة عسكرية في قطاع غزة، مدة العملية والوسائل التي استخدمناها وشدة القصف الجوي وعن التقليل الجري والافتتاح على وسائل الاعلام الاجنبية -كما هذه الامور يجب ان تثار بما يستحقه الاتراك بفعلونه الاده شهور بعد العملية، بدرجة لا تقل عما حدث في جبالا خلال العملية- ان كانت عملية «الرصاص المصبوب» معركة محليـة اخرى في إطار العراعرك الكبرى ضد العدو الايراني، مثلما يقول قادة الجيش الاسرائيلي بصوت واحد، فاننا قد انتصرنا في الصدام في منطقة العطاطر، ولكننا قد خسرنا في جبهة اخرى أكثر أهمية- انقرة.

معاريف 2009/10/16

مدة من الزمن. منظمة اللوبي الحامائية «غاي ستريت» دعتاه لالقاء خطاب في مؤتمر تنظفه في واشنطن. اورن ادرك ان هذه صعيدة: ان لم يذهب سيسبشكون من مقاطعته لهم ومحاولة كم الاقواء، اما ان ظهر فسيفضي الشرعية على منظمة تلحق الضرر باسرائيل حسب رايه، ميله كان قول لا وارسال ممثل في مرتبة أكثر انخفاضا. زده لم يصل بعد حتى كتابة هذه السطور.

الجدل الاكبر حول افعال «غاي ستريت» لا يصل للجدل الاسرائيلي الثاني، إلا انه يشغل بال اصدقاء اسرائيل في واشنطن بدرجة كبيرة وكذلك خصومها، هذه المنظمة تراكم القوة حيث سجل 160 عضو كونغرس كضيفو على مؤتمرها، ما زال هذا بعيدا عن الاعداد التي سجلتها المنظمة الرسمية الاكبر ايباك-ومع ذلك هذا عدل لا بأس به بالتأكيد، «غاي ستريت» تعطيهم درجة من الهدوء السياسي في الساحة الداخلية الحزبية في مواجهة القوات الراديكالية التي تلقي بحمها على الحزب الديمقراطي بصورة قتالية وتهديدات انتخابية.

عندما تردد اورن في الذهاب او عدم الذهاب فكر ايضا بالرسالة التي يرسلها لأعضاء الكونغرس هؤلاء وارادهم ان يفهموا ان اسرائيل لا تتعامل بلامالة مع هذا التحالف الجديد بين المشرعين الديمقراطيين وبين منظمة صهيوية راديكالية كهذا، رئيس المنظمة جاري بن عامي ارسل رسالة مفتوحة للسفير: «وجودك أيضا من اجل توضيح المسائل الخلفية - سيقلى الترحاب»، هذا هو الخيار المائل امام السفير في الواقع، المقاطعة او الذهاب من اجل توضيح مدى عدم قابلية المواقف التي تطرحها المنظمة للمشاركة هناك.

إسرائيل برحت معركة غزة إلا انها خسرت معركة تركيا وهي أكثر أهمية

تركيا حساسة

اسرائيل صدر نفي في هذا الاسبوع للادعاء بان المطلب التركي لالغاء المناورة الجوية المشتركة بين حلف الاطلسي وسلاح الجو الاسرائيلي لم ينفع من التوتر السياسي، وانما نفع من الغضب على عرقلة تسليم منظومة سلاح باعها اسرائيل لتركيا، ولكن حتى ان كان هذا هو السبب المباشرة للزامة الحالية، من الواضح ان المشتريات التركية والعلاقات المتبادلة هي ثروة هائلة بالنسبة لجهاز الجنان الاسرائيلي.

من الواضح أن الأمر لا ينجح

هناك معرفة وثقة وصداقة بين العسكريين في سلاح الجو والبحرية من الدولتين، عندما قررت تركيا إلغاء المؤتمر الصحافي التقليدي الذي يتراعى دائما مع المناورة البحرية المشتركة بين دولتين تبادل قائد سلاح البحرية التركي ونظيره الاسرائيلي الجيش اول من لاحظ نتائج العملية لبرود العلاقات بين الطرفين: تناقص تدريجي في الزيارات المتبادلة ولذلك تقلل السفن التركية من رسوها في الموانئ الاسرائيلية، ولكن كل ما استطاعوا فعله هو شد التكتين.

التوازن الحساس الذي تقوم عليه الجمهورية التركية يمر في العدد الاخير بتوازن صعب أكثر من أي وقت مضى، صعود الحرب الاسلامي للحكم برئاسة سياسي حاد يقطن في الشعيبة مثل الطيب اردوغان يشكل تحديا ذا اشكالية خاصة للجيش، الذي يعتبر وفقا لدستور اتاتورك المسؤولة عن حماية النظام الجمهوري في تركيا، العلاقات مع اسرائيل بالاساس في جانبها الاتمي هي اداة كيشانية هشة بصورة خاصة، الخيل الاسرائيلي دخل الي حانوت الحراسين هذا بقدمه الفظة وايهود اولرت كان

هاشم شفيق يكتب سيرته شعراً في « البحث عن الزمن الحاضر»: معجم من الألفاظ والكائنات والأطعمة والنباتات والأمكنة والأحداث

بيروت - «القدس العربي» - من ناظم السيد:

ينتجع الشاعر، نشأةً وأحلاماً وتربيةً وتحولات، ففي حين يبدو الشاعر في سيرة الطفولة أنيس البراري والحيوانات المفترسة أو غير الداجنة حيث حيا الشاعر قرب الحشرات السمامة والبغاسيب والجراد ونما مع الخيار والأعشاب ونام قرب الأبقار وسار جنب الصواقي من غير أن يهي ذلك الطفل بالألم المذبة والأخت التي رعته صغيراً والخال العنيف والقباسي، ثرى في سيرة الصبا بفتح الولد على ما حوله: التفتح على معنى الانقلابات العسكرية والصراع السياسي بين القوى المتنازعة في السلطة في العراق (الملكيون، الشيوعيون، البعثيون)، التفتح على الشهوات

من جهة والإرث الكردي من جهة باعتبار أن بعض افراد العائلة هاجروا قديماً من سامراء وعاشوا في مناطق كردية ثم عادوا بعد حين إلى مناطقهم في سامراء والانبهار لدرجة أن الأجداد وصولاً إلى الأخت والخال كانوا يتكلمون الكردياً، التفتح على الهجران من منطقة إلى أخرى (قرية قره تبه في كركوك، قرية الصقلاوية في الفلوجة، الرمادي، بغداد...)، التفتح على الجارة، على ألعاب الصبا مع فتيات الحسي وقتيانه، على الخوف الذي هو أول الوعي، التفتح على السينما والتلفزيون والمقى والشارع، إنهما المرحلة التي خرج فيها من البيت ليهود إليه بوعي مرعب ولذيذ، هكذا تغدو سيرة الصبا هنا تاريخاً لبدائيات الاكتشافات، اكتشاف الذات، اكتشاف الجسم، اكتشاف الآخر، اكتشاف الخوف، اكتشاف المشوهة، اكتشاف الألم، اكتشاف اللعب وغيرها من الاكتشافات التي تصنع في النهاية ما يمكن أن نسميه الشخصية البشرية. في سيرة الشباب يغدو التاريخ التكنولوجي أكثر دقة وتحديداً، ونحن الآن مع الشاعر ومدته: بغداد مطلع السبعينات، باريس نهاية السبعينات، بيروت مطلع الثمانينات، دمشق مطلع الثمانينات، قبرص واسط الثمانينات، وهنا تبدأ حياة أخرى ووعي آخر، إنها لحظة الاصدام بالدينية، لحظة بدء العمل السياسي (الحزب الشيوعي العراقي ثم مع الثورة الفلسطينية في بيروت)، لحظة الوعي الطبقي ووعي التشرذم والجوع والخوف والصياح والأحلام، لحظة الحب الحقيقي والزواج والإنجاب، لحظة الانتقال من الهوى إلى المؤسسة، لحظة التحول إلى شاعر، هكذا عمد هاشم شفيق إلى ترتيب حياته في سيرة شعرية خاضعة للترتيب الزمني الخارجي وليس السيكولوجي أو الجازي.



هاشم شفيق

أول الكتاب إلى آخره (140 صفحة من الشعر)، نحن لا نرى لغة طفولية في سيرة الطفولة، أو لغة مراقبة في سيرة الصبا، أو لغة مجروحة في سيرة الشباب، اللغة واحدة طوال الديوان، طبعاً المقصود باللغة هنا ليس المفردات فقط وإنما تجربة الكلام وتركيبه ومنطقه ونسبته إلى الحقيقي والجازي، الرغبة في كتابة سيرة ذاتية من خلال نص شعري، قادت الشعر إلى لغة التقرير، بدأ شفيق أنه يسوق الكلام من أجل الإخبار أكثر مما يسوقه في سبيل الإثارة وما يستعمله من مجازات وسبيل كتابية وطرق تعبير، لئلا نقرأ التوثيق طغا على المخيل، هكذا باتت الجملة ملوذة بالمعلومات بدل أن تكون ملوذة بالمعنى.



إصدارات جديدة: الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية

دمشق - «القدس العربي»:

يُشكل كتاب «الكنعانيون والآراميون العرب في الإمبراطورية الرومانية» الجزء الثالث من السلسلة المعنونة « من التاريخ العربي » للدكتور محمد بهجت قبيسي، الذي يتناول من اعتبار التاريخ الذي تدرسه وتدرّسه في المنطة تاريخاً مكتوباً إما في إطار الفكر التوراتي أو في إطار الفكر الإغريقي، وهو في الحالتين تاريخ غير صحيح. وقد أخذ الدكتور قبيسي، وهو أستاذ اللغات الكنعانية والآرامية واللهاجات العربية، على عاتقه في هذه السلسلة تصحيح تاريخ المنطقة انطلاقاً من دراسته لعقّة وتطورها بالاعتماد على المكتشفات الأثرية من نقوش وكتابات قديمة، ثم انتقل إلى فلسفة التاريخ وربط الجغرافيا بتطور الأحداث، وصولاً إلى المادة التاريخية نفسها. مؤكداً « أن تاريخنا قد استلب قبل أن تستلب أرضنا ».

يتوزع الكتاب الجديد الصادر عن « دار طلاس » بطبعته الثانية المنقحة والمزودة، على ثلاثة فصول، يهتم أولاً بالبيئات نظرية المؤلف القاطنة بعروبية الكنعانيين والآراميين، ودراسة لغاتهم بالمقارنة مع باقي اللغات التي انتشرت في المنطقة وفقاً لتوزع شعوبها، بينما يبحث الفصل الثاني في تاريخ تسعة إباطرة من أصول عربية حكموا روما ما بين القرن الأول قبل الميلاد وحتى القرن الثالث الميلادي، مفصلاً إن اثنين منهما ينتمون لأمهات عبريات، كنعانيات، « هما » تراجان (98-117م، ويعده « هانوليان » 117-131م، أما الإباطرة السبعة الآخرون فهم عروبيون « كنعانيون وآراميون وأنباط، من جهتي الأم والآب معاً، وفي الفصل الثالث يدرس الدكتور قبيسي الأثر العربي / الكنعاني والآرامي في الإمبراطورية الرومانية من خلال المظاهر الدينية والفلسفية والقانونية وصولاً إلى فنون العمارة واللباس، وقد انعكس هذا التأثير أو تجسّد في المدارس « الكليبية، الأقويروا » الرواقية « والتي يستطرد الباحث في تقصي أسباب ظهور كل منها. وقد جاءت الخاتمة كتأكيد لقرول المؤلف أو نظريته في عروبية الكنعانيين والآراميين، مضيفاً أنّ الأثار المسماة « رومانية » قد أشادها إباطرة عرب حكموا روما في تلك الفترة، وقد أضاف المؤلف ملاحح لكتابه تتضمن خرائط ومصورات تدعم رؤيته لهذا الموضوع.

« الأبجدية الأولى» رواية

طه حامد الشبيب في طبعتها الثانية

عمان - «القدس العربي»:



الأندلس في عصر بني عبد

امتدت دولة بني عبد في الأندلس لثلاثة ملوك هم مؤسسها إسماعيل بن عبد، ثم ابنه الملقب بالمتعضد و انتهاء بالمتعمد بن عبد، الذي انهارت في عهده الدولة العبادية مع خسارة هذا الأخير لمدينة طليطلة التي سقطت عام 448 هجرية. يستعيد المؤرخ المغربي الدكتور أحمد الطاهري في كتابه « في عصر بني عبد - دراسة في سوسولوجيا الثقافة بالاقتماد » والذي صدر مؤخراً عن دار الشيبلة للدراسات والنشر في سورية، هذه المرحلة كاستكمال لكتابه « التاريخ الحضاري للأندلس». يتناول في هذا الكتاب حال التجارة والصناعة في زمن بني عبد، كما تتناول فيه حال الباعة والتجار وأهل الصناعة والحرف، وأرباب الأموال وأهل السوق، وقد تطرق للزراعة والعمارة، وما يرتبط بذلك من علاقات ونظم، وقد جاء الكتاب في بابين اشتملا خمسة عشر فصلاً.

وتتبع المؤلف في الباب الأول ظهور النظام النقدي وسك العملات في دولة بني عبد، وصولاً إلى انقطاع الأطراف وانعزال الأندلس والصراع الدائر بين داري السلم والحرب، وظهور القرصنة البحرية التي قطعت طرق الملاحه بين الأندلس والمشرق العربي، بالترام من ظهور الرأسمالية التجارية في أوروبا الغربية، وانتهى في آخر فصول الباب الأول بعنوان « من الأنوار إلى الزهراء المظلمة » مؤكداً أنّ الأندلس يتلمع بمسارين حضاريين معكوسين (الاجزاء).

وفي الباب الثاني يتحدث الكاتب عن الصنائع ونظم التنظيم الحرفي، فيشير إلى صناعات بديلة وصنائع فاعلة وأخرى مهتمة وخسيسة، ثم ينتقل إلى اصناف الحرف شبيهاً إلى أن العرب وليس الأوروبيون من وضعوا شروط العمل كأوقات الدوام وآيام العمل والإجازات قبل ظهور الثورة الصناعية في الغرب. كما يبحث أسباب انغلاق الصناعة في الأندلس وتشتت الكوادر والأقاليم، حتى تحجرت الحرف الموروثة فيما يُعرف بالصنائع التقليدية، مقابل انغلاق مسارات التفكير والاستكشاف التي مكنت الغرب من ملك حضاري وسيطر على حركة التاريخ لاحق.

وتتبع المؤلف في الباب الثالث ظهور النظام النقدي وسك العملات في دولة بني عبد، وصولاً إلى انقطاع الأطراف وانعزال الأندلس والصراع الدائر بين داري السلم والحرب، وظهور القرصنة البحرية التي قطعت طرق الملاحه بين الأندلس والمشرق العربي، بالترام من ظهور الرأسمالية التجارية في أوروبا الغربية، وانتهى في آخر فصول الباب الأول بعنوان « من الأنوار إلى الزهراء المظلمة » مؤكداً أنّ الأندلس يتلمع بمسارين حضاريين معكوسين (الاجزاء).

وفي الباب الثاني يتحدث الكاتب عن الصنائع ونظم التنظيم الحرفي، فيشير إلى صناعات بديلة وصنائع فاعلة وأخرى مهتمة وخسيسة، ثم ينتقل إلى اصناف الحرف شبيهاً إلى أن العرب وليس الأوروبيون من وضعوا شروط العمل كأوقات الدوام وآيام العمل والإجازات قبل ظهور الثورة الصناعية في الغرب. كما يبحث أسباب انغلاق الصناعة في الأندلس وتشتت الكوادر والأقاليم، حتى تحجرت الحرف الموروثة فيما يُعرف بالصنائع التقليدية، مقابل انغلاق مسارات التفكير والاستكشاف التي مكنت الغرب من ملك حضاري وسيطر على حركة التاريخ لاحق.

وتتبع المؤلف في الباب الثالث ظهور النظام النقدي وسك العملات في دولة بني عبد، وصولاً إلى انقطاع الأطراف وانعزال الأندلس والصراع الدائر بين داري السلم والحرب، وظهور القرصنة البحرية التي قطعت طرق الملاحه بين الأندلس والمشرق العربي، بالترام من ظهور الرأسمالية التجارية في أوروبا الغربية، وانتهى في آخر فصول الباب الأول بعنوان « من الأنوار إلى الزهراء المظلمة » مؤكداً أنّ الأندلس يتلمع بمسارين حضاريين معكوسين (الاجزاء).

صدرت في عمان عن دار فضاءات للشر والتوزيع رواية « الأبجدية الأولى » للروائي طه حامد الشبيب في طبعتها الثانية، وتقع في 400 صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها الغان نضال جمهور. «الأبجدية الأولى» ملحمة المجتمع الإنساني كله وفي الأمتعة كلها... إنها ملجمه إلى الاقبيط (الحكمة - الروايات العلمية والشهيرة معلومة الأغراض والبناء، فنحن إذا نظرنا في الأشهر وجدنا: البطولة الغروسية أو التهمك والسورية أو القدر أو الصراع الثابت بين الخير والشر محاور عامة لكل الاحكام.

وما نعد عملاً ملحمياً يتصف بالحكمة ويكون محوره (الاحباط) من خلال هالة من التفاؤل لا ترى إلا عندما يجر المرء بسبب الاحباط على ان يفرق رأسه ويقت عينه ليراهما إلى الاقبيط، فلم يقل في يدي قبل اليوم عمل من هذا النوع، سوى « الأبجدية الأولى ». هذا ما كتبه الكاتب والفكر العراقي (عالم سببب التيلي) عند صدور الطبعة الأولى. أما الروائي والقاص المتخبر وارد بدر السالم فيقول: «وقفت «الأبجدية الأولى» على ارض باهر من الفنتازيا والخيال... لكته ارث انيعت الغرب مغايب العلم والمعرفة التي قادته تقدمه الإنسان في لحظة وهي حرية ووجوده بازاء لا معقولا وبعبثيا.

ومما قاله الشاعر علي حسن الغوازي في الرواية: جردية تنفذ إلى تقنية بنائية تقدم ثراءها السردية وكانه موضوع سرى يؤسس له حكاية أو أسطورة، كما كان عمق في الرؤيا يكشف عن واقعة الإنسان في لحظة وهي حرية ووجوده بازاء لا معقولا وبعبثيا.

ومما قاله الشاعر علي حسن الغوازي في الرواية: جردية تنفذ إلى تقنية بنائية تقدم ثراءها السردية وكانه موضوع سرى يؤسس له حكاية أو أسطورة، كما كان عمق في الرؤيا يكشف عن واقعة الإنسان في لحظة وهي حرية ووجوده بازاء لا معقولا وبعبثيا.

ومما قاله الشاعر علي حسن الغوازي في الرواية: جردية تنفذ إلى تقنية بنائية تقدم ثراءها السردية وكانه موضوع سرى يؤسس له حكاية أو أسطورة، كما كان عمق في الرؤيا يكشف عن واقعة الإنسان في لحظة وهي حرية ووجوده بازاء لا معقولا وبعبثيا.

صدرت الهيئة العامة السورية للكتاب ضمن سلسلة جديدة بعنوان «آفاق مقدسية» كتاب الشهر بعنوان «القدس في الوعي التاريخي العربي - الإسلامي»: بين التاريخي والفضائي الحديث، وهو من تأليف شمس الدين الكيلاني ومحمد جمال باروت، وتقديم وإعداد خيري الذهبي الذي

أول الكتاب إلى آخره (140 صفحة من الشعر)، نحن لا نرى لغة طفولية في سيرة الطفولة، أو لغة مراقبة في سيرة الصبا، أو لغة مجروحة في سيرة الشباب، اللغة واحدة طوال الديوان، طبعاً المقصود باللغة هنا ليس المفردات فقط وإنما تجربة الكلام وتركيبه ومنطقه ونسبته إلى الحقيقي والجازي، الرغبة في كتابة سيرة ذاتية من خلال نص شعري، قادت الشعر إلى لغة التقرير، بدأ شفيق أنه يسوق الكلام من أجل الإخبار أكثر مما يسوقه في سبيل الإثارة وما يستعمله من مجازات وسبيل كتابية وطرق تعبير، لئلا نقرأ التوثيق طغا على المخيل، هكذا باتت الجملة ملوذة بالمعلومات بدل أن تكون ملوذة بالمعنى.

المفكر عبد المنعم المحجوب والخروج على المؤلف

د. مجيد القيسي *

تتميز كتابات المفكر العربي المعروف الدكتور عبد المنعم المحجوب على كتابات المفكرين العرب المعاصرين بإثارة والتفرد وبالخروج على النسق العام المتألف وذلك في تناوله لعدم من المسائل في ميادين الفكر العربي، وخصوصاً في مسألتي خطرنا تتعلقان بنشأة اللغات السامية (كما يصرّح عليها حديثاً)، وقوله إنه الأصول السورية لشعوب منطقة العرب.

ويلاحظ المتتبع ان الكاتب كان شديد الخبط بين العلمي والفكري والفلسفي والسياسي والإعلامي، وكذلك بين الديهي والبرهاني، والأمثلة على ذلك كثيرة، لكن الصيحة الفلسفية / السياسية / الإعلامية كانت هي الأعلى ثيرة. وكثيراً ما استعمل المتصلة لفرصاتها الفلسفية، فهو طاب فنون العجائب بالألفاظ الثيرة: (اللغة الانكليزية لغة غير حضارية ووقحة وعارياً، ونحن ننحدر حضارياً لأنها تنصوّر المصطلح الكنعاني لنا... الخ). لكنه مع هذا تحاشى ذكر أسباب الفقه الكوني والفتشراها الكوني وصلة ذلك بفضائها اللغوي/الاقتصادي/السياسي/العسكري، وفقرتها بجين (اليونانية) لغة الفلسفة والعلوم طوال قرون، وفقر المتحدثين بها، تاهيك عن اللغة العربية العربية الشاخمة، رغم الشيوخه وسن العباس، كما انه لم يشر الى (جين) اللغات (اليابانية) والصينية) والكورية) ذات الطابع السوي) السماري المنشأ، وكيف حققت النجّر العلمي/ التقني/ الاقتصادي/ الاذلل رغم ذلك.

علماء السوريات صيتا ومعرفة، وهذا الوصف المثير بالذات هو الذي جعل من الموضوع السومري القرب الى الاساطير وحكايات الامم قصص الخيال العلمي منه الى موضوعات اللغّة أو التاريخ أو الآثار، حتى صار ذلك الموضوع التاريخي القديم موضعاً لدراسات جديّة، وفيه الكثير من المسائل في ميادين الفكر العربي، وخصوصاً في مسألتي خطرنا تتعلقان بنشأة اللغات السامية (كما يصرّح عليها حديثاً)، وقوله إنه الأصول السورية لشعوب منطقة العرب.

التي بدأت تظهر أعراضها والتي اكتشف الجنس الآخر في حمّام النساء، التفتح على اليتم من جهة الأب واليتم من جهة الأم التي أصابها المرض والجثون، التفتح على الإرث الشيعي

يرتدده أحد من علماء الإسنانيات، والحقيقة أن لا أحد يعلم يقيناً ماهية خصائص ذلك الغشاء التجريدي التحيل، فغلام اللغات فاسترشد بها لافتراض تلك اللغات قد ولدت من رحم لغة سامية بدائية أو اولي اطلقوا عليها مصطلح (بروتو سيميتا)، وهي ليست بسلام، وقد لا اشقة على أية حال. اما القول بان هناك تلاحقاً وعلاقات ديمائية بين السومرية واخواتها الساميات فأمر لا ينتره احد، إذ لا يمكن أن تتسكن جميع تلك اللغات في منزل واحد وعلاقات ديمائية بين السومرية واخواتها الساميات فأمر لا ينتره احد، إذ لا يمكن أن تتسكن جميع تلك اللغات في منزل واحد كل ذلك تبقى السومرية المنشوخة على الرقم الصلاصية تغمر العالما الخاصة في عالم الاساطير وبمغردها.

مكونة من عدة مقاطع (على هيئة نعت أو مضامينات) متتابعة وينوع من التصنيق المؤلف، ولعل أمثال تلك الشواهد وغيرها هي التي ألهمت الكاتب فاسترشد بها لافتراض العلاقة اللغوية الجينية بين السومرية وبين الساميات، وفي مقدمتها العربية. من اجتهادات الكاتب المحجوب اللغوية المتبكرة الأخرى ما ذكره عن التحول اللغوي) الدالاي لألفاظ مثل (رجل، ملك، إنسان، لغة...الخ) وضمن دائرة اللغة السومرية وجاراتها الساميات، وما اكتشفه من شواهد عن العلاقة التكوينية والأسرية بين جميع تلك اللغات، وقد تصيف بأن مثل هذا الاستنتاج ينطبق ايضا على اللغات منفردة كثيرة من هذه الاساتجة إلى معنى بل وفي اللغات مشتركة بين السومرية والساميات، وقد نجد مثل تلك العلاقات ايضا بين المئات من الألفاظ المشتركة بين لغات متباينة في زمتها الحالي. فهو أخذنا كلمة (تَم) الانكليزية وكلمة (قط) العربية مثلا، وكلهما تعلمان نفس الدلالة، فليس يعقرو احد ان يعرف ان كانتا لفظتين مختلفتين أو لفظة واحدة مهاجرة، فعليه يصيح من العسير على الباحث ان يقطع بالأصل الواحد لهما، فمثل هذا الاستنتاج لا معنى له وليس بذى قيمة علمية طالما ان كلتا اللفظتين قد اعتمدت صوية مختلفة، وان عليهما الخواص التي قواعد ونظم لغوية أخرى. كما انه ليس من المفيد ان يزعم الكاتب او غيره بعد حين بان (تَم) عربية، او يزعم غيرنا بان (قط) انكليزية، وذلك في غياب الشاهد اللغوي) التاريخي القاطع، ويجد في العربية ايضا الفاظ مثل (تاو، منارة، شاور، وفلفلس، فلسفة، فيلسوف) و(فهرس، وفهرس، فهرسة)، وهي بالطبع ليست عربية الاضغ قريب من اللغتين السامية اللغوية. وهو ما نلاحظه تماما في الألوف من المصطلحات العلمية الولدية المركبة. و مجال لذكر الأسباب.

القدس في الوعي التاريخي العربي - الإسلامي

صدرت الهيئة العامة السورية للكتاب ضمن سلسلة جديدة بعنوان «آفاق مقدسية» كتاب الشهر بعنوان «القدس في الوعي التاريخي العربي - الإسلامي»: بين التاريخي والفضائي الحديث، وهو من تأليف شمس الدين الكيلاني ومحمد جمال باروت، وتقديم وإعداد خيري الذهبي الذي

الذكرى العشرون لرحيل حسن فتحي شيخ المعماريين العرب (22)

بصماته على العمارة العربية المعاصرة لا شك فيها

د. وليد أحمد السيد *

ونظرته للعمارة العربية المعاصرة، يمكن تلخيص مجموعة من النقاط الحورية ومناقشتها في هذه المساحة. وهذه جملة من الملاحظات:

أولاً - تعكس رؤية حسن فتحي للتراث وأوق العمارة العربية في محيطها بتلك الفترة الزمنية في فترة الستينيات والسبعينيات إدراكاً عميقاً لحقيقة مهمة ألا وهي: يمكن أن تطلق عليها "عصر التنوير والنهضة المعمارية العربية" لأهميتها في بعث حركة جماعية ونظريات ومفاهيم تناولتها مجموعة من المفكرين والكتاب العرب في الداخل وفي المنهج، نقلت مستوى الخطاب المعماري العربي المعاصر نقلاً نوعياً وبالتضافر مع موجة أكاديمية وفكرية قادتها الندوات المتخصصة في الجامعات ومعاهد الفكر قادت لتخريج دفعات من جيل الشباب المعماريين العرب وتمخضت عنها "ولادة" عسيرة لما نعرفه اليوم بالعمارة العربية المعاصرة - على مستوى الفكر النظري الذي يعالج أطروحات التراث والحداثة، والأصالة والمعاصرة، أو على مستوى التطبيق والممارسة العملية سواء بسواء، ورؤية حسن فتحي التراثية يمكن النظر إليها على أنها "عودة دقاعية" للتراث في مواجهة مد الحداثة الغامر في تلك الحقبة المهمة. فعودة فتحي لدراسة وإحياء أساليب البناء القديمة التي سادت قري وريف مصر كانت ضمن رؤيته الخاصة لأهمية التراث المعماري لا كأشكال معمارية فقط، ولكن ضمن نظرة منهجية لعلاج "الأسس" وتوطير التراث بأطر اجتماعية تعني بعث قيم المجتمع الريفي "الجزر" الأصلية في مواجهة "تمازجات" المدينة والمدنية الحديثة وتدابيعات التغريب الثقافي مع الآخر، كما أن محاولات فتحي لبعث العلاقة الجدلية المهمة بين التراث (الحرفي- والمعاصر)- والمنطق أو القاطن أو صاحب العمل هي من صميم إعادة صياغة العلاقات الاجتماعية والمهنية والحوارية بين العناصر الثلاثة المهمة في عملية البناء والعمارة والتي تكاد تغيب عن ساحة التطبيق العملي في العمارة العربية المعاصرة - فضلاً عن غيائها عن الفكر النظري والتثقيري.

ثانياً - يعتقد حسن فتحي في فلسفته المنهجية على دراسة التراث والاستفادة من الموروث القديم لتطوير الأسس والخبرات المتناقلة عبر الأجيال، مع عدم إغفال الحاضر ومتطلباته، وهي منهجية منطقية ومقبولة وشريفة، وبالرغم من ذلك قد يبرز تساؤل عن استعادة الأشكال والنحوه حول نمطية ترتبط غالباً بالتشكيل أكثر من مراعاتها لتغيرات الفن والرحلة من ناحية، ومن ناحية أخرى تعلق بعض الأصوات المشككة في نجاعة هذه المنهجية ومتعلقاتها في توفير متطلبات البيئة الحضرية المعاصرة والحديثة والتي تتسارع وتغيرتها مع عوامل تكنولوجية وتقنية وزيادات مطردة ديموغرافية تتصارع على موارد المدينة الحضرية، مما يقتضي أكثر من مجرد تقديم نمط لعملية بناء بسيطة سات في مرحلة زمنية وبينة بسيطة لأفاحي الريف بمصر، وفي الحقيقة قد تعلق أصوات أخرى مشككة بمنهجية حسن فتحي أساساً وبخاصة في المرواحة بين الأفكار النظرية المتعلقة بآراء بالتراث وشارة أخرى بمفاهيم البيئة ومتعلقات المناخ بما يوحى بأنه كان يؤسس والنظري ومنهجية فكرية إلى "مدرسة جماعية" يتخرج منها رواد معماريون وفكر وطبيقي، فاستناداً بحالة الوكيل التي تكاد تكون الوحيدة وكسند مطابقة تقريباً في استعمال الأشكال بإدريسها سواء من الريف المصري أو من نماذج بالقاهرة الملوكية والكيفية والصلتها في أماكن مختلفة من الخليج العربي، تظهر المراجعة النقدية للساحة العمارة خلوها من "انصار" فكر حسن فتحي على المستوى التطبيقي بخاصة، فصراع حسن فتحي الذي يذكره في مذكراته على مدى سنوات طويلة لم يكده بتخصص سوى من تقدير قصير على ما يتقدم عالي من مؤسسات ذات مرجعية معمارية قادت لتخضير على المستوى العربي والمحلي لاحقاً.

ثالثاً - تلاحق نزعة "الفردية" في مدرسة ومنهجية حسن فتحي، بالرغم من طول سنوات الممارسة وهي حقيقة مهدشة؛ فعلى امتداد عشرات السنن لم يقل حسن فتحي في حياته أو بعد رحيله من تحويل فكره النظري ومنهجية فكرية إلى "مدرسة جماعية" يتخرج منها رواد معماريون وفكر وطبيقي، فاستناداً بحالة الوكيل التي تكاد تكون الوحيدة وكسند مطابقة تقريباً في استعمال الأشكال بإدريسها سواء من الريف المصري أو من نماذج بالقاهرة الملوكية والكيفية والصلتها في أماكن مختلفة من الخليج العربي، تظهر المراجعة النقدية للساحة العمارة خلوها من "انصار" فكر حسن فتحي على المستوى التطبيقي بخاصة، فصراع حسن فتحي الذي يذكره في مذكراته على مدى سنوات طويلة لم يكده بتخصص سوى من تقدير قصير على ما يتقدم عالي من مؤسسات ذات مرجعية معمارية قادت لتخضير على المستوى العربي والمحلي لاحقاً.

رابعاً - بالرغم من النسخ الاجتماعي الذي تبناه حسن فتحي كحركة محددة تعني المشاركة الفاعلة من قبل المجتمع المحلي وتوظيف الكثير من الفكر والمعاني الصليبية بالثقافة الحديثة والمعاصرة، إلا أن السؤال الكبير الذي يطرح علينا هو: بالنظر إلى الإخفاقات المتكررة التي يرواها حسن فتحي في مذكراته على نفسه عدم قدرته على تسويق أفكاره النظرية، فضلاً عن تطبيقاته العملية في مشاريعه المختلفة وأبرزها قربة القرية الحديثة، فكيف يمكن النظر لمنهجية بأنها مرتبطة نظرياً وتطبيقياً بمفاهيم توظف لخدمة المجتمع وتكرس المسؤولية المجتمعية في إعادة بعث التراث بيقينه ومفاهيمه على مستوى الأسس لا كتمردات إبداعية أو تشكليه سطحية؛ وبكلمات أخرى، كيف يمكن النظر لمنهجية حسن فتحي الحكم على نجاحها في المزج بين الفكر النظري والمشاركة الفاعلة للمجتمع المحلي في واقع أنها كانت مفاهيم نظرية وبقيت كذلك بعد رحيله بأكثر من عشرين عاماً اليوم؟

خامساً - يلاحظ من كتابات حسن فتحي وفكره النظري والتطبيقي نزعة على لتفصيل مجموعة من القواعد والمنهجيات التي تكرست في عمارته وفكره "سواءً" أو "بما" فضلاً عن تفاصيل العمارة بفهمها الجرد وربطها بأسس ومضامين "إنشائية" قبل أن تأخذ طابعاً هوائياً أيديولوجياً أو قومياً أو أيديولوجياً. فكل هذا يعود للإساحة بمنهجية عامة "عملية" وليست محددة بأطر محددة في نشأة العمارة بما يعني تفصيل مختلف العوامل التي تؤثر في صوغ النواتج المعمارية وعدم حصرها في قيم ومحددات "اللائحة" بما يحفظ التطور، وضرورة عدم إهمال العامل الاجتماعي، فضلاً عن أهمية دور التراث، وضرورة إعادة تكريس الهوية الوطنية والحلينة من خلال العمارة وطرق البناء. ويلاحظ التماثل في فكر حسن فتحي مجموعة من الروابط بين العمارة والمجتمع والتي يوظفها لتكريس هذه العلاقة ومنها: أولاً - مفهوم الخصوصية والفصل بين الرجال والنساء و عزل بعض الأحياء الفراغية بالبيت والبناني عمومًا لتعويض خصوصية الثقافة والعادات والتقاليد وتعاليم الدين، وتكتسب هذه "الإنعزالية" طابعاً خاصاً جدا في الباني السكنية. العامل الثاني - يلاحظ أن فتحي درس صيانة العمارة العربية والمحلية بالقاهرة لتحليل خصائص الأبنية التقليدية واستخلاص مجموعة من العناصر كالأفتاء وغيره والتي استعملت "بنمطية" ذات طابع بيئي وتقليدي مرتبط ببقم اجتماعية وبالتراث كتمصر فلسفي مجرد، أو بالأحرى كإيديولوجية" فكرية ومدسة مستقلة في مواجهة مد الحداثة أو "العالمية". فالفناء وما يحيط به من إيوانات وعناصر فراغية أخرى كالدرقاعة أصبحت من المكونات الأساسية في عمارة حسن فتحي لاحقاً. العامل الثالث يمثل تفاصيل العلاقة بين البيئة التي خلقها الله في مقابل البيئة البنائية بيد الإنسان، وتجسد فكر حسن فتحي في محتوى ومضمون العمارة البنائية بضرورة الانسجام بين هاتين البيئتين. وتظهر العلاقة بين العمارة والمجتمع بجدلاً في فكر فتحي من خلال تأكيد على دور التراث في لتلبية احتياجات المجتمع المحلي. فحسن فتحي يعتقد أن التراث هو انعكاس طبيعي لمتطلبات المجتمع، ويستعين بأشلة الدلالة على ضرورة "تطوير" التراث لهذه الغاية حيث أن التراثات القائمة إنما تطورت عبر أجيال بما توافق عليه المجتمع واستحسنه، وفوق ذلك كله ما خدم مصالح فئاته الشعبية وساهم بتطوره. ولذلك يرى فتحي أنه قبل استعمال عنصر ما من عناصر التراث والضراب بالقدم ينبغي النظر في احتياجاته بما أدل تقوم بالغايتها نفسها على الأقل أو تراعي متطلبات العصر وتحقق في الوقت ذاته نفس المصلحة التي كان يقوم بها التراث "الاستبدل".

وبالرغم من الملاحظات النقدية والبرجمات والمسجلات التي تعرض لها حسن فتحي في حياته أو بعد رحيله، إلا أن بصماته الفكرية الواضحة على العمارة العربية المعاصرة ليست موضع شك مطلقاً بما أسس له من معالم واضحة على طريق تفعيل دور التراث المعماري بالمجتمع وضرورة تبيينه كمنهج لإعادة إحياء قيم أصيلة تكاد تندثر في خضم موجات الحداثة والعولمة التي باتت تغزو أخص المجتمعات التقليدية.

معماري وباحث يقيم في لندن * sayedw03@yahoo.com

فيلم بريطاني يقارن بين جهادي لندن وفوضيبيها نهاية القرن التاسع عشر:

«العدو من الداخل: دم وغضب وتاريخ» نفس الأساليب والأفكار والنهيات مختلفة

لندن - «القدس العربي»

- من ابراهيم درويش:

عرضت القناة البريطانية الرابعة الاثنين الماضي فيلماً وثائقياً حاول جذور الارهاب والحرب عليها مقارنة بين حالة الفوضويين في بريطانيا الفكتورية وبين ما يرى تصاعد الاصولية والعنف والرفض للمجتمع، وفيلم «العدو من الداخل: دم وغضب وتاريخ» من اخراج جوي يولمان يعمل على اإزاحة القرباب عن حركة بريطانية نشأت داخل لندن في العصر الفكتوري ونهايات القرن التاسع عشر بلندن في نهايات القرن العشرين إذ ما يميز بين العقد الأخير من كل قرن هو ولادة نزاع رفض وتشدد بين جماعات مختلفة الايديولوجيات ومحددة في الاهداف وهي رفض المجتمع، وقدم الفيلم مقارنة جيدة وجريئة استحضرت تاريخ الموضعين حيث اعتمد على عدد من الوثائق الموثوقين، شباب مسلمين لتمثيل المشاهد الدرامية في الفيلم الذي يجمع بين التسجيلية والدرامية. ويقارب الفيلم بين حركتين كل منهما كانت تعمل على رفض الحياة واساليبها في لندن، ويحدد المخرج فترة الحرب على ارهاب حركة عرفت في بريطانيا بالفوضوية بعام 1892 واللائل للنظر أن بريطانيا ستجد نفسها تكافح حربا أخرى مع جماعات اتخذت من لندن مركزا للتبشير والعمل على توسيع افكارها، ولكنها لم تكن محلية بل كانت عالمية الطابع وهي الحركات الجهادية. ومع اختلاف الاسماء والاهداف الا ان المخرج قدم الاسباب التي اشعلت غضب الاسلاميين في القرن العشرين والفوضويين في القرن التاسع عشر. ويعيد المخرج للانهاج حركة ظلت بعيدة عن الاهتمام في تاريخ بريطانيا والتي تمثل جزءاً من الود على التي ظهرت في اوروبا كردن مرآة الكثيرون موت الحياة الريفيه وتغول الحداثة والتي كان الشعر قادرا على تحليل ابعادها، ومع ذلك ظهرت في حركات دعوا قادمة للاصالة في الريف او ما عرف بالرومانسية الالمانية. لكن اهمية الفيلم انه حاول ربط تجربة الفوضويين الانكليزي بتجربة شيان قاموا بتجسييد رؤيهم قبل القرن الماضي وهي الادوار التي تقاطعت مع مقابلات مع شيان مسلمين تحدثوا عن مشاريعهم ورؤيتهم لوضعهم كمسلمين بريطانيين. وحتى يقدم المخرج حسنا من الواقعية على احداث فيلمه فقد حاول استعادة اجواء الخوف والريبة في لندن الفكتورية ولندن نهاية القرن العشرين. وفيلم يولمان ليس جديدا في طرحه الا من ناحية عرض الفكرة سوريا. فالباحث الجديد في الافكار الجهادية اعاد الانهاج الى حركات رفض الحداثة باعتبار الجهاديين الهند تتاجل الحداثة التي تبشروا اطارها العملي وشجبوا آثارها الاخلاقية على المجتمع.

ويشير الفيلم الى ان الذعر والخوف والقتل والدم الذي انتشر في المدن الاوروبية وغيرها اليوم هو نفسه ما انتشر في شوارع لندن نهاية القرن التاسع عشر، فالجماعات الفوضوية التي هبنا رجالها لهمة الموت ونشر الذعر في المجتمع بنفس الطريقة التي تحاول فيها الجماعات الجهادية الوصول لاهدافها. كما يقترح الفيلم ان فوضويي القرن التاسع عشر عاشوا في نفس الامتعة وتحركوا في نفس الازقة التي يتحرك بها جهاديو لندن او من بقي منهم فالجميع عاشوا مثلاً في منطقة «وايت تشابل».. وهذه المنطقة من شرق لندن عاش فيها اليهود الذين ظهرت من بينهم هذه الجماعة الرافضة، فعندة الفيلم تعود الى الارشيف وتحاول احياء اعترافات المنظمين من الجماعات الفوضوية ومن حاولوا تنفيذ العمليات وضرب الاهداف التي لا تختلف كما يقترح الفيلم عن اهداف الجهاديين اليوم ولناها حركات سرية فعلا الفوضوية لعب على فكرة التعتية والتحضير، على العموم فان قراءة كتابات منظري الفوضوية في لندن والاطلاع على وثائق التحقيق تظهر تشابها في الظروف والواقف والاسباب، ولكنها تفتض عن اختلاف في المنظور فما كان يحلم به الفوضويون يختلف عن احلام الجهاديين، لكن الغضب والتهميش

نفسه والذي يدفع كلا منهما لرفض مجتمعه، لم يكن اعضاء الجماعات الفوضوية الذين ثاروا على مجتمهم وحاولوا تخريبه امين بل كانوا متعلمين ومتفكرين ومن انشاء الطبقة البرجوازية، وكانوا يؤمنون ان في قتلهم حياة لاأخري تماماً كما يقترحه فعل الجهادي اليوم فمن خلال فصل التضحية يقوم هو نفسه باقتناذ مجتمعه.

وما يدفع الفوضوي لرفض المجتمع سواء كان في لندن او في باريس هو شعوره بالزيف من حوله، زيف المجتمع وان الدولة والحكومة بالضرورة غير شرعية ويجب العمل على حلها تماما كما ترى الجماعات الجهادية في نظام الدولة الذي لا يحكم بنظام الله نظاما شرعيا ويجب العمل على قلبه. الحركة الفوضوية كانت تمثل قطاعات مختلفة في معظم اوروبا وان كان الاسم في البداية سببة، الا ان انشرا فرنسا لبسبه باعتبارها رمز فخر واقتبال الفصحيات البارزة في محاولتهم لقلب المجتمع قوبل بنوع من الحملة القوية التي تشبه حرب بوش على الارهاب، فمدبر اف بي آي، ادغار هوفر قام بحملة ترحيل للمتطرفين فيما تعاون الامن والشرطة



لقطعتان من الفيلم

خلال التخلص من الحكومة ينتج نظام طبيعي من العدل والمساواة. في قراءة شيان مسلمين لشهادات وكتابات الفوضويين الفرنسيين الامريكيين يرون ان هناك تشابها بين ما حدث قبل مئة عام وما يحدث لهم كمشايين، ويقول احد الشبان ان هذا الكلام «مكتوب قبل مئة عام لكنه يحدث اليوم - للمسلمين».

ومع ان الفوضوية قدمت على انها دعوة للجنون والقتل الا ان مبادئها هي من اجل العدل..، هذا ما يدعو اليه الاسلام «يقول مسلم آخر. ومن هنا يتفاعل الفوضويون المسلمون وهم يقرأون شهادات الفوضويين لانها تظهر تماما اطارا عن الادبيات التي قرأوها وفيها غضب على السياسات الامريكية والبريطانية في العراق بشكل يتكرر بكلمات محمد صادق خان احد مديري هجمات لندن عام 2005.

على العموم فما قام به الفوضويون من استهداف لاماكن العامة واقتبال الفصحيات البارزة في محاولتهم لقلب المجتمع قوبل بنوع من الحملة القوية التي تشبه حرب بوش على الارهاب، فمدبر اف بي آي، ادغار هوفر قام بحملة ترحيل للمتطرفين فيما تعاون الامن والشرطة

للعنف والدم الذي انتشر في المدن الاوروبية وغيرها اليوم هو نفسه ما انتشر في شوارع لندن نهاية القرن التاسع عشر، فالجماعات الفوضوية التي هبنا رجالها لهمة الموت ونشر الذعر في المجتمع بنفس الطريقة التي تحاول فيها الجماعات الجهادية الوصول لاهدافها. كما يقترح الفيلم ان فوضويي القرن التاسع عشر عاشوا في نفس الامتعة وتحركوا في نفس الازقة التي يتحرك بها جهاديو لندن او من بقي منهم فالجميع عاشوا مثلاً في منطقة «وايت تشابل».. وهذه المنطقة من شرق لندن عاش فيها اليهود الذين ظهرت من بينهم هذه الجماعة الرافضة، فعندة الفيلم تعود الى الارشيف وتحاول احياء اعترافات المنظمين من الجماعات الفوضوية ومن حاولوا تنفيذ العمليات وضرب الاهداف التي لا تختلف كما يقترح الفيلم عن اهداف الجهاديين اليوم ولناها حركات سرية فعلا الفوضوية لعب على فكرة التعتية والتحضير، على العموم فان قراءة كتابات منظري الفوضوية في لندن والاطلاع على وثائق التحقيق تظهر تشابها في الظروف والواقف والاسباب، ولكنها تفتض عن اختلاف في المنظور فما كان يحلم به الفوضويون يختلف عن احلام الجهاديين، لكن الغضب والتهميش

نفسه والذي يدفع كلا منهما لرفض مجتمعه، لم يكن اعضاء الجماعات الفوضوية الذين ثاروا على مجتمهم وحاولوا تخريبه امين بل كانوا متعلمين ومتفكرين ومن انشاء الطبقة البرجوازية، وكانوا يؤمنون ان في قتلهم حياة لاأخري تماماً كما يقترحه فعل الجهادي اليوم فمن خلال فصل التضحية يقوم هو نفسه باقتناذ مجتمعه.

وما يدفع الفوضوي لرفض المجتمع سواء كان في لندن او في باريس هو شعوره بالزيف من حوله، زيف المجتمع وان الدولة والحكومة بالضرورة غير شرعية ويجب العمل على حلها تماما كما ترى الجماعات الجهادية في نظام الدولة الذي لا يحكم بنظام الله نظاما شرعيا ويجب العمل على قلبه. الحركة الفوضوية كانت تمثل قطاعات مختلفة في معظم اوروبا وان كان الاسم في البداية سببة، الا ان انشرا فرنسا لبسبه باعتبارها رمز فخر واقتبال الفصحيات البارزة في محاولتهم لقلب المجتمع قوبل بنوع من الحملة القوية التي تشبه حرب بوش على الارهاب، فمدبر اف بي آي، ادغار هوفر قام بحملة ترحيل للمتطرفين فيما تعاون الامن والشرطة

لإياسمين أحمر كمل الدنيا الشتوية
وانتشر براحمة المطر.
صباح الخير. للليل ليس يسيل لمن
الندى

من منتصف الليل صباح الخير

التراتيل المنقطعة على شغاه الصابرين
تصيح سمفونية صغيرة
وأهزوجة المهرجين

كله كان في قارعة الذاكرة
انتداح الشراشيف بالهوا.. صلب المواضع
العادية
كم يكون.. انما في الضعف أنت
تحبي الروح كي تكون
فلن نجني البلع والساعة لا تتوقف
تسايقنا لاهثة كي تحظى بالألوان
ولا أستأحد بقطرة واحدة.

والشارب الغفوس
بالدم المُر
والكنائس
والعرائش
والعلوب.

رجل نرجسي
حالم.. شاعر.. لا يستيقظ
من نومه
فتبقى العتمة مستلقية حتى
صباح الخير..

«برونو» استهلاك عاطفي قدر و «sin city» برمجة عصرية لثقافة القتل

ما بين سينما العيب الجنسي وسينما العنف العبيثي: هل نعيش على هامش الفراغ الابداعي؟

لينا ابو بكر

لا شيء مستحيل مع العيب! العيب يتيح تحقيق كل ما يتجاوز امكانية التصديق، فلماذا تستغرب؟ نحن في عصر العيب، بل ان ما يتجلى كقيمة قصوى يسعى الناسون نحوها هي العيب، فاية قيمة؟ تصور ان تكون القيمة الاساسية لحياك وحياة عصرك هي اللا شيء؟ عندما ينطلق العالم يتحرك بتدريج كغير تركه العتمة الى مصير مجهول لا يستقر في ناحية ولا حتى في حفرة تراب!

لها العتمة الظلمة الضياع النقي، ولا عجب ان هذا يروق لعنوديه يصفقون له ويتبعونه حتى كانه دليلهم، فنصور ان نتحدث بالته!

قبل اشهر قليلة كانت النشرات المصورة لاطلاق فيلم «برونو» تملأ شوارع لندن والمواقع الالكترونية واللافات الاعلانية فحيثما توجهت يلبك برونو تشبه عار بزي فاضح يعطيك فكرة لاياس بها عما ستشاهده في العرض. ولك ان تختار فاما ان تذهب لتقضي وقتا مع العيب وتتسلل بامرأة فارغة لا يشغلها في الدنيا شغل سوى البحث عن كل ما هو تافه وقوليته في اطار فتى مشبوب...

ليس، برونو، اول اعمال البريطاني ساشا بارون كوهين، فقد سبق وغيره في ال98% في فيلم «Da Ali G Show» وقد اشار هذا العمل روية تهم الفيلم بالازعة العنصرية، الا انه نال شهرة على نطاق كبير قبل ان يطلق فيلمه الاشر «Barot»، والذي كتبه هو واخرجه له نفس مزج «برونو»، المخرج الامريكى المعروف بيزتهل السوء لاري شارلز-1956، يبحث هذا الفيلم حياة صحافي كازاخستاني يسافر لأمريكا ويسجل وقائع حياته هناك وكيف يتفاعل مع الامريكين ويتفاعلون هم معه؟ وكوهين هذا هو الذي انتج «برونو» وكتبه ومثله، يحكي قصة شاب نمساوي شاذ يعمل في مجال الصحافة الخاصة بالازياء، يتعرض لضمة عاطفية، فتمتسب له ردة فعله بالطرد من عمله، يغادر النمسا الى امريكا كي يصبح الرجل الاكثر شهرة في العالم بعد هتلر كما يقول هو في الفيلم، هناك يجهم «بايلوت، عبارة عن لغات مع عدد من المشاهير ويعرضه على لجنة مكونة من عدة مختصين لا يروق لهم اسلوبه ولا سلوكه ولا اداءه، فيقبل ايضا في هذه التجربة لولا ان اقدمه يترحم عليه ان يقوم بعمل فيلم «جنسي»، فلربما حقق شهرة افضل، وفعل يدعو رجل الكونغرس الامريكى رونالد ايرنست بول والذي يترجم موقع التصوير شامتا برونو بالبولوي القذر، يقري برونو بعد هذه التجربة القزرة ان يطلب من احد محضري الاوراق تخضير روج احد المشاهير «بيلايوس»، فيقوم بممارسة الشذوذ معه.

لا يمكن لك ان تخيل مدى ما يثير هذا العمل من قرف ليس ان الفضة منخلتة من اي بعد اخلاقي لا يوافق الشرائع ولف الطبيعة فقط بل لان الاديء من السخف والحمق والبلاهة والبرودة ما يدفعه للعبول لا ان ما تشاهده يتعدى على حرمان الاوضاع القيم كلها فلم يترك اية حرمان الا وانتبهتها، فأي عيب يحقق ارباحا سينمائية طائلة يازم معوثي؟ المشكله ان هذه الاستنشات الهابطه الفاحشه تكسر الفشل كعادة، لا يسعى صاحبها للتغلب عليها فمجرد ان ينتقل من تجربة لخرى لا يعني بالضرورة انه يمتلك واغ التحدي الذي بحث على المحاولة وتكرارها، والا لكان استناد من فشله.

الفشل الذي يروج له هذا البرونو ما هو الا الروتين الحياتي الذي يجب الا يثير في الغافل اية ميلاة تعين على الصبر، والامبالاة بالفضل ليست هي نفسها ما ندعوه القفرة على قهر الفشل او تجاوزه، انما عدم الاحساس به، او ورغم تكرار الفشل فان برونو ذاك لم يكف عن المزيد منه بل اصبر على تحقيق شهرة هو ليس جديرا بها، يقرا ان يذهب للقدس كي ينهي الصراع الفلسطيني الاسرائيلي الدائر هناك، وفعل بلتقي بالسياسي غسان الخطيب من الجانب الفلسطيني ومن الجانب الاسرائيلي عميل الموساد يوسي الفير، ولشدة غيا برونو وجهه فانه يختلط عليه اسم حماس بالحمص، لا بل انه يظن ان

الفلسطينيين ما هم الا هندوسا!! مما يحلل انكارا ضمنيا لوجود العرب ضمن امم معروفة لدى غيرها - يمسك بيد الطرفيين بشكل اهلل ويغني اغنية عن السلام.... ثم يلتقي احد الراهبين - حسب الفيلم - في حركة شهداء الاقصى على انه في احد مخيمات اللاجئين في بيروت - رغم ان اللقاء كان في مطعم لاحد الفنادق في بيت لحم، ويحقر من شأنه فيغضب هذا منه طالبا من المترجم ان يساله مغادرة المكان فوراً، وما ان يرى هذا الفلسطيني الفيلم حتى تتور آثارته ويهدد بمقاضاة الفريق لانه لم يوقع موافقة على عرض مشهده فيه، علما بان كوهين ادعى انه تلقى تهديدات من شهداء الاقصى مما دفعه لزيادة الحراسة، ولن تخفيها اياها القارئ الكريم انه حتى القتل بيرونو خساراً.

طبعاً يعود الى امريكا محبطاً - رغم ان الاحباط لا يليق له- لشدة برودته، يجري حوارات مع عدد من الهالي الاطفال - عارضي الازياء- كما ذات طابع يطلق عليه خطأ- الكوميديا - وفي صفقة مبادلة ما يحصل على طفل من افريقيا في اشارة الى العصور ما ياتي به البرناج «توك شو» يثير الجمهور الافريقي في القاعة والهيئة الاجتماعية التي تحرمه الطفل، لما عرض شغل مشينا حول تصرفات لا يمكن تصديقها بصرفها مع طفل لم يتجاوز السنة بعد من عمره...

هنا طبعاً يحاول استجداء عاطفة المشاهد وهو يصرخ مطالبا بعادة الطفل اليه يلتقي صديقة قديمه بمارسان الشذوذ ويصحوحوا في اليوم التالي مكينين بالسلاسل وقد فقد الفم الفم، يتم طردهما من الفندق، ثم يخلطان ويفصلان، يقرر بعدها برونو ان يحصل على الشهرة من خلال الاستقامة تكوم كروز مثلاً، يذهب كاهن مختص كي يغير له جنسه وينصحه هذا بممارسة عادتي تكورية كالصيد ودخول الجيش والحفلات الجنسية التي يخرج منها وقد اوسمته احدى العاصرات ضربا بالسياط...

على احدى حلقات الملاكمة يخرج للجمهور بعد 8 شهور على انه رجل مكتمل الرجولة، يتحداه احدهم ليغيبه عنه عبيته اياه، يترجم عن ذكوره ويمارس الفاحشه معه علناً على الحلبة فيثير استياء الجمهور الذي يضربه بالكراسي والاحذية، وهنا تلطف الكاميرات هذه الصور ليحقق شهرته من خلال شذونه لا ذكوره، يتزوج في الشاذ الاخر، وينهي الفيلم باغنية سلام يشاكره فيها موسيقيون عمالقة كالتون جون «الشان ايضاً، وستينج! تم حذف العديد من المشاهد التي رفضتها بعض الدول، اما في اوكرانيا فقد تم منع الفيلم من قبل وزير الثقافة والسياحة للمشاهد التي احتوى عليها سواء كانت تلك الجنسية الشاذة منها او الابحاثية المبتدئة، بالإضافة للغة الفاحشه ومشاهد السادية، تم السلوكتات الاجتماعية المشينة التي امتلا بها الفيلم، مما اعتبره الوزير ايداء لشاعر واخلاقيات المشاهد والعامه.

في لندن كتب احد الصحفيين في «الافينينغ



مختارة، الفيلم يبدأ بالقتل وينتهي به بل ان يبله بروس ويليس يختار مصيره متحذرا كي يقول جملة كرها في الفيلم وتعهد ان يتخذها له رؤية، فالرجل يموت لتخيا فئاته؛ فان لم يموت يفعل فاعل فعلية ان يقوم بهذا الفعل بنفسه.

امرأة جميلة على الشرفة يقتلها من يحيها لماذا؟ لا تدري، موت مجاني-عاهرات يخضن قتال شوارع على الطريقة الامريكية ليبتنغم من مدير الحانة بقلته، رجل يجب امرأة ينافس حببها علما فيخوض معركة دموية قاتلة، ولك ان تخيل المشهد برمته بالابيض والاسود ما عدا الدم الذي يحضر بلونه الاحمر ليملطخ الشاهد فيحلبها الى لوحة تافه.

قتل عبيثي علاقات مضطربة القتل هو الحبل السري الذي يربط بينها كليا علاقات قتل وعنف ومطاردة عبيثية على طول مدة زمنية فنية تتجاوز السنوات، قبلاط موت، شخصيات فنتازية تقرب الى طابع الرعب، والآثار، علما بان نص الرواية الاصلية لم يحتو على هذا الحكم الهائل من العنف والدموية الا ان رودرجز تعمد ان يضيف اليه هذه الجرعات الوحشية لان عامل الآثارة البصرية يجعل ذلك الاندجاب الاعمى للقتل ليس على اعتباره فنا بقدر ما يمكن ان نعد تخطيطا فنيا، او تقنية سينمائية معنفة.

لم تغفل بعض الراء النقدية افتقار المشاهد الدموية الى الحس الانساني الذي تجرد منه الفيلم، البعض آه ممل والبعض الاخر يظن اليه على انه حسو سينمائي لا يحمل قيمة او مضمونا فنيا، بل ان البعض اعتبره احقافية دموية اولئك الذين تم تضاهاهم، وقارن البعض هذا الكم من العنف بما حصل مع الجنود الامريكان في ابو غريب، ولما وقت اعتبر بعض النقاد ان الفيلم جعل مضمونا تهييجا وانعادم يدركه المختصون في حينه وأنه يثير العديد من القضايا الخاصة بكره المرأة، وقضايا الاغتصاب، والاضطهاد الجنسي.

غير انك تعلم ان تلك الرؤية التي تؤكد على اثاره الفيلم مفهوم الامبالاة وهو ذاته الذي تحدثت عنه في «برونو»، الامبالاة التي تتجلى هنا بتكريس الموت «القتل» كعادة مما لا يثير الاسى، والخطيئة بلا ادنى شعور بالذنب، وهذه كلها تصب لمصلحة العيب والامبالاة اياهما، فاذا كانت تلك مسألة هوليو ودية او اتجاها فكل ان نفسر ان كيف تحصل هذه الخطيئة على ما نسبته 77 بالمئة على موقع الطماطم الفاسدة بينما يحقق في اسبوع افتتاحه فقط ما يفوق ال21 مليون دولار، ورغم الخيبة التي اثارها لما تراجع تراجعاً فادحاً في الاسبوع الثاني فقد استدر اعابته الدموية فيما بعد ليحقق حول العالم ما يتجاوز ال158 مليون دولار!

لا تقلق من فشكل ان العيب صدفة! ولا هو صناعة فقط! ولا هو مشاهدة تقنية! انه زمن يا صاح! والعوض بسلامة التاريخ!

* شاعرة عربية - لندن



الاجراج

تبدأ في تحسين أوضاعك اليوم بخطوات تفودك للنجاح.

العقرب:

ابتعد عن كل ما يزعجك، لا تتدخل في أمور لم يطلب منك التدخل فيها، ما تسعى إليه قد تحصل عليه قريباً.

القوس:

أنت مضطرب هذا اليوم، الجواب الذي تنتظره سيحقق أمالك الأفضل أن تتفاهم مع الآخرين لا أن تعاديبهم.

الجدي:

ابتعد عن كل ما لا يرضيك، لا تحمل نفسك فوق طاقتها، مشكلة طارئة تلتقائاً، حب متقلب وغير واضح.

الدلو:

وعد مهم يتحقق، شهادة فيك من شخصية مرموقة تعزز مركزك، أموراً كنت تجهلها.

الحوت:

هدوء وازتنان في حياتك، المقارنة توصلك إلى الطريق الصحيح، تشكوك من الضجر، سرعة في تصدير العواقب.

الحمل:

الوحدة لن تجديك نفعاً، عليك بالابتعاد عن العزلة وتلبية دعوات الأهل والأصدقاء، لا تدع اليأس يتسرب إلى حياتك.

الثور:

مكافأة تنتظرك بعد نجاحك في مهمة توكل اليك، لا تتصامد في التفاوض نجاحك رهن الحظ.

الجوزاء:

فتور في العلاقات الاجتماعية، استمع إلى دقات قلبك وانبذ الاشاعات، تطور مفاجئ في حياتك العملية.

السرطان:

تردد في محله نتيجة لصالحك تستوعب كل ما كان يشغلك هذا اليوم، حب قوي يطرقت باب قلبك.

الأسد:

هدية من شخصية مهمة، سعادة تاتيك بعد تنفيذ أمر ما، اليوم تشعر بقيمة العمل أكثر، ترفق بمن حولك.

العذراء:

حب ياتيك دون استعداد، عليك باتخاذ قرار حاسم هذا اليوم، استقد من الظروف المحيطة بك، نقاش قد يتحول إلى خصام.

الميزان:

فكرة ناجحة في طريقها إلى التنفيذ، فتور في علاقتك العاطفية.

سو دو كو

7		1			
	7		6	4	
1		9	8	2	
8	1		9	3	
	2	5	9	8	
9	6		4	1	
6		8		7	
	4	6			
7	9				
		5		1	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السابقي

9	6	8	2	4	5	7	1	3
5	2	1	3	7	8	9	6	4
7	4	3	1	6	9	8	5	2
3	5	4	9	8	1	6	2	7
6	1	9	7	2	3	4	8	5
2	8	7	4	5	6	1	3	9
1	7	5	6	3	4	2	9	8
4	3	6	8	9	2	5	7	1
8	9	2	5	1	7	3	4	6

المستنسخون وهيمنة الروبوتات!

مهنت النابلسي

استمتعت بمشاهدة فلم الخيال العلمي المستقبلي «المستنسخون» (Surrogates) حيث يعيش الناس حياتهم بشكل رباتي بعيداً عن شخصياتهم الحقيقية في مدن نموذجية تتعدم فيها الجريمة والخوف والام وتوابوها، وعندما تحدث الجريمة الاولى بعد سنوات في هذه «البوتوبيا» يكشف محقق آل «اف بي أي» مؤامرة من قبل الادميين المتعزلين، مما يضطر «بروس ويليس» للتصحية بمستنسخه الروبوتي مخاطراً بحياته لكي يحل غموض اللغز ويساعد في انقاذ البشرية، وهو في هذا السياق يطرح فكرة «غربة» انسان المستقبل في عالم تآخر بالروبوت والحاسوب والتكنولوجيا المتقدمة، وكما يشير عنوان الشريط: ماذا تفعل اذا كنت الانسان الوحيد الحقيقي في عالم من الروبوتات!

لقد أبدع المخرج والممثلين جميعاً في اخراج هذا الفلم وخاصة بروس ويليس في الدور الرئيسي، وتبدو هنا فكرة الاستنساخ التي أشارت جديلاً واسعا منذ سنوات وقد اتخذت مسارا كايوسيا اخر من حيث استنساخ الشخصيات الادمية الحقيقية بروبوتات حاسوبية نموذجية تعمل وفقاً لنمط تفكير الشخصية الادمية الحقيقية، واما الينشر المعرضين للفكرة فهم معزولون في «مستوطنة» باشية حيث يعيشون نمط الحياة التقليدي بشكل مختلف نوعاً ما (ربما في اشارة لمجازية خفية لشعوب ودول العالم الثالث او التاسع لافرق).

طبعاً نلاحظ مدناً عصرية ونماذج رروبوتية راقية تتحرك بنشاط وتمتع بالجمال والوسامة، وكما هو الحال في عالم الأعمال فهناك شركات منافسة تصنع دوماً رروبوتات جديدة بخصائص متطورة، ولا يتوقف هذا التدفق الحضاري اليومي الا بعد حدوث جريمة غامضة يتم خلالها قتل احد الروبوتات من قبل شخصية آدمية بواسطة سلاح متطور تحقيقاً لنظرية المؤامرة، وتحدث هنا مطاردات ومواجهات عنيفة ودموية تنتهي بموت جميع الروبوتات وعودة البشر لنمط حياتهم الادمي وكأنهم يعثوا من الموت ورتد لهم الحياة!

يتمخض الفلم فكرة عبقريه تحذرنا من مستقبل مرعب (غير آدمي) ستواجهه البشرية جمعاء فيما اذا استمر تطور التكنولوجيا وهيمنتها بالشكل الذي نشهده بعيداً عن تجليات الروح البشرية والبعيد الانساني والتوافق البشري. الفلم مدهل تقنياً ومنتج لحد بعيد ويحتوي على العديد من المشاهد البصرية البالغة الانقان والمؤثرات الدهشمة، وأكثر ما جذب انتباهي هو التماهي المتقن ما بين الشخصيات الادمية ونماذجها (اونسخها) الروبوتية مع مراعاة الاختلاف المظهري في الحركة واللون، حيث لكل يتحرك بشكل آلي (رجال وسيمون ونساء جميلات ولكن بلا مضمون ولا عواطف)، وحيث تبدو عيونهم كعيون

لقطة من فيلم «المستنسخون»

الدمى (الزجاجية) خالية من وميض الروح البشرية، ووجوده (شعمية) بالغة الوسامة والجمال وخالية من التجاعيد والندبات والجروح ومعالم السن والترهل التي تبدو حركاً على «وجود» النمط البشري الحقيقي، وقد أحسن المخرج بالتأكيد على اظهار هذه التناقضات وخاصة في معالم الابطال الرئيسيين، في اشارة خفية لعواطف الود والحنين والحزن الكامنة في معالم ونظرات البشر مقارنة بالجمال والوسامة الزائفة والعيون الزجاجية الفارغة للناماذج الروبوتية سواء في الودج أو القوام المشقوق والألون المشرقة الصناعية، وقد وجدت هنا (وربما كنت مخطئاً) رسالة خفية لحالات «تخول» عمليات التجميل في المجتمعات العصرية والتي يقصد منها أحياناً إخفاء عناصر البشاعة وتزييف الشخصيات وربما محاولة إخفاء بشاعة النوايا والسلوك من خلال تغيير المظهر!

كما ان الفلم نجح في تقديم شخصيات متميزة ذات بعد انساني كشمسية زعيم المستوطنة البشرية من حيث شعره الطويل الاشعث وملاح الدهاء أو المخلوطة بالكاريزما المسرحية، أو في شخصية العالم صاحب مشروع الاستنساخ (النادم على ابتكاره) والذي يعاني من مأساة شخصية، أو حتى في انتقاله لمثل الحاسوب المركزي من حيث كونه شخصاً مترهلاً يتصرف على سجيته ويتمتع بقدرة عبقريه متميزة (تفوق قدرة الروبوتات) على ادارة غرفة التحكم بالروبوتات، وهي نفس المهارة التي مكنته من انقاذ العنصر البشري وإيقاف هيمنة الروبوتات في زمن لا يتعدى العشر ثوان فقط! وقد تم ذلك بالتعاون

عضو اتحاد كتاب الانترنت العرب
Mman2005@yahoo.com



مهدت للاستعمار لكنها وثقت للوجود العربي الراسخ؛

معرض «فلسطين في الصور القديمة» كما وثقتها عيون المستشرقين

ببيروت - «القدس العربي»:

«صور فوتوغرافية قديمة عن فلسطين في نصف قرن، لمستشرقين زاروا منطقة الشرق الأوسط»، هو مضمون معرض تنظيمه وزارة الثقافة اللبنانية بمقر منظمة اليونيسكو ببيروت، وذلك في إطار الإحتفال بالقدس عاصمة الثقافة العربية لسنة 2009، يضم المعرض 100 صورة مقاييسها 70/100 سم تتحدث عن فلسطين، «ذاكرة الوطن والشعب»، قبل الإغتصاب الصهيوني وتكوين اسرائيل «الكيان الشاذ في المنطقة».

تم تجميع هذه الصور في الفترة الممتدة بين 1875 و1925 وهي تعود بالتاريخ إلى ما قبل سنة 1825 تقريبا، فهي عبارة عن سرد فني للتاريخ المعاش ونمط الحياة اليومية لهذه المنطقة من الشرق وفق رؤية الزوار القادمين من العالم الغربي إلى الشرق الذي طالما كان سحرا للغرب وأسارا لم يتوان أبدا عن التفكير في قلبه تلامسه، والصور هي منقذ جميل وتفكير في الماضي واستشراف للمستقبل وتامل في الحاضر، تخلق في كل من يعين النظر فيها حنينا عجيبا لواقع يومي ماضى، لتثبت أن ذلك الشعب لم يكن أبدا «غابرا في الغرب» وأن «عالم الآثار» مهما انشغل بتحليل حجارته كي يثبت

أنه ليس من هناك.. فإنه لن يفتح أبدا في الإقلاع فكرة الوطن «فلسطين»، الوطن الكامل النابع من تاريخ مليء بالمتناقضات ورؤى مضطحة بالألم

و الأمل بحثا عن الحرية المنشودة.

هذه الصور التي ستؤتت المعرض هي عبارة عن بطاقات بريدية وصور لزوار أجنبية مروا من هذه المنطقة وسلبتهم فكرة الاستشراق.. هم زوار الأماكن المقدسة الذين يحجون إلى القدس ويزورون مهد السيد المسيح حاملين أفكارهم وعبونهم (والكاميرا)، آلة التصوير التي كانت في تلك الفترة بالنسبة لسكان الشرق آلة عجيبة وشيئا غريبا ونادرا.. وكان هؤلاء الزوار يصورون الأماكن والحياة اليومية فكان ذلك يؤثت لحكاية من نوع خاص تمس العادات والتقاليد في الحياة والمليب والمعاش إضافة إلى تصوير الباني وكل ما له علاقة بالعمارة والمعمار من بيوت وأسواق وساحات وآثار مزروجة بإثر حضاري وديني رهيب، فالصور تخبر وتقدم للعالم الحديثة السخيت للغرب المسيحي، والذات الصور الأحدث لتجسد تنوع الحضور الديني في المنطقة وذلك بتصوير مدينتين مسيحيين ومسلمين سواء تصويرهم في الكنائس أو في المساجد فكانت هذه الصور بمثابة العين أو النافذة التي يعود بها الزوار إلى بلدانهم ليقدّموها إلى كل من يملكه الفضول لرؤية الشرق.. وللغوص في الجدلية الامتامية بين الشرق والغرب..

وقد كان هؤلاء الصوّرون أثناء اختيار البعد العام للصورة متأثرين بالفكرة التي كان ينقلها الرسامون المستشرقون عن الشرق فكانت زواياها وابعادها تعكس جانبا نفسيا وفضولا عاما ورؤية مسيئة عن سكان تلك المنطقة فقد استطاع الزوار الصوّرون أن يقدموا الصور بالأفكار التي ارادوا هم أنفسهم نقلها فكانوا ولو بطريقة غير مباشرة يسربون أفكارا تخدم الإمبريالية والإحتلال ولعل هذا ما أشار إليه المفكر الفلسطيني الراحل «ادوارد سعيد» في مؤلفه «الاستشراق» عندما بين أن الاستشراق بكل مظاهره إنما كان جزءا من التوسع الإمبريالي في الشرق الأوسط.. فهو شبكة مقبولة تسمح منافذها بتسريب صورة الشرق إلى وعي الغربيين.. كيف لا وقد أظهر الصوّرون العرب في مظهر رجعي متخلف أعلى نظرة دونية للمرأة وأظهرها إما جارية أو مملوكة تور للذلة للرجل أو خادمة أمية، كما صور الرجل محدود الفكر بين الشرق والغرب..

أخبار فنية

فيلمان يمثلان السينما الفلسطينية في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - (د ب أ): كشف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أن دورته الـ33 القادمة ستشهد مشاركة فيلمين فلسطينيين لمخرجين شابتين في تجريرتهما الأولى في الإخراج السينمائي مما يمثل إضافة لرصيد السينما العربية من المخرجات. ويستضيف المهرجان الذي يعقد في الفترة من 10 إلى 20 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل فيلم «المروان» وعلى سبيل للجانز أن يخرج عددا من الأفلام القصيرة منها «فتى اسمه محمد» عام 2002 وحصلت عنه على جوائز في مهرجانات دولية. ويشارك في بطولة «المروان» ياسمين المصري وأشرف فرح وعلى سليمان وبين عباس ويتناول المحرمات والحياة تحت الإحتلال ومدى الضياع النفسي في مجتمع مكل بالقيود.

وتدور الأحداث في رام الله حول راقصة الفنون الشعبية العتلة التي يسجن زوجها فجأة فتعود إلى الرقص متحديّة نظرة الجتمع للراقصات وأثناء الرقص تبدأ علاقة حب بينها وبين فلسطيني عائد للوطن يعلمها الرقص قبل أن يتم تعديدهم من زوجها مع وجود دعوى قضائية لصادرة عن العائلة المزروعة بالزيتون.



لقطتان من المعرض (القدس العربي)

ولا يرى أبعد مما يراه جواده ولا يفكر إلا في حياة الترف والنساء..

ورغم هذه الرؤية التي قد تكون مهدت للإمبريالية وسرّبت للحركة الصهيونية ودفعت بها إلى الصعود والبروز إلا أن هذه الصور وفي جانب منها استطاعت أن تؤرّخ بل توثق للوجود العربي الراسخ في المنطقة.

فهي إن تعبر عن شيء فهي تعبر بالأساس عن أن الشرق ومنه فلسطين غارق في التاريخ المظلم والمتنوع. وتعبر أيضا عن فكرة أساسية في حد ذاتها، تتمثل في ضرورة تخط الهوة بين الشرق والغرب من خلال إثارة العدائية الثقافية وثنائية التبادل الثقافي والتبادلات والم وتكامل الوسائل «أنا» ورغم كل الأفكار المسزّبة من تلك المنطقة «لنا فيها ما نعمل» كما عبر الراحل «محمود درويش».

كل صورة من هذه الصور تحكي قصة وواقعا وأسلوبا معينيا وتفصيل حياتية قد تبدو بسيطة لكنها للناظر الباحث عميقة، استطاع الصوّرون أن ينقلوا من خلالها مشاهدات بومبية وانطباعات لتصبح الصورة الفوتوغرافية في حد ذاتها قادرة على الوصول إلى مرتبة فنية راقية تتمثل في تحريك سواكن من يلحمها لتصبح وكما قال نعيم فرحات جامع هذه الصور: «عملا فنيا متكامل وليست مجرد نتاج حرفي».

ونعيم فرحات - هو الذي جمع هذه الصور وغيرها من الأعمال الفنية الإنسانية الراقية، أبرزها مجموعة «معتقل الخيام» ومجموعة «صنع في فلسطين»، تمكن بحسه الفني والإنساني والوطني العام أن يحول فكرة التجارة المادية في اللوحات، ليلخق من خلالها بعدا إنسانيا ساميا وليصبح بذلك مهوسا بلوحات من صنّف آخر لوحات تعبر عن الألم الإنساني والقضايا العادلة.

ويحمل الفيلم الفلسطيني الثاني عنوان «أمريكا» وهو من إخراج شيرين سعيس التي سبق وأن فازت بالعديد من الجوائز عن عدد من الأفلام القصيرة التي كتبت لها السيناريو. وتبدأ أحداث الفيلم في مدينة رام الله بالضفة الغربية حيث تحصل البطلة وهي امرأة في منتصف العمر مطلقة ولديها ولد مراهق على بطاقة الإقامة في الولايات المتحدة لتنتقل الأحداث إلى داخل أمريكا بدءا من وصول الأم وابنها إلى مطار شيكاغو حيث تفقد الأم كل مدخراتها فتجلب للإقامة مع شقيقتها القيمة منذ سنوات في أمريكا وهي متزوجة من طبيب فلسطيني.

وتعترض الفيلم حالة الازدحام بسبب الأوضاع السياسية وزيادة حالات الاعتداء العنصرية حيث تقشل البطلة في العثور على عمل يتناسب مع وظيفتها الأصلية في أحد البنوك مما يضطرها للعمل في مطعم للوجبات السريعة سرا بينما يتعرض الابن لاعتداءات عنصرية من زملائه بالمدسة مما يدفعه إلى تعاطي المخدرات.

المالوف الجزائري ينشئ الذكرة في مهرجان موسيقاات التونسي

سبيدي بوسعيد - تونس - اف ب: أعثشت مجموعة جزائرية مختصة في موسيقا المالوف الأندلسية مساء الثلاثاء (13 تشرين الاول/ اكتوبر) بقصر النجمة الزهراء بمدينة سبيدي بوسعيد التونسية حين الجمهور إلى هذا النمط الموسيقي الذي لا يزال يكافح للصدوم في وجه أنماط موسيقية متجددة تعتمد على الإيقاع



ويحتكم نعيم فرحات إضافة إلى اللوحات الفنية إلى العديد من الصور الفوتوغرافية النادرة التي تصل إلى حوالي 5000 صورة

بالأساس. والمالوف هو أحد أنواع موسيقى الطرب الأندلسي وهو مصطلح يطلق على الموسيقى الكلاسيكية بمنطقة المغرب العربي. ونشأ المالوف بالأندلس واستقر ببلاد المغرب العربي ولم يعد إلى بلدان الشرق وهو لا يتقيد في الصياغة بالأوزان والقوافي. وجاء عرض مجموعة سليم الفرقاتي للمالوف من مدينة قسنطينة الجزائرية ضمن الدورة الرابعة لمهرجان موسيقاات السنوي الذي يقام في سيدي بوسعيد. وفي النصف الأول من الحفل قدمت الفرقة المؤلفة من ستة عزافين قطعا من المالوف الجزائري وسط إعجاب الحاضرين الذين سافرت بهم الأنعام إلى زمن كانت فيه هذه الموسيقى مزدهرة خصوصا في ستينات وسبعينات القرن الماضي. وقال رجل من جمهور الحفل يدعى أحمد بن شهبان «من الطبيعي جدا أن يهزنا الحنين إلى المالوف فهو يمثل جزءا منا. أنا أذكر أنه في ما مضى كان المالوف يعزف في المقاهي هنا في تونس عشية كل يوم جمعة». وقال رجل آخر يدعى صلاح الطوبوبي «مثل هذه العروض كانت موجودة في مهرجان تستور (مدينة أندلسية في شمال تونس) ولكننا افقدناها بعد ذلك وهذه فرصة لنا لكي نتعرف على نوع آخر من المالوف». وتقيم تونس مهرجانا دوليا كل عام لموسيقى المالوف بمدينة تستور شمالي العاصمة سعيا للحفاظ على هذا النمط الموسيقي من الاندثار. وفي الجزء الثاني من الحفل قدمت مجموعة الفرقاتي المكونة من عزافين وناي وكمان ودف قطعاً من موسيقى الحوزي الشعبية المعروفة بالجزائر.

وقال مدير المهرجان بمرض من تركيا للفنانة اينور اورديجان نجمة الاغنية الكردية التي تتميز موسيقاها باختز لها للتنوع اللامحدود للأقلات العرقية التي تعيش في الأناضول بوسط تركيا.

فضائيات

قضية الشذوذ.. وفضائيات الفتنة!

سليم عزوز *

■ «حسوا بي يا قرأء»، فمحموسكم في وضع لا يحسد عليه، بسبب ما سمي بشبكة «الشذوذ الجنسي»، التي نشرتها جريدة «البلاغ الجديد»، وأشارت فيها إلى اتهام الفنان نور الشريف واثنين من الفنانين بممارسة الفعل الفاضح بأحد الفنادق، وهو ما ترتب عليه إغلاق الجريدة، وإحالة من قاموا بالنشر للمحاكمة السريعة، وهي سرعة في الإجراءات لم تحدث حتى بالنسبة لقاتل سوزان تميم، أول قلعة للرئيس السادات.

هذه القضية تصدرت برامج «التوك شو» في مصر، ومن «90 دقيقة» إلى «الحياة اليوم»، ومن «البيت بيتك»، إلى «العاشرة مساء»، ناهيك عن برامج قنوات «اون تي في» و«أو تي بي»، و«الفرعين»، حتى قناة «العقارية» دخلت على الخط، وأصبحت هذه القضية هي أم القضايا، لتغطي على ما جرى ضد المسجد الأقصى، كما غطت على أخبار الحركة الجديدة التي شكلها المعارض المصري امين نور ضد التوريث، وحملت عنوان «ما يحكمش».. أي لا يحكم.. كثير لا دعاوى رفض التوريث وراءها عناصر في السلطة، وليس من بينها هذه الدعوة، فعندما لا يحكمنا جمال مبارك، فلن يحكمنا امين نور، ولكن وحسب التعديلات الدستورية، فالشرح هو أحد أعضاء الأمانة العامة للحزب الحاكم.. باعناكم مراجعة أسماء الأشاوس عبر موقع الحزب على الانترنت وسوف تصابون بالغم الأزلي!

لو كان الأمر بيدي، فلن أختار لا امين نور، ولا عبد الحليم قنديل، ولا مهدي عاكف، ولكني سأرشح المستنظرة نهي الزيني بالنيابة الإدارية، التي كشفت الزور في الانتخابات البرلمانية الماضية، وأقامت شهادتها حول ذلك الدنيا وأقعدتها، وتأييدتها لها هو لشجاعتها قبل نراحتها، ثم لأنها امرأة، وهناك «سمعة غير طيبة»، لعباد الله الصاعدة، بأنهم ضد رئاسة المرأة سواء في البيت أو في العمل، ها هنا إذا أنفي هذه السمعة، وأؤكد أننا دخلنا الألفية الجديدة مع الداخلين!

أكتب هذه السطور بعد يوم عاصف قضيناه في المحكمة التي تولت محاكمة ثلاثة من زملاء بجريدة «البلاغ»، أحدهم رئيس التحرير، وقد فوجئت بحجم الكاميرات المحتشدة هناك، كنت أتصور أنني سأقوم بفتح المحكمة مع الموظفين، فإذا بي أجد غاية من الفضائيات سبقتني إلى هناك، كانوا رابطوا أمام القاعة التي ستعقد فيها جلسة المحاكمة من الفجر.. لقد كنا أمام حشد قتل.

انتمى إلى المدرسة المحافظة في الصحافة، ولو كنت مسؤولا عن النشر، ووصلتني قضية مثيثة في سجلات جهات الضبط والتحقيق بهذا المعنى، فلن أنشرها، لكن عبده مغربي رئيس تحرير «البلاغ»، تشغل وعيه الصحافي في مدرسة الإثارة، وعلى يد عادل حمودة، وعبده كثير التفاخر بأن عادل أستاذة «ذرية بعضها من بعض»، لكنه صديقي، وقد ذهبت إلى المحكمة مساندا له بهذه الصفة، والتقيت هناك بالفنان محمد ناجي الذي جاء إلى المحكمة منحازاً لنور الشريف، وصافحني وشد على يدي بأسى وقال: «شفت يا أستاذ الذي جرى للمحاكمة الصرية»؟!.. فقد ظن أنني معه، ولم يكن يعلم أنني مع «الناس التانيين» على رأي عادل إمام في مسرحية «شاهد ما شفتش حاجة».. عندما كان فنانا، وقبل أن يركبه عقرت الزعيم السياسي، ويدلي براء سياسية تثير الضحك، ليكون كالتبت الذي لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى.

المصالحة

■ أحد الزملاء الذين وصلوا للمحاكمة لتغطية قضية الموسم ايتسم في وجهي وشد على يدي وقال: «حاسس بك».. يا ليت عموم القراء «يحسون بي»، ولاني أحس بنفسي، فقد كنت في البداية مع إجراء مصالحة تنض على أن يعترف عبده مغربي، وينشر الاعتذار بأحدى الصحف الكبرى، ويسحب نور الشريف بلاغه ويأ دار ما دخل شر، لكن فضائيات الفتنة كانت في حالة سعادة بما جرى، فهي تفتتت على مصائب الخلائق، ومقدمو البرامج فيها في حكم نافع الكبر.

ظن نور أن عبده هو صاحب فكرة المصالحة فقال: على حقتي، وسأل مذيع عبده بطريقة مستفزة: ما رأيك فيما يقوله نور الشريف من أنك طلبت منه أن يعتذر مقابل أن يعفو عنك؟.. فصاح في الغضاء الفسح: لن نعتذر، ولو طلب نور الشريف الصلح فنحن نرفضه، وعليه إذا أراد الصلح أن يسحب بلاغه من طرف واحد.. وحتى لو حبسوني ثلاثين سنة فلن اعتذر. ثمن للصعيدي على كرامته يتحول إلى أسامة بين لادن.. وعبده من صعيد مصر مثلي، وأي حركة استفزاز سوف تجدوننا في جبال تورا بورا، واعتقد أننا سنجد في استقبالنا هناك ابن عمنا نامون قندي، مع انه صعيدي متأمر، يختلف معي وبطبيعة الحال يختلف مع عبده مغربي، وإن كان هذا لا يمنع من أن اعترف بأنني من قرأته، فله مقال بديع حمل عنوان «جرن الحلبي»، عندما كنت أشكو الفراغ القاتل فكرت في إعداد رسالة ماجستير في الأنثروبولوجيا، وقررت أن يكون مقاله هو موضوعها، لكنني تراجع على الرغم من أنني ما زلت أشكو الفراغ، بعد أن علمت أن جماعة ثور شخصيا حاصلة على دبلوم الأنثروبولوجيا وحسب، أنا في الحقيقة كأم العروسة مشغولة ولا تعمل شيئا.

قبل ساعات من كتابة هذه السطور، وبعد يوم حافل قضيناه في محكمة جناح السيدة زينب، كانت جماعة على شاشة «الجزيرة»، لكنها بدت مرهقة هذه المرة، لم تكن محافظة كعادتها، يبدو أن وضاح خنفر خصم يومين من راتها، ربما يبريها أن تطشش على محافظة المرابي، وصاحب برنامج «سري للغاية».. بالمناسبة أين (سعد الله والله) صاحب البرنامج المتنع «قطعة ساخنة»؟

عين الحسود

■ ربما كانت جمانة محسودة، عين وأصابتها، كما أخشى هذه الأيام من هذه العين، فكثيرون لفتوا انتباههم أنني لم أذهب ولم مرة إلى المحكمة متهما بجريمة نشر، على الرغم من أنني اشتبكت مع كثيرين طوال ثلاث وعشرين سنة في بلاط صاحبة الجلالة، وقد أرحمهم الله فكفا عذوبة مهينة، لكنني اعتقد أن مرده التي أنني مهتم بالدراسة للقانون، واجد متعة وأنا أقرأ مذكرة دفاع لحام متمكن، أو حيثيات حكم لقاض محترف، ولو كان يشيد بناء على أرض الغير.

ما زلت احتفظ مثلا بحكم جبار صدر من المحكمة الإدارية في ظل رئاسة المستشار جودت الملط رئيس الجهاز المركزي للحاسبات الأن، يلغي فيه حكم محكمة القضاء الإداري يعزل ابراهيم نافع عندما كان رئيسا لمؤسسة الأهرام الصحافية، لأنهم أكثر من خمسة عشر عاما من بلوغه سن الإحالة للتقاعد. حكم الملط أنتجته عقليّة قانونية منقطعة النظير، على الرغم من مخالفة الواضحة لنصوص القانون.

من قبل حسدني حاسد بقصة عدم مؤنلي أمام المحاكم على الرغم من كثرة الاشتباكات مع الخلائق، فتمسكت في ظرف اسبوع دعوى الأخ العقيد الثقافي التي اتهمني فيها بإهانتته، وصدر الحكم ببراءتي دون أن أمثل أمام العدالة، وقال القاضي أنني لم أخالف قوانين النشر.. حوالينا لا علينا.

ما علينا، فعندما تقدم نور الشريف ببلاغه ضد المنشور في «البلاغ»، قلت لغربي أسوأ ما في القضية أن الفضائيات ستقلقه وستدفع للبعض ليقوموا بدور الحكماء، يعطوننا دروسا في المهنة وفي قيمها، مع أنهم قد يكونون من مثل مدرستك الصحافية، وقلت أن هذه الفضائيات ستحتفي بواد بعينه مستقمة على أنه رائد الصحافة الرصينة، فإذا جمعكم القضاء فقم بمواجته باحفاقائه بقضية انفصال امين نور عن زوجته، والتعامل معها على أنها سبق صحافي خلقي، وهو الخبر الذي احتفت به أجهزة الأمن، ودوائر في السلطة بهدف التشهير بالمعارض المصري المعروف.

مغربي لم يتركه يهنا بالدور، فكما توعدت جلس الموصوف يعطي دروسا في برنامج «90 دقيقة»، فما كان من صاحبنا إلا أن طالب بمداخلة هاتفية، وقال ما سلف، فرد المعلم: إن امين نور شخصية عامة.. وقال عبده: وهل نور الشريف شخصية خاصة؟.. بالمناسبة لا يوجد في القانون المصري ما يسمى بالشخصية العامة، إلا في تشكيل محكمة الأحزاب، وكل ما ينشر عن الحياة الخاصة للفنانين والمشهورين، هو محظور قانونا.

ارتبك أستاذ الصحافة الرصينة، وظل طوال الحلقة مرتبكا، وإن كان هذا لم يمنع غيره من رواد الصحافة الصغراء أن يقوموا بإبطاء دروس في قيم مهنة الصحافة وموافق الشرف الصحافي للمشاهدين.

أسوأ حلقة تلفزيونية حول هذه القضية التي لا تزال مثارة في برامج «التوك شو» بمصرنا حتى الآن، هي حلقة «البيت بيتك» التي استضافت من طالب بأن تقوم نقابة الصحافيين بوضع معايير في قبول الأعضاء وهو أن يكونوا من أبناء الأسر الكبيرة، وأثبات ذلك يكون بتقديم ما يفيد امتلاكهم للثروة من أطياف وعقارات وخلافه، ربما ليوحى للمشاهدين أنه ابن واحد من الإقطاعين قبل الثورة، مع أن طائر «ابو الفصاء» سئل ذات مرة ماذا تأكل؟.. فرد زيندة، فقيل له: كان ظهر على رجلك، معلوم أن «ابو الفصاء» يتميز بنحافة سابقه.

في الهوجة: مرت هذه الجريمة عبر التلفزيون المصري من بيتهم بما يجري على أرض فلسطين.. فقلت لها أرجو ألا تزجعي الموتى بغضبي.

● حل غضب وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف على انس الفقهي الوزير الحالي. على الفقهي أن يستعد لترك الوزارة، فمن يغضب عليه صفوت يحبس في عداد الموتى سياسيا.

● مذني كمشاهد أن الذهب إلى البرهانج السياسي لفتاة دريم، فالتفتت إلى الضيف قائم ولم يستيقظ بعد.. يتكلم فلا تعرف ماذا يقول.. لقد انتظرت أن يتقدم المخرج ببطانية ويضعها فوقه ويقول له: تصحح على خير.

● أروض - مصري

● صحافي من مصر

● azouz1966@gmail.com

أرضيات



تصريف صكوك بمليار دولار بأبوظبي يشير لاقبال المستثمرين على السندات الإسلامية العالية الجودة

■ أبوظبي- رويترز: قال محللون ومصرفيون إن إصدار صكوك قامت به شركة التطوير والاستثمار السياحي بإمارة أبوظبي بقيمة مليار دولار يشير إلى اقبال المستثمرين على السندات الإسلامية عالية الجودة وإن من المرجح أن يشهد العام القادم إصدارات جديدة.

ويعد الطرح البالغ قيمته مليار دولار وأجله خمس سنوات من جانب الشركة المملوكة للحكومة هو الأكبر من نوعه في منطقة الخليج عام 2009 وقد اجتذبت طلبات ائتمان بقيمة 6.7 مليار دولار. وهو يأتي في إطار برنامج صكوك بقيمة 1.45 مليار دولار حصل على أفضل تصنيف ائتماني من ثلاث وكالات تصنيف رئيسية.

وقال ساري عرار نائب الرئيس التنفيذي للأنشطة المصرفية التجارية والاستثمارية لدى مصرف الهلال «يشير ذلك على نحو إيجابي إلى وجود طلب قوي على الصكوك وخصوصا فيما يتعلق بالأنواع الصحيحة من المخاطر مثل شركة التطوير والاستثمار السياحي وأمثالها».

وقال يوم الخميس «هذه السندات بدأ تداولها أيضا في السوق الثانوية مما يبرز الطلب على مثل هذه الأدوات».

وتلجا الطاعات العائدية بما في ذلك البنوك ولاسيما من أبوظبي إلى سوق السندات في الأشهر الأخيرة بهدف جمع الأموال بعد أن تأثرت بتداعيات أزمة الائتمان العالمية.

لكن منطقة الخليج شهدت هذا العام إصدارات أقل بكثير من السندات التقليدية ومن الصكوك قياسا إلى 2008 وقد هيمن عليها مصدرون من جهات سيادية وشبه سيادية من قطر وأبوظبي.

وقال رئيس الأنشطة المصرفية الإسلامية في بنك اجنبي في دبي «أصبح هناك منحى عائداً جديد... وقد جذب طرح شركة التطوير والاستثمار السياحي مشتري السندات وهو ما يبرز أن هناك طلبا على نوعية متميزة من الائتمان».

وأضاف أن هناك إصدارات صكوك أخرى ستشهدها السوق في 2010 واستطرد المصرفي الذي طلب عدم ذكر اسمه بسبب سياسة البنك المتعلقة بوسائل الإعلام قائلا «المنظرة المستقبلية إيجابية للغاية في النصف الأول من 2010 إذا استمرت سوق الائتمان في التعافي. ضاق الفارق بين سعر البيع والشراء وسوف يستغل مصدرو السندات هذا الأمر».

المركزي الجزائري: الوضع المالي للبلاد «متين» مع احتياطات تتجاوز 60 مليار دولار

■ الجزائر- اف ب: أعلن محافظ بنك الجزائر محمد لخصاصي أن وضع الجزائر المالي ما زال «متينا» حيث بلغ احتياطيها أكثر من سدين مليار دولار في صندوق ضبط اليرادات إضافة إلى قاض في السوالة الأخرى. بدأت تنوع أصولها من العملة الصعبة منذ 2005 منذ بلواعة تقلبات سعر الصرف بين اليورو والدولار» و«نتهج البنك الجزائري «سياسية تعويم الدينار مقارنة بالعملات الأجنبية».

وأوضح أن انخفاض سعر النفط الذي يشكل عام موردي في الجزائر، يفسر «تراجع إيرادات الميزانية الجبرولية (35.4%)» في ظرف تعجز بارترقاء الجبابة العادية (28.1%)، التي بلغت عشرة مليار دولار من كانون الثاني/يناير إلى نهاية حزيران/يونيو 2009. إلا أنه قال إن الجزائر التي ارتفعت نفقات الاستثمار فيها بنسبة 4.7% منذ بداية 2009، تودي مواصلة سياسة دعم النواشط الاقتصادية رغم صيد اجماعي سلبي في الخزينة في النصف الأول من 2009.

كونكورد المصرية تخطط لتأسيس صندوق عقاري

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة كونكورد الدولية للاستثمارات التي تدير أوقافا مالية مصرية بقيمة 1.4 مليار دولار إنها تعمل في ثلاثة مشروعات وتخطط لتأسيس صندوق للاستثمار في الأسهم بحلول الصيف القادم. ومن المرجح أن يكون رسائل الصندوق الجديد مقلقا وسوف يستثمر في قطاع الصناعة.

وقال محمد يونس في مقابلة مع رويترز مساء الخميس «نتطلع إلى صناعة الأغذية وقطاع الرعاية الصحية وصناعة مصابيح الإضاءة... نرغب في البدء بحجم صغير يبلغ 100 مليون أو 200 مليون دولار. وإننا سارت الأمور على ما يرام سنزيد الحجم».

وتدير مجموعة الاستثمارات الخاصة التي تتخذ من القاهرة ونيويورك مقرا 14 صندوقا مشتركا في أوراق مالية مصرية مع مستثمرين محليين ودوليين مخصصة بشكل أساسي للاستثمار طويل الأجل. وتدير أيضا 800 مليون دولار أخرى في أوراق مالية دولية من مقرها في نيويورك.

وقال يونس إن العام الماضي كان صعبا حيث خسرت المحافظ المصرية للشركة 27 إلى 30 في المئة مقارنة مع تراجع السوق المصرية عموما بنسبة 26 في المئة. وأضاف أن محفظة الشركة زادت حتى الآن هذا العام بنسبة 35 في المئة مقارنة مع 48 في المئة للسوق المصرية.

وقال إن الاقتصاد المصري ظل صامدا نسبيا في وجه التباطؤ العالمي وإن الشركات المصرية حققت في الفترة الأخيرة أرباحا جيدة. وأضاف «نحن متفائلون للغاية بخصوص ما يحدث هنا».

وجمعت كونكورد لتوها نحو 50 مليون دولار لصندوق لبناء فندق فاخر صغير في أبو صير قرب أهرامات سقارة أغلبها من مؤسسات.

وقال يونس إن كونكورد بصدد تأسيس شركة لبناء الفندق الذي تبلغ سعته 80 غرفة مع شركة التطوير العقاري التايلاندية إنان غروب آسيا ومن المقرر بدء أعمال البناء خلال خمسة أشهر وتستمر لمدة عامين إلى عامين ونصف.

وأُسست الشركة العام الماضي صندوقا عقارا بحجمه 60 مليون دولار ومدته عشر سنوات لتشييد منطقة سكنية في مدينة السادس من أكتوبر خارج القاهرة ويتوقع بدء العمل فيها خلال ثلاثة أشهر.

وقال يونس «نفتينا لونا من تأسيس الشركة».

كانت المجموعة أسست في وقت سابق صندوقا لبناء مبنى إداري في منطقة القاهرة الجديدة شرق العاصمة المصرية. وبدأت أعمال الإنشاء قبل نحو عام ومن المقرر إنجاز المشروع في غضون 18 شهرا أخرى.

الصناديق السيادية تمثل شبكة امان لدول الخليج

■ جي- 1.75% من اسهم بريتيش بتروليوم (بي بي). ويملك جهاز أبوظبي للاستثمار 4.9% من اسهم سيتي غروب و5.1% من شركة التكنولوجيا الأمريكية زيوفارم اونكولوجي.

اما جهاز قطر للاستثمار فيسيطر على 27.8% من اسهم شبكة المتاجر البريطانية سينيزري وعلى 15.1% من بورصة لندن وعلى 7.4% من بنك باركليز وعلى 14.8% من اسهم شركة سونغفيد العقارية و9.9% من مصرف كريديت سويس السويسري. وكانت قطر اشترت 6.78% من اسهم شركة فولسافان الألمانية مقابل عشرة مليارات دولار.

لكن بعض الدول تعرف من هذه الصناديق لتمويل الانفاق على البنى التحتية او للحد من العجز في الموازنة.

فالسعودية مثلا اعتمدت موازنة للعام 2009 مع عجز مقدار 17.3 مليار دولار، الا ان هذا العجز سيكون اصغر حجما مع انتهاء العام بفضل تحسن اسعار النفط، وبذلك بحسب دراسة اعدها شركة جدوى للاستثمار.

وبحسب هذه الشركة، انخفضت الاستثمارات السعودية الخارجية بمقدار 56 مليار دولار في الاشهر السبعة الاولى من 2009.

وانتقد السعودون هذه السياسية مؤكدا ان هذه الصناديق يجب ان تترك لتسفيد منها الاجيال القادمة في مرحلة ما بعد النفط.

امين عام اوبك: ينبغي أن ترتفع أسعار النفط لتشجيع الاستثمار

القلق من المخزونات يفقد النفط بعض مكاسبه

سوكن فاياناشال في لندن «إذا نظرنا إلى وضع المخزونات لن نشعري. لا يزال هناك كم هائل من المخزونات».

وأضاف أن أعضاء أوبك أجلوا نحو 35 مشروعا للاستثمار النفطي منذ انخفضت الأسعار من ذروتها قرب 150 دولارا للبرميل التي سجلتها العام الماضي.

وأبلغ البردي الصحفيين «في ظل (متوسط) سعر يبلغ 57 دولارا لا نستطيع الاستثمار في زيادة طاقة إنتاج النفط.. للوصول إلى متوسط يبلغ 77 دولارا نتحتاج إلى سعر مرتفع فوق 80 دولارا».

وقال البردي إن ارتفاع أسعار النفط ليس بسبب أي مشكلات في العرض لكن يمكن رده إلى ارتفاع أسواق الأسهم وبعض المضاربة، وأضاف «لا نفضل سعرا مرتفعا للغاية، ولا نفضل سعرا منخفضا.. نتطلع إلى سعر يمكن المنتجين والمستهلكين من التعاضد».

وقدر الأمين العام لمنظمة أوبك الذي عقد لقاءات مع كبار مسؤولي النفط والصناعة والتجارت في وقت سابق هذا الأسبوع درجة التزام أعضاء أوبك بالتخفيضات التي أعلنتها عند 65 في المئة معتبرا انها «ليست سيئة جدا».

الصناديق السيادية تمثل شبكة امان لدول الخليج

وعن استثمارات هذه الصناديق قال ووترس «إنها طويلة الامد في الاسواق العالمية وهذه الاستثمارات في غالبيتها ليس لها مردود على المدى القصير بل هي مخصصة ليتم انفاقها بعد نفاذ العائدات النفطية».

الا ان ادارة هذه الصناديق تبقى غامضة لدرجة كبيرة. فالدول المعنية لا تكشف ايدا عن الخسائر او الارياح.

كما ان القيمة الحقيقية لوجودات هذه الصناديق تبقى غير معروفة وتخضع لشتى أنواع التقديرات التي تتفاوت

بدرجات كبيرة أحيانا. لا سيما بالنسبة لجهاز أبوظبي للاستثمار الذي كان يعرف قبل الأزمة بأنه الأكبر في العالم مع موجودات كانت تقدر أحيانا بـ800 مليار دولار أو أكثر.

وفي هذا السياق كشف مقال «لجلس العلاقات الخارجية»، الذي نشره الولايات المتحدة نشر مطلع هذا العام ان «حجم موجودات جهاز

أبوظبي للاستثمار ضخم ووصلت نسبة التضخم في بعض الأحيان إلى 100%». وقدر المقال حجم الصندوق بـ453 مليار دولار في نهاية 2007.

من جهته نفى مسؤول كويتي ما جاء في تقرير الامم المتحدة حول كبد الصندوق السيادي الكويتي خسائر بلغت 94 مليار دولار في 2008. الا انه لم يشر إلى ارقام محددة.

ويرى المراقبون ان استثمارات هذه الصناديق في اسواق المال العالمية تثير الخسائر الكبيرة التي اشار اليها تقرير الامم المتحدة، وبحسب

تراجع أسعار السندات الإسلامية لشركة نخيل العقارية الاماراتية

■ دبي- رويترز: شهدت نخيل العقارية أسعار سنداتها الإسلامية تراجع يوم الخميس بعد تكهنات بأن الشركة التي تملكها حكومة دبي ربما تعرض أسهمها على حملة السندات التي تستحق في كانون الأول/ديسمبر وتبلغ قيمتها 3.5 مليار دولار.

ونخيل جزء من دبي العالمية المملوكة لامارة والتي تخضع بدورها لادة هيكلية ويعتبر حلول أجل صكوكها في 14 كانون الأول/ديسمبر اختبارا رئيسيا لقدرة دبي على الوفاء بالتزاماتها في مواجهة التباطؤ الاقتصادي.

ودار سعر السند في معاملات الجمعة بين 105.25 إلى 106.75 وكان قد بلغ في وقت سابق 107. ودويتشه بنك هو الوكيل الرئيسي للصكوك.

وقال سابسيتيان باربي مدير التمويل في مؤسسة وتشيلد وسي جيسيتيون في باريس وهي من بين حملة الصكوك «الحل قد لا يكمن في تسوية نقدية بالكامل للسندات. أسعار سندات نخيل تنخفض لأن الناس غير راضين ويخشون من أن المبادلة بالأسهم ليست فكرة طيبة».

وأضاف «شخصيا أفضل التسوية النقدية لكنهم بالتأكيد سيقدّمون كل اقتراح ممكن لكنني سأبقى الصكوك ضمن محفظتنا» مشيرا إلى أنها لاتزال تتحقق مادنا طيبا. وتابع أن نخيل لم تقدم بعد اقتراحا رسميا لحملة الصكوك. ورفعت محدثة باسم نخيل التعليق.

وقال حامل للسندات إن من المهم أن تتوصل حكومة دبي إلى حل لا يضر بقيمة الصكوك كي تحافظ على الجدار الائتمانية للامارة.

كانت حكومة دبي ضخت أموالا في نخيل في ايار/مايو في إطار برنامج سندات قيمته عشرة مليارات دولار يهدف إلى تعزيز الشركات المرتبطة بالحكومة والتي تواجه مشكلات جراء الأزمة المالية العالمية.

جي.بي.أوتو المصرية ستقيم وحدة تمويل لاقراض المشترين منخفضي الدخل لشراء مركبات

■ القاهرة- رويترز: قالت جي.بي.أوتو المصرية يوم الخميس إنها ستنشئ وحدة لمساعدة المستهلكين على تمويل شراء مركبات من إنتاج شركة باجاج الهندية في خطوة تسمح للشركة بزيادة المبيعات في الشرائح منخفضة الدخل.

وقالت الشركة في بيان إن المشروع الجديد سيشتري الدراجات النارية والمركبات ثلاثية العجل (التيك) التي تقوم جي.بي.بي أوتو باستيرادها وتجميعها ثم بيعها إلى المستهلكين غير القادرين على تدبير التمويل من مصادر رئيسية.

وقال رؤوف عبور الرئيس التنفيذي للشركة في البيان إن المشروع الجديد سيعمل على إتاحة منتجات الشركة لقاعدة أكبر من العملاء إلى جانب سد فجوة التمويل التي تعوق حركة المبيعات في أحد أكثر قطاعات الأعمال حيوية.

وقالت جي.بي.بي أوتو أكبر شركة لتصنيع وتجميع السيارات مدرجة في مصر إن إجمالي مبيعات الدراجات النارية والمركبات ثلاثية العجل بلغ 91.3 مليون جنيه مصري (91.3 مليون دولار) في 2008 وسيرتفع لأكثر من مليون على مدى الأعوام الثلاثة التالية.

وتسيطر مركبات باجاج على 95 في المئة من سوق هذا النوع من العربات في مصر وتشكل دراجاتها النارية ربع عدد الدراجات النارية المباعة في أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان.

العطية: دول التعاون الخليجي تدرس انشاء بنك اقليمي للاعمار والتنمية

■ مسقط - رويترز: قال الأمين العام لجلس التعاون الخليجي يوم الجمعة إنه على ثقة من تشكيل مجلس نقدي لدول الخليج بحلول كانون الثاني/يناير 2010. وأبلغ عبد الرحمن العطية الصحافيين قبيل اجتماع لصناع السياسات الخليجين في مسقط أن الوزراء سيعملون على تسريع خطى التكامل الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي وتذليل العقبات.

من جهة ثانية قال العطية إن وزراء مالية دول الخليج أكبر منطقة مصدر للنفط في العالم سيناقشون مقترحا لإنشاء بنك تنمية اقليمي على غرار البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية.

ويجتمع وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لدول الخليج الست في مسقط لتحديد جدول أعمال قمة زعماء الدول في الكويت الشهر القادم.

وأضاف أن البنك سيقدّم تمويلًا لشروعات اقليمية كما سيوفر منحا خارج مجلس التعاون الخليجي.

وقال العطية إن دول مجلس التعاون الخليجي فعلت ذلك من قبل بصورة فرعية ولكنها ستفعل ذلك الآن معا. وتابع يقول إنه لم يتحدد أي شيء حتى الآن فيما يتعلق برأسمال البنك المقترح لكن الوزراء سيبحثون ذلك السبت.

وتأسس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية عام 1991 لمساعدة دول الاتحاد السوفيتي السابق على التحول إلى اقتصاد السوق وهو يقدم قروضا إلى الكيانات التجارية. وسيسيطر على البنك أكثر من 60 عضوا مساهما بينما أعضاء الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان. أما بنك الاستثمار الأوروبي فهو مؤسسة الاقراض طويل الأجل التابعة للاتحاد الأوروبي.

المغرب يفتتح مشروعا سياحيا على الأطلسي

■ الرباط- رويترز: افتتح المغرب يوم الخميس منتجعا سياحيا جديدا باملكمة وذلك ضمن مخطط للاستثمار في القطاع السياحي رغم الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال مسؤولون بمنتجع مازكان بيتش ريزورت السياحي إن المشروع المقام على مساحة 250 هكتارا وبامتداد سبعة كيلومترات على شاطئ الأطلسي غرب المملكة يدخل ضمن المخطط الأزرق» الذي وضعت الحكومة للنهوض بالقطاع السياحي أهم مورد للعملة الصعبة إلى جانب تحويلات المغتربين.

وقال المسؤولون في بيان حصلت رويترز على نسخة منه إن المتوقع أن يستقطب المنتجع «نحو أربعة ملايين سائح سنويا من بينهم 200 ألف في الفنادق من فئة خمس نجوم». وأضاف البيان أن المشروع سيوفر 1200 فرصة عمل في لعاما الأول وأكثر من 1800 وظيفة في 2010.

اكسون تتقدم على منافسين للنفوز بتطوير حفل غرب القرنة العراقي

■ استنبول- رويترز: قال مسؤول عراقي كبير يوم الجمعة إن كونسورتيوم تقوده شركة النفط الأمريكية العلاقة اكسون موبيل يتقدم على منافسيه للنفوز بعقد تطوير حفل نفط غرب القرنة العراقي. وحقق غرب القرنة أحد العقود التي لم يتم إرساؤها في جولة مناقصات عراقية عقدت في حزيران/يونيو.

وقال صباح عبد الكاظم المسؤول في دائرة العقود والتراخيص الجبرولية في وزارة النفط وريترز إن عرض اكسون لزيادة انتاج المرحلة الأولى من الحقل إلى 2.1 مليون برميل يوميا يجعلها متفوقة على منافستها لوك اويل التي اقترحت زيادة الإنتاج إلى 1.5 مليون برميل يوميا.

وتقدمت اكسون بعرض بالاشتراك مع رويال داتش شل للنفوز بعقد حقل غرب القرنة في حين تحالفت لوك اويل مع كونوكو فيليبس.

■ لندن- رويترز: تراجع سعر النفط عن أعلى مستوياته في عام فوق 78 دولارا للبرميل الذي بلغه في وقت مبكر يوم الجمعة بعد أن عاد اهتمام السوق ينصب على المخزونات الكبيرة مما حد من الارتفاعات المدفوعة بالمشارع الايجابية في اسواق المال.

ويطول الساعة 1155 بتوقيت غرينتش نزل سعر الخام الأمريكي الخفيف 42 سنتا إلى 77.16 دولار للبرميل من 78.17 دولار وهو أعلى مستوياته منذ تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي. ونزل سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 62 سنتا إلى 75.61 دولار.

ويوم الخميس ارتفعت أسعار النفط لليوم السادس على التوالي بعد توقع انخفاض كبير في المخزونات الاسبوعية من البنزين في الولايات المتحدة وصعود أسواق الأسهم إلى أعلى مستوياتها في عام بعد إعلان نتائج ايجابية للغاية عن أعمال بنك غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي.

لكن الاحجام المطلقة للخام الأمريكي ومنتجات النفط ما زالت أعلى بكثير من مستواها قبل عام. وقال روب مونتيفاسكو وهو تاجر نفط من

الخطوط السعودية تطرح ثلاثين بالمئة من وحدة التموين للاكتتاب العام في 2010

■ جدة- رويترز: قال المدير العام لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية لرويتز إن الشركة ستطرح نسبة ثلاثين بالمئة من وحدة التموين للاكتتاب العام في غضون تسعة أشهر وذلك في إطار أحدث جهود خصخصة الماقله الوطنية.

وأضاف خالد الملحم أن الشركة سوف تدمج وحدتها لخطوط الازوية مع شركتين أخريين خلال الشهرين إلى ثلاثة أشهر في حين تعتزم خصخصة وحدة الصناعة أواخر العام القادم.

وقال الملحم في مقابلة مع «النصر» أن طريق الاكتتاب العام... ستكون أولى شركات المجموعة التي يجري إدراجها في سوق الأسهم».

كانت الخطوط السعودية قطعت شوطا طويلا في الخصخصة عام 2006 عندما جرى تقسيم الشركة إلى ست وحدات هي التموين والشحن والصيانة والخطوط الجوية وادابية والطيران والمناولة الأرضية. وتعتزم

الخصخصة الوحدات كل على حدة قبل طرحها للاكتتاب العام. وكانت وحدة التموين هي الأولى التي تسلك هذا الطريق إذ سبق أن

باعت الشركة نسبة 49 بالمئة منها في كانون الثاني/يناير 2008 وأعقب ذلك بيع وحدة الشحن المملوكة الآن بنسبة 30 في المئة لشركة تراثب لخدمات الشحن الجوي.

وقال الملحم «ما نسعي إليه من خلال هذه الخصخصة هو... الحصول على قدر من الخبرة وتحسين الكفاءة ثم بعد ذلك نمضي قدما إلى سوق الاكتتاب العام في مرحلة يكون فيها نمو الشركة مستمرا... وبناء على ذلك نعتقد أن الوقت لا يزال مبكرا لدخول وحدة الشحن الجوي».

ووقع الاختيار على فرع بنك كاليون الفرنسي بالمملكة لتقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بطرح قطاع التموين للاكتتاب العام.

وفي خطوة تالية تعتزم الشركة دمج وحدة خدمات المناولة الأرضية مع شركتين أخريين في المملكة هما الوطنية لخدمات المناولة وعطار للسياحة. وقال الملحم «سيحدث هذا قرب نهاية العام الحالي وسوف يسفر عن إنشاء شركة كبرى في تقديم خدمات المناولة الأرضية... سنتتهي من هذا الأمر في خلال الشهرين أو الثلاثة أشهر القادمة».

متجر هارودز اللندني يبدأ بيع السبائك الذهبية

■ لندن- اف ب: يحاول هارودز، أشهر متاجر لندن، البقاء وفيها لشعاره الذي يقول انه يمكن شراء اي شيء من المتجر العريق «بما فيها الفيلة». وقد انطلق هارودز هذا الأسبوع في بيع السبائك الذهبية التي تزيد قيمتها على ربع مليون يورو.

ويعرض الفرع المصرفي لدى هارودز ومقره الطابق السفلي للمتجر السبائك والقطع الذهبية المخصصة للبيع. ويمكن للزائين الحصول عليها بأسعار تختلف يوميا بحسب أسعار الذهب في البورصة في سوق المعادن الثمينة.

ومن أجل لفت نظر الشرايين، تم عرض نماذج من هذه القطع والسبائك (الظاهرة في الصورة) وأجعة زجاجية محصنة، إلى جانب شبائيك التوزيع الخاصة ببنك هارودز.

وتراوحت الاسعار الجمعة بين 12.29 جنيه استرليني (اي نحو 32 يورو) لأصغر سبيكة وتزن غراما واحدا فحسب، وبين 265 ألفا و210 جنيهات استرلينية و99 سنتا للنموذج الأعلى ووزنه 12.5





قوة العراق النفطية تنمو لكن الشركات تتربص بالانتخابات

دبي من سايمون ويب:

هذه التصديق... ومنح العراق اتفاقا لكونسورتيوم بقيادة ايني الإيطالية لتطوير حقل الزبير النفطي العملاق وتعزيز الانتاج بنحو مليون برميل يوميا. وكان العراق قد أرسى عقدا آخر لزيادة انتاج حقل الرميلة بواقع 1.8 مليون برميل يوميا على كونسورتيوم يضم بينه وبين البريطانية وسي. إن. بي. سي الصينية. والعقدان بانتظار تصديق مجلس الوزراء عليهما. غير أنه لا يوجد اتفاق في العراق بشأن من يملك سلطة إقرار تلك الاتفاقات. وتقول وزارة النفط إن تصديق مجلس الوزراء كاف، لكن بعض النواب يقولون إن البرلمان فقط هو من يملك تلك السلطة. وتخشى شركات النفط أن تلغي حكومات قائمة تلك الاتفاقات. والمشكلة جزء من نزاع أوسع. فيعد أكثر من ست سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق لم يتوصل العراق بعد إلى توافق بشأن كيفية تطوير الثروة النفطية وتوزيع عائداتها. وأخرت تلك الأزمة إقرار قانون جديد للنفط لسنوات وتركت البلاد تواجه صعوبات في الحفاظ على الانتاج عند مستوياته قبل الحرب بسبب البنية التحتية المتهاكلة.

وقال صامويل سيزوك محلل شؤون الطاقة في الشرق الأوسط لدى أي. إن. إس. إن. إس. غلوبل أناسيت، في ظل وجود الشكوك المرتبطة بالتصديق على الاتفاقات والانتخابات وغيرها.. ربما يكون من السابق لأوانه قول العراق يحقق هدفه. «لكن هذه خطوة هامة وإيجابية للغاية نحو تقديم امدادات نفطية أكبر بكثير للسوق خلال السنوات السبع إلى التسع القادمة.. وحسن العراق شروط العقود النفطية إذ خفض الضراب لجذب شركات النفط الكبرى التي كانت قد رفضت الشروط السابقة التي اعتبرتها صعبة. وتقترب بغداد من توقيع اتفاق ثالث أيضا إذ يتنافس كونسورتيوم تقوده اكسون موبيل مع آخر حقل نفط لوك اويل الروسية لتعزيز انتاج حقل غرب القرنة بما يصل إلى 1.8 مليون برميل يوميا. وشكل العراق في إبرام الاتفاقات بشأن حقل الزبير وغرب القرنة في جولة مناقصات جرت في حزيران/يونيو كانت الأولى منذ الحرب في عام 2003 ولم يتم خلالها سوى إرساء عقد واحد من بين ثمانية عقود للنفط والغاز عرضت بالحوالة. وقال مراقبون ومسؤولون تنفيذيون إن إبرام اتفاقات في الوقت الحالي وانعاش

اهتمام شركات النفط يبشر بنتائج طيبة للجنة الثانية المقرر عقدها في كانون الأول/ديسمبر. والجولة الثانية خاصة بحقول لم تدخل مجال الانتاج حتى الآن وقد تزيد الانتاج بكميات أكبر. وقال اليكس مانتون المحلل لدى مؤسسة وود ماكينزي الاستشارية «إنه أمر إيجابي من وجهة نظر عراقية لأنه يعني أن رد الفعل السلبي تجاه جولة العروض الأولى.. بناء على حقيقة أنه تم منح عقد واحد فقط.. لم يعد قائما». وأضاف «هذا يثبت أن تلك المشروعات قد تكون هامة في الناحية المالية لكنها لا تزال جديدة اقتصاديا كما تعتبر الشركات أن شروط الاستثمار مقبولة». ويرى البعض أن الطريقة التي جرت التفاوض من خلالها بشأن الاتفاقات الجديدة وتوقيت ذلك قد يتسببان في مشكلات لاحقا. وقال مسؤول تنفيذي بشركة نفط عالية أخرى «الامر برهته معد من أجل الانتخابات. يريد وزير النفط العراقي (حسين الشهرستاني) إبرام الاتفاقات ليظهر أنه حقق بعض النجاح». وحقق الشهرستاني الكثير من الشفافية فيما يخص الجولة الأولى التي بثتها محطات تلفزيونية على الهواء غير أن الاتفاقات الجديدة

نوقشت خلف أبواب مغلقة. ومن المقرر أن يعثل الشهرستاني أمام البرلمان لاستجوابه في 27 تشرين الأول/اكتوبر وقد يواجه تصويتا على سحب الثقة بسبب اتهامات بإساءة إدارة ثروة البلاد النفطية. والمخاطر عالية بالنسبة للوزير والعراق وسوق النفط ووبك. غير أن الشهرستاني يكتفئ من خلال تلك الاتفاقات زعم إدارة ثروة البلاد النفطية. وأضاف «هذا يثبت أن تلك المشروعات قد تكون هامة في الناحية المالية لكنها لا تزال جديدة اقتصاديا كما تعتبر الشركات أن شروط الاستثمار مقبولة». ويرى البعض أن الطريقة التي جرت التفاوض من خلالها بشأن الاتفاقات الجديدة وتوقيت ذلك قد يتسببان في مشكلات لاحقا. وقال مسؤول تنفيذي بشركة نفط عالية أخرى «الامر برهته معد من أجل الانتخابات. يريد وزير النفط العراقي (حسين الشهرستاني) إبرام الاتفاقات ليظهر أنه حقق بعض النجاح». وحقق الشهرستاني الكثير من الشفافية فيما يخص الجولة الأولى التي بثتها محطات تلفزيونية على الهواء غير أن الاتفاقات الجديدة

اتخذ العراق خطوة باتجاه التحول إلى قوة رئيسية في قطاع النفط العالمي لكن المناورات السياسية من جانب أي من الأطراف المشاركة في الانتخابات المقرر في كانون الثاني/يناير قد تعطل خطط لزيادة الانتاج إلى نحو ثلاثة أمثاله. وتقترب بغداد من توقيع اتفاقات لزيادة الانتاج بملايين البرميل يوميا من ثالث أكبر احتياطي نفطية في العالم مما قد يدفع العراق إلى المرتبة الثالثة - من السابعة - على قائمة أكبر المنتجين. لكن شركات النفط الأجنبية ترى السياسة تهديدا لتسريعة العقود ومصدر خطورة كبيرا على الاستثمار. وعطلت النزاعات بالفعل مجانب في لجذب استثمارات بمليارات الدولار ضرورة لاصلاح القطاع الذي تداعي بسبب سنوات من العقوبات والحرب. وقال مسؤول تنفيذي بشركة نفط كبرى تنافس على عقود بالعراق «لا يزال الوضع القانوني للعقد غير واضح. تلك هي المشكلة الكبرى الآن. قطع العراق شروطا كبيرا لتوضيح قضايا أخرى.. الاتفاقات تبدو أفضل.. لكن من الذي سيصدق عليها.. وهل ستحترم الحكومة القادمة

أكثر من ثلث جوعى العالم يعيشون بالهند

مستويات مقلقة لسوء التغذية في افريقيا

نحو بالغ فيما يتعلق بالجوع ونظر إلى الدول المشار إليها بالون الأحمر نجد انها جمهورية الكونغو الديمقراطية ويوروندي وتشاد ولدينا اريتريا وسيراليون وأثيوبيا». ويسجل المؤشر باستخدام بيانات حتى عام 2007 ثلاثة مؤشرات رئيسية للجوع وهي نسبة الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية وانتشار سوء التغذية لدى الأطفال ومعدل وفيات الأطفال. ومنذ عام 1990 تحسن المؤشر العالمي إلى 15.2 من 20. وينظر لدرجة أقل من خمسة على انها الواقعة جنوب الصحراء هي المناطق التي بها اخطار عالية وهي المناطق التي تحتاج الأكثر فيما يتعلق بالاصلاحات السياسية فيما يتعلق بالتفاعل فيما يتعلق بالادعم. وتعد هذه الدول ايضا الأكثر عرضة لآثر الأسعار القياسية المرتفعة للغذاء والطاقة علاوة على الركود الاقتصادي وهي العوامل التي قال عنها المعهد الدولي لسياسات الغذاء والبحوث انها لم تدرج بعد في البيانات المستخدمة في اعداد مؤشر السنوي للجوع. وقال رئيس البرنامج التابع للمعهد الدولي لسياسات الغذاء والبحوث سوريش بابو «عندما نتحدث عن اوضاع خطيرة للقلق وخيرية هو

نيروبي-نيودلهي-رويترز. د ب أ: كيفية تحقيق الامن الغذائي في اوقات الازمات هو موضوع يوم الغذاء العالمي هذا العام. ويأتي هذا في الوقت الذي نشر فيه تقرير جديد يوم الاربعاء الماضي يقول ان العالم لم يحقق تقدما يذكر في الحد من الجوع منذ 1990 متسيرا إلى ان 29 ولا لديها مستويات مقلقة من سوء التغذية لا سيما في افريقيا. وقالت أن أو ماهوني المنسقة الإقليمية المساعدة لمنظمة كونسورن ورنلوايد للصالحين لدى نشر التقرير في نيروبي «(دول) افريقيا الواقعة جنوب الصحراء هي المناطق التي بها اخطار عالية وهي المناطق التي تحتاج الأكثر فيما يتعلق بالاصلاحات السياسية فيما يتعلق بالتفاعل فيما يتعلق بالادعم. وتعد هذه الدول ايضا الأكثر عرضة لآثر الأسعار القياسية المرتفعة للغذاء والطاقة علاوة على الركود الاقتصادي وهي العوامل التي قال عنها المعهد الدولي لسياسات الغذاء والبحوث انها لم تدرج بعد في البيانات المستخدمة في اعداد مؤشر السنوي للجوع. وقال رئيس البرنامج التابع للمعهد الدولي لسياسات الغذاء والبحوث سوريش بابو «عندما نتحدث عن اوضاع خطيرة للقلق وخيرية هو

وسيراليون وتشاد وأثيوبيا عند مستوى أكثر من 30. وقال بابو «هول مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية.. في أعلى يمين المصنوق الجانبي ترون الدول الأكثر عرضة فيما يتعلق بالازمات المالية والتي تواجه في نفس الوقت وصعابا. والجوع في المستقبل». ويقدر برنامج الغذاء العالمي أن ما يقرب من 1.2 مليار شخص في أنحاء العالم يعانون من سوء تغذية في الوقت الراهن. ومن يعتقد ان الجوع هو الخطر الاول الذي يهدد الصحة على مستوى العالم بصورة أكبر من الايدز والملاريا والسل مجتمعة. على صعيد آخر ذكرت تقارير إعلامية ومسؤولون يوم الجمعة أن أكثر من ثلثي الجوعى في العالم يعيشون في الهند. وقد ترتفع هذه النسبة في ظل الأزمة المالية العالمية. ويوافق اليوم الجمعة يوم الأغذية العالمي الذي تحتفل به منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) في 16 تشرين أول/اكتوبر من كل عام. وقالت شبكة تلفزيون نيودلهي نقلا عن إحصاءات لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن ما يقرب من 35 في المئة من سكان الهند 130 مليون نسمة يعانون من سوء التغذية، ولا

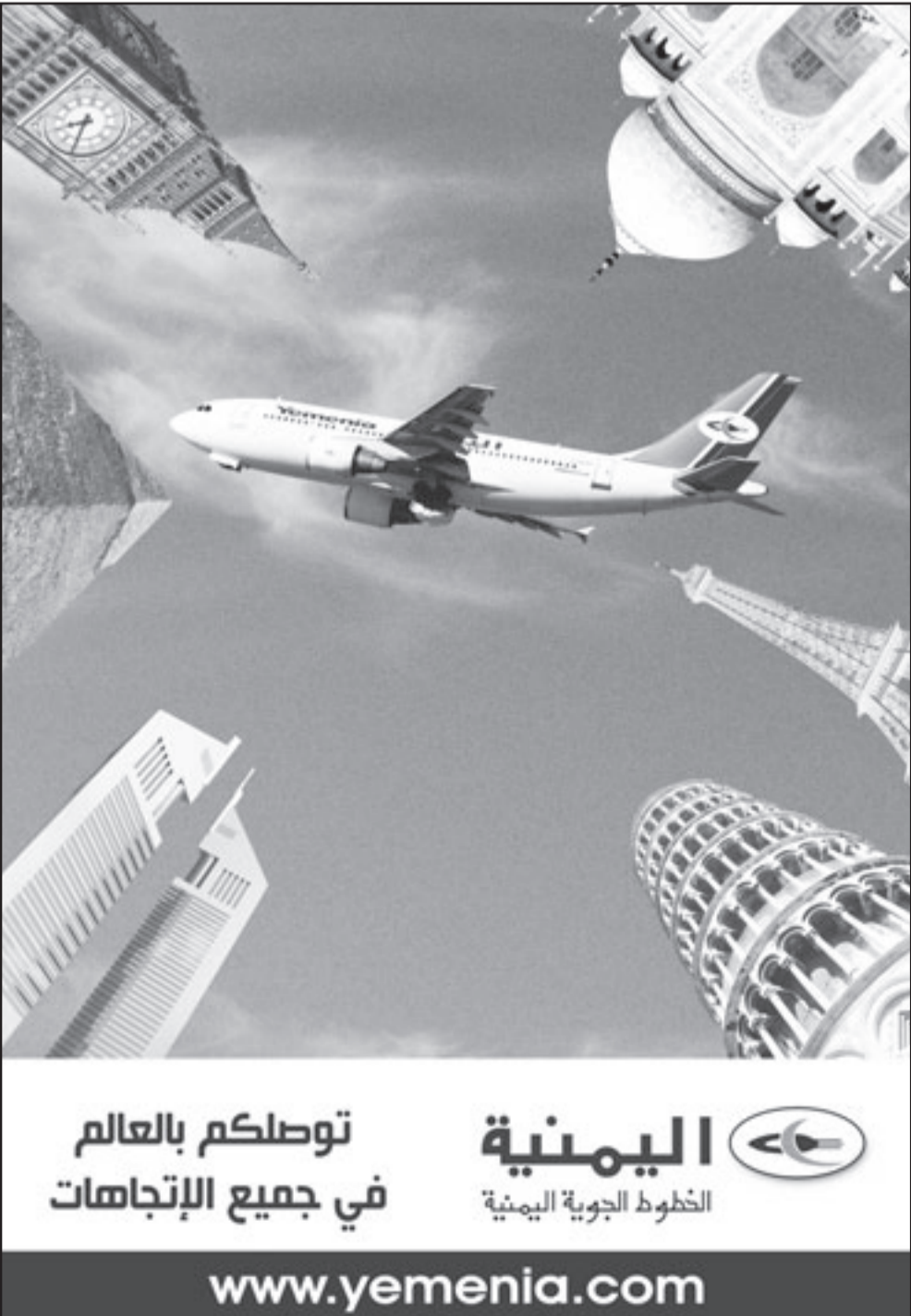
يدرون من أي مكان ستاتي وجهتهم التالية. ويقدر برنامج الأغذية العالمي أن هناك ما يزيد على مليار شخص من «الجوعى الذين يحتاجون إلى مساعدات عاجلة»، ولا يمكنهم الحصول على الغذاء بطريقة مناسبة. وقال البرنامج الأممي إن عدد الجوعى، الذين يقطنون ما يقرب من سدس سكان العالم، زاد من 100 مليون شخص خلال العام الماضي. وفي الوقت ذاته ذكرت وكالة الأنباء الهندية الأسبوعية أن دراسة أجرتها منظمة أكشن أيد الإنسانية الدولية اتخذت الهند حيث كشفت عن أن 47 في المئة من أطفال البلاد تحت سن السادسة يعانون من سوء التغذية. وذكرت آن جيليمبا مديرة قسم السياسة الدولية في المنظمة، إن دور القسمة، وليس مستوى الرفاهية، هو ما يحدد التقدم بشأن مكافحة الجوع، ويعني هذا الحرمان المتفاقم بسبب الركود الاقتصادي، عدم ضمان مستقبل صحي قط لجيل بأكمله. وأنشاد التقرير بالجهود التي تبذلها البرازيل والصين من أجل القضاء على الجوع، مشيرا إلى أن الصين تمكنت من خفض عدد الجوعى لديها بقدر 58 مليونا خلال عشرة أعوام عبر دعم حكومي قوي لصغار المزارعين.

الثانية. نذكر تلك الفرصة بشدة ونريد المساهمة في إعادة بناء العراق بعد الحرب». وخسرت سنويوك بالفعل فرصة كبيرة للانضمام إلى كونسورتيوم لتطوير حقل نفط الزبير العملاق الذي أرسته وزارة النفط العراقية في وقت سابق هذا الأسبوع على شركة النفط والغاز الإيطالية اينبي. وأبلغ باولو ساكاروني الرئيس التنفيذي لإيني رويترز هذا الأسبوع «سنويوك لم تعد جزءا من الكونسورتيوم الأصلي. طلبت منا الحكومة استبعادها بسبب أخطارها في كردستان». وينتج الزبير وهو أحد أكبر حقول النفط العراقية 195 ألف برميل يوميا ويتوقع أن يرتفع الانتاج إلى 1.125 مليون برميل يوميا بموجب خطة تطوير على مدى سبع سنوات وبتكلفة تبلغ نحو عشرة مليارات دولار حسبما قالت إيني. وقال عبد المهدي العميدي نائب

المدير العام لدايتر العقود والترخيص بوزارة النفط إن الوزارة تنتظر تفسيراً من سنويوك بشأن تعاملاتها مع اداكس التي تنتج النفط من حقل طوق في كردستان. وشارت سنويوك في جولة العروض الأولى التي نظمها الوزارة التي تم خلالها إرساء عقد واحد فقط تتولى بموجه بي. بي البريطانية وسي. إن. بي. في تطوير حقل الرميلة العملاق. وقال مسؤول تنفيذي غربي مشارك في المناقصات على العقود إن عودة سنويوك إلى المحادثات قد تتطلب تدخلًا من كردستان». وأضاف «يرغون (سنويوك) في حل القضية قبل أي جولات عرض ثانية. الوضع ليس سيئا للغاية بالنسبة لهم. حل ذلك من خلال محادثات بين الكومنين الصيني تنفيذي غربي مشترك في المناقصات على العقود إن عودة سنويوك إلى المحادثات قد تتطلب تدخلًا من كردستان». وأضاف «يرغون (سنويوك) في حل القضية قبل أي جولات عرض ثانية. الوضع ليس سيئا للغاية بالنسبة لهم. حل ذلك من خلال محادثات بين الكومنين الصيني تنفيذي غربي مشترك في المناقصات على العقود إن عودة سنويوك إلى المحادثات قد تتطلب تدخلًا من كردستان».

مزارعون فرنسيون يسدون شارع الشانزليزيه خلال احتجاج

باريس-رويترز. سد مزارعون فرنسيون لفترة قصيرة يوم الجمعة شارع الشانزليزيه في باريس بطائرات السيارات المتحركة في اطار موجة من الاحتجاجات في أنحاء البلاد لمطالب الحكومة بمساعدتهم لمواجهة تراجع ايراداتهم. ودعا الاتحاد الرئيسي للمزارعين الى الضغط من أجل مطالب بالحصول على برنامج مساعدات قيمته 1.4 مليار يورو (2.1 مليار دولار) مع تقديم اعفاءات ضريبية ومساعدات مباشرة للمزارعين الذين يواجهون مشكلات. وتراجعت أسعار الحبوب والفاكهة والخضروات نظرا لوفرة الحاصل. وتراجع مؤشر أسعار المنتجات الزراعية 15 في المئة على أساس سنوي في أغسطس. وقال وزير الزراعة برونو لو مير إن هذا أدى إلى تراجع ايرادات معظم المزارعين بين 10 و20 في المئة هذا العام. وأضاف لإذاعة فرانس أنغو يوم انه يتفهم «محنة عموم المزارعين» ويحرص على وضع خطة لمساعدتهم في التصدي للأزمة.



اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية
توصلكم بالعالم
في جميع الاتجاهات
www.yemenia.com

د بي مونييه (أبوا) - رويترز: قال الملياردير بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت العملاقة يوم الخميس أن جهود إنهاء الجوع تتعرض للخطر من جانب أنصار البيئة الذين يصرون على عدم استخدام الحاصل المعدلة وراثيا في افريقيا. وأضاف غيتس أن الحاصل المعدلة وراثيا والأسمدة والمواد الكيماوية وسائل هامة - وأن كانت ليست الوسائل الوحيدة - في مساعده المزارع الصغيرة في افريقيا على زيادة الانتاج وتابع غيتس في أول خطاب له عن الزراعة القاه أثناء المنتدى السنوي لجائزة الغذاء العالمية، هذا الجهد العالمي لمساعدة صغار المزارعين يتحرض للخطر بسبب أحكام الأيديولوجية بما يهدد بشر الحركة إلى قسمن».

بيل غيتس: الخلاف بشأن المحاصيل الزراعية المعدلة وراثيا يضر بجهود مكافحة الجوع

ومضى يقول «بعض الناس يصرون على رؤية مثالية للبيئة... انهم يحاولون تقيد انتشار التكنولوجيا الحيوية الى منطقة افريقيا جنوب الصحراء دون النظر الى أي مدى يمكن الحد من الجوع والفقر من خلالها أو ماذا يريد المزارعون أنفسهم». وحولت مؤسسة بيل وميليندا غيتس تركيزها في السنوات القليلة الماضية الى مساعدة صغار المزارعين الفقراء على زراعة وبيع المزيد من الحاصل كسبيل للخروج من الجوع والفقر. وأمس الاول أعلنت المؤسسة التي تعهدت بـ 1.4 مليار دولار لجهود التنمية الزراعية تقديم تسع منح جديدة قيمتها الإجماليه 120 مليون دولار لزيادة غلة الحاصل ودعم الخبرات الزراعية في الدول النامية.

المصارف الاميركية تتعافى في ظل استمرار المخاطر

في اعمال الاستثمار المصرفية. اما سيتي غروب فاعلن عن ربح صاف قليل بلغ 101 مليون دولار مقابل خسائر بلغت 2.8 مليار دولار في العام السابق، لكنه سجل خسائر في قيمة الاسهم بسبب مبلغ اضافي فرض نتيجة بيع حصص في سميث بارني. وشهد المصرفان الكبيران على المصاعب المستمرة في قطاع القروض الفردية، لا سيما القروض الاستهلاكية. ورغم ارباحه عموما سجل جيه. بي. مورغانن خسارة قدرها 700 مليون دولار في قطاع بطاقات الاعتماد فيما حذر رئيس مجلس ادارته ومديره العام جايمي داين من ان هذا القطاع «سيوصل خسارة المال» بما قد يصل إلى حوالي مليار دولار، في الفصل الاول من 2010.

تحسن. وبشاطر سيتي غروب المخاوف نفسها، حيث سجلت نتائج الفصل الثالث خسائر مرتبطة بالقروض السابق، لكنه سجل ارباحا في وقال المدير العام لسيتي غروب فيكرام بانديت «بالرغم من ان القروض والاستهلاكية تبدي مؤشرات تحسن في الاسواق الدولية، ما زالت تشهد ظروفا صعبة في الولايات المتحدة». وأشار ستوارت بليسر، المحلل في وكالة التصنيف الائتماني الدولية ستاندارد أند بورز، إلى ان برامج المساعدات الحكومية المخصصة للأفراد الديقين من أجل تسديد متأخراتهم في الدفع تلقي دعما كبيرا حول قروض جيه. بي. مورغان، وعلى الاخص سيتي

غروب الذي يفوقه في هذا القطاع. ويبقى احتمال التخصير في التسديد، وبالتالي تكبد الخسائر، كبيرا في حال عدم تحسن الاقتصاد الاميركي وسوق العمل. وبعد ان تجنب سيتي غروب الافلاس بفضل الدعم الهائل من الحكومة الذي بلغ 45 مليار دولار منذ عام، جعل من عائد تلك المساعدات الفرديا احدي اولوياته القصوى. اما جيه. بي. مورغان الذي تلقى كذلك مساعدات حكومية بقيمة 25 مليار في خضم الأزمة، فسبق ان اعاد مبلغ المساعدة التي تلقاها. ومن بين مصارف الاعمال، سجل غولدمان سافرك ارتفاعا في ارباحه الصافية باربعة اضعاف مقارنة بالعام المنصرم، ليبلغ 3.2 مليار دولار وهي «نتائج جيدة جدا» بحسب محلل اخر في ستاندارد اند

سوروس: ترتيبات العملات بالعالم محفوفة بالمخاطر وتحتاج لاعادة تنظيم

نيويورك - رويترز: قال المستثمر والملياردير جورج سوروس إن «ترتيبات العملات، في العالم الآن محفوفة بالمخاطر والعالم يحتاج إلى تنظيم. وأضاف سوروس الذي يدير صندوق التحوط سوروس فاند مانجمنت والذي اشتهر بمراماته الجريئة على العملات إن الدولار الأمريكي يجب ان ينخفض أمام العملة الصينية لتمتكن الولايات المتحدة من احتواء العجز في المعاملات الجارية. وقال يوم الخميس ان ربط اليوان بالدولار

اميركي يجعل العملة الصينية دائما مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية مما يترك الدولار ينخفض أمام العملات الرئيسية الأخرى. ونزل سعر الدولار بنحو سبعة بالمئة هذا العام أمام سلة عملات رئيسية. وفي الوقت نفسه فإن اليوان المقوم بأقل من قيمته يجعل السلع الاستهلاكية الصينية أرخص في الأسواق الأجنبية. ودعت بكين النمو في البلاد باستهداف الأسواق الاستهلاكية الأمريكية وغيرها

بصادراتها مما أخرج العديد من المنتجين في هذه الدول من السوق لأنهم لا يقدرن على المنافسة. وقال ان عولة اسواق المال اسستد إلى «افتراض خاطئ» وهو ان اسواق المال يمكنها ان تترك آليات السوق تحركها وأشار إلى الحاجة إلى تنظيم دولي. وقال ايضا «هذا تحد كبير، متحدا في ندوة نظمتها مجلة (ايكونوميست) البريطانية في بورصة نيويورك. وتحدث سوروس بعد بض ساعات من قول

مسؤول بكونوكو: نمو الإنتاج سيستغرق وقتا

البدري يرى ان العراق لن يقيد بحصص الانتاج لسنين عديدة لاعطاء صناعته النفطية فرصة للتعافي

■ أبوجا - واشنطن-رويترز: قال الأمين العام لمنظمة أوبك رويترز يوم الجمعة أن من المستبعد أن تحدد المنظمة هدفا لإنتاج العراق قبل عدة سنوات وذلك لاعطاء الفرصة للصناعة كي تتعافى بعد عقود من العقوبات والحرب والاهمال. وخلافا للأحد عشر عضوا الآخرين في أوبك فإن العراق الذي تشدد حاجته إلى الاستثمار لتعزيز الإنتاج واصلاح البنية التحتية يتمتع باعفاء من نظام أهداف الإنتاج. وقال الأمين العام عبد الله البدري في مقابلة خلال زيارة إلى العاصمة النيجيرية أبوجا إن هدف إنتاج أوبك «ستكون محل نقاش في وقت لاحق. إنك تتحدث عن ثلاث إلى أربع سنوات أخرى من الآن. (العراق) لا يوقع عقدا اليوم وينتج النفط غدا». وتقترب شركات نفط اجنبية من التوصل إلى اتفاقات مع الحكومة العراقية بما سيسمح بزيادة طاقة إنتاج العراق لما يقرب من ثلاثة أمثاله إلى سبعة ملايين برميل يوميا من حوالي 2.5 مليون برميل يوميا ليصبح من أكبر منتجي النفط في العالم. ويملك العراق ثالث أكبر احتياطي من النفط في العالم ويضخ ما بين 2.3 مليون و2.4 مليون برميل يوميا لكنه يطمح في زيادة الإنتاج إلى ثلاثة أمثاله في غضون الأعوام الخمسة القادمة. وهو يعول على صادرات النفط بشكل شبه كامل لآل خزائن الحكومة ويحتاج إلى تعزيز الإنتاج بصورة عاجلة لتمويل

أعمال تطوير بنيتها التحتية المتداعية على صعيد مرافق الماء والكهرباء إلى جانب حشد آخر من أعمال إعادة البناء. على صعيد آخر قال مسؤول تنفيذي بشركة كونوكو فيليبس يوم الخميس إن العراق يستطيع التوسع بقوة في إنتاجه النفطي لكن هذا لن يحدث بين عشية وضحاها. وقال دارين جونز العضو المنتدب لتطوير الأعمال العالمية لدى كونوكو فيليبس في مؤتمر لواعضي السياسات العرب والأمريكيين «الإمكانية موجودة لكن شأن كل شيء ع ستغرق هذه الأمور وقتا». وأضاف أن كونوكو فيليبس تعمل مع الحكومة العراقية منذ سنوات قليلة في إطار جهود البلد لتعزيز إنتاجه من النفط وعمل العراق حاليا لإبرام عقود خدمة جديدة مع شركات النفط الكبرى في بعض حقوله النفطية العملاقة. ومن شأن هذه الاتفاقات أن تزيد إنتاج العراق إلى نحو ثلاثة أمثاله وأن تقفز بترتيبه على قائمة المنتجين العالمين. وحسب أرقام إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يبلغ متوسط إنتاج العراق في 2008 نحو 2.4 مليون برميل من النفط يوميا. وفي أواخر حزيران/يونيو طرح العراق أول مزاد طاقة رئيسيا له منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003.

سينوبك الصينية تحاول التفاهم مع العراق بعد استبعادها من محادثات العقود النفطية

■ بكين-لندن-رويترز: قال مسؤول بمجموعة سنويوك ووسائل إعلام إن المجموعة الصينية تحاول الاتصال ببغداد في الوقت الذي بات فيه تاهيل المجموعة للصفقات في جولة العروض الثانية بشأن عقود نفطية عراقية كبرى محل شك.

وكان مسؤول عراقي كبير قد قال في وقت سابق من الشهر الحالي إن العراق منع شركة النفط الحكومية الصينية من المادثات بشأن عقود نفطية جديدة كاسس شرائها لشركة النفط السويسرية اديبي التي تعمل في منطقة كردستان شبه المستقلة في شمال العراق. وقال هوانغ ويتشينغ المتحدث باسم سنويوك لرويترز يوم الخميس «يجري مسؤولونا اتصالات مع الجانب العراقي. لم أسمع نتائج حتى الآن». وثلقت مجلة (نايچينغ) يوم الجمعة عن نشو يوكي رئيس وحدة التقييم والاتاج في الخارج في سنويوك قوله «لنا تجهز بنشاط لجولة العروض

المدير العام لدايتر العقود والترخيص بوزارة النفط إن الوزارة تنتظر تفسيراً من سنويوك بشأن تعاملاتها مع اداكس التي تنتج النفط من حقل طوق في كردستان. وشارت سنويوك في جولة العروض الأولى التي نظمها الوزارة التي تم خلالها إرساء عقد واحد فقط تتولى بموجه بي. بي البريطانية وسي. إن. بي. في تطوير حقل الرميلة العملاق. وقال مسؤول تنفيذي غربي مشارك في المناقصات على العقود إن عودة سنويوك إلى المحادثات قد تتطلب تدخلًا من كردستان». وأضاف «يرغون (سنويوك) في حل القضية قبل أي جولات عرض ثانية. الوضع ليس سيئا للغاية بالنسبة لهم. حل ذلك من خلال محادثات بين الكومنين الصيني تنفيذي غربي مشترك في المناقصات على العقود إن عودة سنويوك إلى المحادثات قد تتطلب تدخلًا من كردستان».



تعقيبا على رأي «القدس»:

مثلث سوري تركي إيراني جديد

■ وضعوا عراقيل كثيرة أمام انضمام تركيا لحلفهم وانقلب لصالح المنطقة، وعادت لتكون من الطرف الحامد إلى نصير وناصر لتأسي وجروح الشعب الفلسطيني، وكانت القيادة السورية شديدة البصيرة وركبت الموج وسرعان ما عاد الاتراك إلى عالم الاخوة والى العمق الاسلامي وواجتماع عاصمتين اسلاميتين ومنارتين تاريخيتين له يبرق أمل النصر، ويشهد عود المسلمين ويبدأ الزهان على أمل عودة العز للاسلام والمسلمين، وخاصة أن استطاعت دمشق ربط طهران واستنبول، فسرعان ما يتحول إلى رباعي بلحاق بغداد به، فتتحالف ما بين دول قوامها ربع مليار حوي بان يعيد البقية إلى ما هو أرفع من أي رابط أو حلف أو عهد، وتترك خلفنا عصر التمزق والتشرذم والتخلف والفقر واليوهان، ولكن الامر يحتاج إلى بصيرة ودفعة وحلم، ورفع للعلاقات أمام حركة المواطنين وتسهيلها كغليل أن يطوي صفحة الماضي لصفاء جوهرنا جديعا.

غسان البطل

التحالف يكذب مقولة الهلال الشيعي

■ بتحالفها القديم الجديد مع سورية، تثبت إيران لمن هو في حاجة إلى إثبات أنها لا تعادي كل العرب ولا تستهدف أيًا منهم، بل الأهم أنها تثبت بتحالفها مع «السنة» الشاميين ذات اليمين ومع «السنة» العثمانيين ذات الشمال، ألا وجود لما سمي بالهلال الشيعي إلا في مخيلة متصيدي التورات الطائفية والمذهبية للحيلولة دون أن تقوم لامة الاسلامي قائمة. ولكل من الدول الثلاث في التحالف أهدافها من إقامة وتعميره، غير أن لها هدفا مشتركا يتطل على فك العزلة السياسية والاقتصادية التي تعاني منها، فسورية تعاني من تضاول حجم معسكر الممانعة وإيران تصارع تبعات ملفها النووي وكلاهما يجابه عقوبات اقتصادية، أما تركيا فهي تسعى إلى تجنب نفس مصير حليفها باستباق حدوث عزلتها، والتوجه شرقا بعد أن أغلق الباب في وجهها غربا ولم يبق لديها أمل في الانضمام إلى أوروبا.

عبد اللطيف البوزيدي - المغرب

بزوغ النجم التركي السوري

■ الاتراك حققوا الكثير من الغرب اكثر مما حقق الغرب منها؛ 1 - عضوية حلف الناتو. 2- العلاقات المبررة ولا تستهدف أيًا منهم، بل الأهم أنها تثبت بتحالفها مع «السنة» الشاميين ذات اليمين ومع الاقتصاد قوي للغاية -3- وجود جاليات كبيرة ومؤثرة تركية في أغلب الدول الأوروبية. الاستفادة الأوروبية الوحيدة من تركيا كانت أثناء الحرب الباردة والتي انتهت مع انتهاء الاتحاد السوفيتي، أما الثانية والتي يسعى الغرب لها مع تركيا هو وصول أنابيب النفط من دول بحر قزوين مباشرة إلى الموانئ التركية لسببين رئيسيين؛ الأول، سعر تكلفة النقل ستكون اقل. والامر الاخر الافلات من سيطرة الدب الروسي المزود لهم من غاز وبتروئل، أن تركيا في الحقيقة ليست مكترة إلا أن على الاقل بالانضمام او من عدمه للاتحاد الأوروبي، اما ما يخص العلاقة والانفتاح مع سوريا ودول الجوار فهي تعلق استراتيجة ذكية للسياسة التركية.

سامي السبعاي

سورية استطاعت ان تبعد تركيا عن اسرائيل

■ سورية اتخذت عين الصواب وتعاونها مع تركيا وایران، وهما دولتان كبيرتان لهما التأثير الكبير والامية الكبرى للقضية العربية، وخاصة قضية فلسطين، والله سبحانه وتعالى عوض الشعوب العربية بتلك الدولتين، وتتمنى ان تلغي تركيا تحالفها مع اسرائيل، لان هذا مهم أيضا ولا يكون هذا التحالف الثلاثي مخترقا.

نبيل الاشلط

انطاكيا ترجع لعلب

■ الحمد لله ان اعيد لم الشمل بعد قطيعة دامت سنوات طويلة، عزلنا نحن في جلب عن ابناء عمومنا في هطاي (انطاكيا)، الذين فرق بيننا وبينهم الاستعمار، تمنى في المستقبل ان تكون العلاقات اكبر ويحذو الاخوة العرب حذو سورية بالانفتاح على الشعوب السلمة والصديقة في العالم. هذا رائع من تركيا لكن عسى ألا يكون هدفا ابعاد سورية عن ايران ومن ثم عزلها. والفرحة تكتمل بدخول ايران هذا التحالف أيضا.

مالك الحمد

جامعة الدول الجارة

■ نعم، نبارك المثلث الإقليمي الإنساني، والذي يؤسس لجامعة الدول الإنسانية، بدلاً من (جامعة الدول العربية) التي جعلتنا مجرد أرقام، إنها الخطوة الأولى في طريق الأمن الإقليمي الذي سيكون له أثر إقليمي وعالمي وإنساني، سيما وأن من شأن هذا المثلث أن يضع الأسس الحقيقية لـ(وحدة الأمن الإنساني) المنشودة من قبل كافة محافظاتنا ومجتمعاتنا على المستوى العالمي، ما حدث من تقارب سوري - تركي - إيراني طبيعي وطبيعي جداً، غير أن لبلاء السياسة كان رهانهم على الغرب الذي ادار ظهره لتركيا واجبرها على الاتجاه شرقاً، وكان رهانهم أيضاً على إسرائيل التي تعيش أسوأ حالات الانحدار دولياً وإنسانياً، سياسياً واقتصادياً، وعسكرياً، واجتماعياً، وإذا استمرت بهذا النهج ستكون خارج الخارطة الأوسطية القادمة، لقد أصبحت وبغضل جنرال ات جماجم الأطفال مضحكة عالمية في الوقت الذي فقدت فيه وظيفتها.

رعد صلاح المبيضين

وداعاً للمثلث القديم!

■ اذا نستطيع القول وبكل فخر وسعادة وداعا لثلث الكذب واللعب القديم وهو المثلث السوري -المصري - السعودي، ونقول مرحبا بالمثلث العثماني - العربي - الفارسي الجديد. اننا كمواطنين عربي ادع بكل امكانياتي اقامة مثلث وتحالف عربي تركي وفارسي على اساس التعاون والاخوة وحماية مصالح الامة وتحريك فلسطين، وتحريك الخليج والعراق وافغانستان من الغزو والصليبي.

عادل الشيعبي

السعوديون كانوا انكى من المصريين

■ لا أتفق مع الراي القائل بأن علاقات مصر والسعودية مع سورية تدهورت على خلفية الأحداث على الساحة اللبنانية، لبيان كان مجرد حجة وورقة ضغط استخدمت ضد سورية، مصر والسعودية اعتقدتا أن الأوضاع ملائمة للخروج بخلافاتها مع سورية إلى العلن وإنخاض موقع هجومي. كلنا يعلم أن السعودية ناصبت الثورة الإيرانية العداة منذ اليوم الأول في حين أن سورية أيدتها، وقد كانت السعودية ولا تزال تريد من سورية أن تتحول من صديق لتلك الثورة لعدو لها. أما مصر فقد ظنت بأنها مع رحيل حافظ الأسد أصبحت قادرة على تحويل سورية من شريك إلى تابع أسوة ببقية الدول العربية، فكل ما يريد مبارك هو الإستحسان على القرار العربي وتحقيق السلام مع إسرائيل بأي ثمن، فقط لكي تجني مصر وحدها ثمار هذا السلام، لذلك أقول بأن العلاقات ستتور مجددا.

اسعد محمود

هذا الحلف فنت موقف معتدلي العرب

■ دول الاعتدال العربي ترى في ايران عدوا تماشيا مع النظرة الامريكية الاسرائيلية.. في حين ان تركيا تتسلخ من علاقتها مع اسرائيل، وقد خبرتها جيدا منذ اتاتورك...لبيتنا نستفيد من الخبرة التركية والممانعة السورية ورباطة الجأش الايرانية... سورية ايران تركيا... نعم الحلف.

يوسف بريجي

العراق: بعد طول فساد لا بد من التغيير!

■ لا تزال الساحة السياسية العراقية تطرح الكثير من التكتلات والتحالفات الجديدة بأسماء ومسميات ما أنزل الله بها من سلطان وكانها في تناسل مستمر، فالجوه بأغلبها نفس الوجه والتغيرات التي طرأت عليها شكلية حيث التغيير في العناوين وركوب الموجة الوطنية، بعد أن قرأ هؤلاء مزاج الشارع العراقي وتوجهاته الوطنية الراضة لأي مساس بوحدة العراق وسيادته الإقليمية، لقد غيّر هؤلاء من عناوينهم وخطابهم السياسي خاصة عندما أدركوا أن نخاع السيد الملكي في انتخابات مجالس المحافظات السابقة حدثت عندما تبني شعارات وطنية دغدغت مشاعر ووجدان العراقيين، لكن السؤال المطروح هل تغيير العناوين وحتى الخطاب السياسي لهذه الكتل والأحزاب والشخصيات كغاية لتضليل الناخب العراقي لا سيما وأن لهذا الناخب تجربة مريرة مع هؤلاء، فخلال ست سنين لم يلاحظ هذا المواطن المستهدف بالتضليل الاعلامي الذي يمارس عليه من قبل حفنة متحكمة أي تغيير حقيقي على ارض الواقع فلا أمن ولا خدمات والفساد يضرب أطنابها في طول مؤسسات الدولة وعرضها وهو كالسرطان ينخر في جسد العراق ولا حلول لمكافحته أو الحد منه وأن كانت فهي خجولة ولا ترتقي إلى مستوى الطموح وحتى التمنيات، إضافة إلى زيادة الوعي السياسي لدى عموم الشعب علاوة على أن الشعب وقواه الخيرة بدأت تعرف جيدا

لا يمكن أن يقبل العراقيون بعد الآن بنواب تتوزع ولااتهم على تلك النخب الحاكمة قد ميزت وعزلت نفسها عن باقي شرائح المجتمع العراقي وأصبحت طبقة برجوازية بامتياز تنظر إلى باقي العراقيين بنظرة أستعلائية، فالمنطقة الخضراء والتي تحتاج إلى ما يشبه الفيزيا ونظام الكفيل لدخولها (تشرفت) بزيارتها مرات وخلال فترة وجودي في بغداد تعج بهؤلاء البرجوازيين الجدد وحاشيتهم فلا كهرياء فيها تقطع ولا ماء يندر ولا أزيال تصبح تلالا، روايتهم عبارة عن أرقام فلكية، وامتيازات خيالية في بلد يوجد فيه أكثر من مليون أرملة أغلبين يعانون ظروف اقتصادية صعبة إضافة إلى خمسة ملايين

يتم أكثرهم ترك مقاعد الدراسة بسبب العوز وتخلخل المنظمة

القيمة للعائلة، أما الآن وبعد ست سنوات من الوعود التي لم تنفذ فلا اعتقد بأن اندفاع العراقيين سوف يكون بنفس الوتيرة والزخم والحماس التي اندفعوا بها عام 2005 لأسباب كثيرة أهمها عدم تحقق أي من تلك الوعود التي أعطيت قبل الانتخابات السابقة على ارض الواقع حيث ذهبت هذه الوعود اندراج الرياح إضافة إلى أن الموجة الطائفية التي كانت سائدة في عام 2005 قد أُنصرت وخُجم خطرهما نتيجة لشعور نسبة مهمة من العراقيين الذين أنجروا فوا مع هذه الموجة بأن استمرارها سوف يهدد وجود العراق كدولة.

لا يمكن أن يقبل العراقيون بعد الآن بنواب تتوزع ولااتهم

■ إن علاقة المال بالسلطة هي علاقة جدلية تنطلق من فهمنا لخصائص السلطة والحكم في مجتمعنا الشرقي عموماً والعربية خصوصا فالحاكم وصاحب القرار لدينا هو بالضرورة من يملك المال ويستطيع منحه أحيانا حسب قناعاته الخاصة وبغض النظر عن قانونية ومشروعية هذا التحكم فبينما تكون مهمة من يكون في هرم السلطة التشريعية والتنفيذية عند المجتمعات المتقدمة والمتحضرة هي فقط توجيه المال العام وليس التحكم فيه أي عدم الاستفادة بشكل كلي من قدرة السلطة على تركيز المال بيد صانع القرار والتأكيد على مبدأ الشفافية العالية عند التعامل مع هذا المال.

أي أن المسؤول هناك أو المسؤول الحقيقي هو عبارة عن موظف كبير يدير السلطة والمسؤولية المقاعة على عاتقه من دون أن يوظف هذه السلطة للارثاء على الحساب العام.

وإذا عدنا إلى دول العالم الثالث (إذا استطعنا تسميتها هكذا) عموماً والدول العربية خاصةً وبحسنا عن طبيعة العلالة بين المسؤول والمال العام في العقليّة العربية فنجد أن هناك الكثير من

هل يعالج عباس جروح التأجيل لتقرير غولدستون!؟

تداعيات ما حصل عبر التأجيل غير المبرر لتقرير (غولدستون) افزر كثير من علامات الاستفهام التي تطالب بأجوبتها كل الشعوب العربية وليس الشعب الفلسطيني وحده. مع أن هناك تدهورا خطيرا في البيت الفلسطيني وهناك مشهد لـ(لي النزاع) بين جناحي القيادة في فلسطين (فتح، وحماس) إلا أن ذلك يجب أن لا يعكس على تقرير مصير الدماء التي استويحت في غزة. (أبو مازن) ربما شعر بالحرج الذي سببه قرار التأجيل وهو يعلم مدى الاستخفاف الصهيوني بحقق الشعب الفلسطيني ولكنها رسالة

كثيرا منا دهش لطلب التأجيل للتصويت على تقرير القاضي غولدستون من قبل السلطة الفلسطينية منذ تلك اللحظات والعرب يفقون مندهشين لما حدث، ولكن انقسمي ما حدث من هزات ارتدادية الشرح الحاصل بين (فتح، وحماس) لتتحول معها كرة الثلج من اللعب الإسرائيلي نحو كرة التتهيب داخل البيت الفلسطيني. الحكومة الفلسطينية ممثلة بزعامة (فتح) زادت من التأجيل ورقة تناور بها في الاستعدادات لخوض جولة السلام التي لم تشرع ومامت منذ إعلانها واعتبرت مبادرتها صلح حسن النية للشروع في مفاوضات السلام، أنها كانت رسالة مخصصة للخارج حيث تقف القيادة الأمريكية موقف المتفرج ولكنها كانت عكسية على الداخل الفلسطيني المتهيب مع رؤية تجلت بعد النهج السياسي غير المدروس للسلطة الفلسطينية عندما أدرك الشعب الفلسطيني أنه أمام قيادة ساومت على ورقة تمل الدم الفلسطيني في غزة تكيف سيتم الإقرار بشرعية وجود (أبو مازن) وقدرته على التعامل مع قضايا مصيرية مثل الاستهداف الحالي مسجد الأقصى من خلال الحفريات التي يقوم بها العدو الإسرائيلي وهناك عدم شعور بالمقابل لقيمة توضيحات الشعب الفلسطيني. المرشحات الإعلامية من خلال التصريحات التي جرت بين (خالد مشعل) وبين قيادة السلطة الفلسطينية (أبو مازن) بيتت أن هناك مازقا حقيقيا يتمثل به أحق في إدارة الحكومة؟ ومن هو الأجدر بذلك؟ لقد بيتت التصريحات التي طالعتها لرموز الزعامة الفلسطينية مقدار الشرح الحاصل والتي أضعفت معها الوساطة العربية لتقريب وجهات النظر بين الفصائل المتناحرة، ولكنها زادت من معاناة أخوتنا الفلسطينيين من خلال لغت الأنتظار عن تقرير (غولدستون) وتتمنى أن يأتي على آخر أنفاسه.

أن أخوتنا الفلسطينيين مع معاناتهم من الجحود العربي وهشاشة الموقف الرسمي أمام معادلة الاعتداءات الإسرائيلية لكنهم يشعرون أيضا بجسوم الفكر القيادي للسلطة وهم بطبيعة الحال لازالوا أمام نوع خطير من التحديات يتمثل بقدرة (فتح) ومنهجها السياسي على الوصول بالسفينة الفلسطينية لبر الأمان.

إننا لا نقلل من قدرة فتح على التعاطي مع الأمور برؤية وحكمة ولكن

صعدة : كتبنا وسنكتب إلى إن يندمل جرحك النازف

اليوم ولانتوقع إن دماءهم البرية ستغفر للشعب اليمني كله صمته ولايمالاته ولن تغفر لأي من طرفي الحرب فان الأرواح ستحطوف طول البلاد وعرضها وتحاسب كل نفس كانت السبب في تلك الحرب العليلي. - تلك صعدة المحافظة الموجهة المؤلمة التي لن تندمل جراحها ولن تنسى مأساياتها ولو منحوها ذهب الأرض بعد هلاكها ولو وعدوا الجنة على الأرض فإنها فقدت الثقة بصوك العهود الكاذبة. - تنضخ تضاريس الخارطة من تلك الحرب الدامية لتتحول نقطة البداية والمناخ العاصف من عيد وفرحة أبناء اليمن جميعا إلى عيد صعدة الدامي فتخوننا خارطة التكوين والابتداء لتتمحور بين ضحايا صعدة ونائجها فتتشكل خارطة الجوع والبيسة وتضاريسها المنحوتة في ذاكرة التاريخ وأبناء صعدة المجروحة. - ليس هذا كله ما أفترزه الحرب لنا إن نتخيل الطائرات وهي تقصف الأبرياء ولنا إن نتخيل الجنود والعساكر وهي تزج في حرب مع إخوانها وليس مع العدو الخارجي ومن ذا الذي لا يحسب أرواح الأبرياء من الطرفين ومن ذا الذي لا يعلم أي منقلب يستتله البلد بعد تلك الحرب التي وعدوا الأبرياء. - لاظن إنكم ستعرفون الراحة والاستقرار بعد هذه الحرب التي فاقت كل التصورات وشهدت عليها ملائكة السماء وكتب كل

كل البشر بمخلف أجناسهم بمساو شطر صعدة أيماناً واحساساً ولأمتيها باستثناء حكومتنا الموقرة. كل العالم غادر خارطة الكون نحو صعدة، تدفق من ترابها المزروع بدماء أبنائها الطاهرة، المعجون، الحبوب، السنطوخ، أوراق الحروب السود البائسة وتكرر كل إعلانات حق الإنسان وأسرع بيب الأوامر الخلية نحو أقطاب الحرب ليبتنوها وتبقى صعدة، وتبقى الإنسانية.

صعدة الجريحة فقدت الإبتسامه وفقدت متعة العيش والاستمتاع بالحياة العادية.. لاظن أحدا يستطيع إن يعوض صعدة ماأفقدته ..هذا ما أراه أنا وإن كان غيري يرى غير ذلك إلا أنني أتصور ماتخلفه الحروب من معاناة نفسية على الآباء والأمهات والأبناء على مدى السنوات القادمة ومشاعر الأيتام والأرامل من ذا الذي سيغوض البشر ومن الذي سيمنحهم الأمان المعتقد لاظن إن احدا لقادر على أن يلعب دور الأب الروحي لصعدة مهما تشدد الجميع بعبارة الاعمار والتعويض المادي.

-ربما سيفرح احد طرفي الحرب بالانتصارات التي أحرزت في الجولة السادسة القاسية لكن الحرب ستخلف جبل يائس لا يبق بأحد وستخلف آثارا غابتة على أبنائها النازحين لا تنسى ولا تضحى ستعلم دورها في زمن الوطن اليائس. - لا اعتقد أن الأبرياء سيتمنوننا الراحة والاستقرار والأمان بعد

على دول الجوار على حساب الولاء للعراق، ولا يمكن أن يقبل العراقي بنواب كل خمسة وثلاثين منهم يستلمون رواتب تعادل ميزانية محافظة، ولا يمكن القبول بنواب لم يحضروا أي جلسة من جلسات البرلمان وكأنهم أعلى مرتبة من مجلس النواب أو أن حضور جلسات البرلمان سوف ينتقص من شخصيتهم الزيفة (علاوي، الجعفري نموذجاً)، أما العنصر النسائي في مجلس النواب العراقي فهو من الكوارث حيث أغلب نائبات البرلمان جئن عن طريق المحسوبة والواسطة وهن يفتقرن إلى أبسط أساليب العمل السياسي والبرلماني وكأنني ببعضهن تتصرف في البرلمان وكأنها لا زالت تعيش في حواري بيروت حيث الضجيج والصراخ والبعد عن أبسط قواعد اللياقة .

التغيير يجب أن يكون شعار المرحلة المقبلة بامتياز فعلى الناخب العراقي تقع مسؤولية كبرى في الحفاظ على وحدة العراق وسلامته وفي تقدم العراق وأزدهاره وفي الحفاظ على أموال العراق والعراقيين ومنع الفسدين من تبديدها، على الناخب العراقي أن يعرف بأن الشجرة التي تزرع والشارع الذي يبلط والكهرباء التي لا تنقطع والماء الذي لا يتوقف، والاقتصاد الذي لا يتدهور، والمرأة التي لا تجبر على ممارسة الرذيلة، والطفل الذي لا يترك مقاعد الدراسة، والجو الذي لا يُلوث، والحدود التي لا تنتهك السى آخره من الأمور المهمة كلها بيد الناخب العراقي فلا يمنع صوته لن لا يستحق ولا يتبخع بالدعاية والهالة الإعلامية التي يروجها البعض لأنفسهم أو تروج لهم دول الجوار، صوت الناخب العراقي أمانة وهو الحصن الأخير للحفاظ على كل ما سبق ذكره من أمور.

حيدر مفتي جاراالله الساعدي
haidar_muften@yahoo.com

ثنائية السلطة والمال في دول العالم الثالث

الكثيرون من أمثالهم لا يصل اليهم شي وهذا عكس مبدأ العدالة والمساواة والاحقية بالحصول على المساعدة والعون الذي يجب أن يتمتع به الجميع وليس فئة دون أخرى.

وهذا الفهم الخاطئ لعلاقة المال بالسلطة ناتج أصلاً من قصور في عمل مؤسسات الدولة المختلفة في علانها الثالث إضافة إلى البيروقراطية المعقدة التي تعاني منها هذه المؤسسات ونتيجة لكل ذلك أصبحت تتركز بيد الحاكم أغلب السلطات والصلاحيات ومنها القدرة على التحكم بالمال العام من دون الرجوع إلى قانونية ومشروعية هذا الامر ونتيجة لذلك كانت دول العالم الثالث والدول العربية هي من اكثر دول العالم إنتاجاً للأنظمة المتسلطة والدكتاتورية وابتعد دول العالم عن مبدأ الشفافية في مجال هدر المال العام والتلاعب به. فاجتماع السلطة والمال والقوة بيد شخص واحد لا يمكن له أن ينتج سوى التفرد والتسلط ومن ثم الميل إلى الاستبداد والدكتاتورية.

حيدر محمد الظالمي - العراق

تتمنى ان تعكس على أي مفاوضات مستقبلية مع هكذا دول عن إسرائيل لعبت على المجتمع الدولي من خلال طروحات المحرقة واضطهاد الشعب اليهودي وما هي اليوم تديق العالم من نفس كاس السم الذي تباكت ذلك على أذاقته لشعبها ولكن هي بالحصلة استفادت من التجارة بقضيتها بينما نحن ندفع ثمناً لكاسنا السم، إننا نتمنى على الأخ (أبو مازن) أن لا يستعجل رؤيته السياسية لاحقة مشروع السلام لمصالح الشعب الفلسطيني ويهشم بالمقابل القرارات التي تسعى لها القوى العالمية لمحبة للسلام لإعادة الهبة للمجتمع الفلسطيني واستعادة حقوقه من شلة الإرهابيين الإسرائيليين.

إن المجتمع العربي مطالب أيضا بالوقوف مع حقوق الشعب الفلسطيني والتأكيد على ضرورة إسناد المطالب الفلسطيني في الهيئات الدولية حتى وان تطلب الأمر إلى أن تكون (مكسبون أكثر من الملك).

سعدون شيجان - العراق



مأساياتها ونواح أهلها إلى يوم الدين. فصيام وقيام رمضان سلب منا قدسيته لأنه كان مزموجا بالشتائم واللعنات التي تطارد متسيبي الحرب والصيام كما تعلمون صيام عن الكلام وعن السب وعن التذمر لكن الكل فوت عليه هذه الفرصة وبات وأمسى يتذمر ويسب ويلعن ويشاهد التناز ويطارد ماوس التت ويهرج إلى الأكشاك حيث ترد الصحف على استحياها ليحظى بخبر وحق الحرب فيعود بجر أدبيال إن يسمعه الكل ولما لا تطفق وهي بارعة في التلطيق وشمير الأكاذيب أحيانا فيشتريها على خصص حتى لايتذمر من صاحب الكشك أو المكتبة يحمل معه كومة ورق والحسرة على ما تبقى له من أيام الصوم التي لم يقضها بوحدانية التعبد إلا وماجس الحرب والقتل وسفك الدماء يهاجمه ليله وتهاره.

- تفقت الضماثر الصداة تهاوت الأحلام البائسة رغم الإبتسامات الباهتة رغم الانتصارات المزعومة فلا شيء أغلى من الدم اليمني سواء في صعدة أم الجنوب أم شرق وغرب البلاد.

- ماهي صعدة تعلمنا الدروس في الإنسانية والحزن والجرح والألم وتمنحنا مشاهدة أفلام الرعب بالجان، وتمنحنا وقت من المشاهدة المغفحة لشتالات الدماء التي تتروي بها الأرض وتظهر من أبريايتها وتزوع من كرياتهم البيضاء الزهور بيضاء الثلج تشهد على الظلم الذي أحاق بها، فمن ذا الذي سيصنرها بعد الله، من؟

أسيا ناصر
Assianasser7@hotmail.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحميد صيام *

■ سحب تقرير غولدستون في اللحظة الأخيرة بناء على تعليمات من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، إلى سفيره ابراهيم خريشة ليثبت سابقة في تاريخ عمل مجموعة أواسلو الراكبة في قطار الهوان وتريد أن تحمل معها الشعب الفلسطيني إلى المهلكة.
■ أواد أن أذكر أبناء الشعب العربي بأن السوابق كثيرة و لا تقتصر على تقرير غولدستون، وسأوتوق قبل أن تبدأ عند ثلاث سوابق تم التراخي عن متابعتها أو التأمير عليها أو تبهيها بلتمن بخس أو إهمالها، على افتراض حسن النية، من مجموعة فريق المفاوضات البيئية الذين ما زالوا متمسكين بالوهم الذي أوصل القضية إلى ما هي عليه الآن. والمحطات الثلاث التي سأنتوقف قليلا عندها هي حل فريق تقصي الحقائق في مذبة مخيم جنين 2002 برئاسة مارتى إحتساري، والرأي الاستشاري لحكمة الدولة الوليدة حول جدار الفصل العنصري الصادر في تموز (يوليو) 2004 وتقرير لجنة ديزموند توتو عن أحداث بيت حانون في 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006.
■ أما تقرير غولدستون حول الهجوم على غزة في (نواخر 2008 وأوائل 2009، والذي تجاوز كل ما سبقه من مواقف، فقد اشيع تحليلا وليس لدي ما أقوله أكثر مما قيل.

فريق تقصي الحقائق في أحداث مخيم جنين 2002

اعتمد مجلس الأمن الدولي بتاريخ 19 نيسان (أبريل) 2002 القرار 1405 والذي دعا إلى تشكيل فريق مستقل لتقصي الحقائق في الأحداث الأخيرة في مخيم جنين والإبلاغ لمجلس الأمن بذلك التطورات... شكل الأمين العام كوفي عنان وقدا رفيع المستوى بقيادة الديبلوماسي القذو رئيس فنلندا السابق مارتى إحتساري، ترافقه البعثات صادكو أوغاتا، المفوضة السامية السابقة لشؤون اللاجئين، والسيد كورنيليو سوماروغا، الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الأحمر.

إسرائيل من جانبها رفضت، منذ البداية استقبال الوفد وضعت شروطا تعجيزية للسماح لوئف بالقيام بمهمته، ووعدت، كعادة، أن تجري تحقيقات في الموضوع.
كان الوفد قد تجمع في جنيف للانطلاق إلى ميدان الأحداث حالما يتم تبادل القبعات الإسرائيلية، لكن السيد عنان انصاع للإلزام لا الأمريكية فالقبات الثاني من الخميس الثاني من أيار (مايو) حل الوفد وطلب من أفراد العودة إلى يدارهم بطريقة مهينة لم تحدث في تاريخ المنظمة الدولية على حد علمي.
لقد احتج الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية والعديد من الدول على موقف إسرائيل الرفض للتعاون مع الفريق والسماح له بالقيام بألمة التي كلفه فيها مجلس الأمن، ورومانو بروي رئيس المفوضية الأوروبية قال: «إن رفض إسرائيل لاستقبال فريق تقصي الحقائق غير مقبول، وإذا لم يكن لديهم ما يخفونه فما هو السبب في عدم استقبال الفريق؟»
لكن فرصة أمام إسرائيل لتظهر للعالم بأن ليس لديها «تحقيق»، جاك سترو، وزير الخارجية البريطاني قال: «إذا لم يكن لدى إسرائيل ما تخفيه فعليها أن تسمح لفريق تقصي الحقائق بمشاركة عمله في أقرب وقت ممكن. إن هذا أمر في غاية الأهمية لإسرائيل وسمعتها»، إيفور أيفانوف، وزير الخارجية الروسي آنذاك قال «إن الاتفاق الروسي يصر على أن تسمح إسرائيل للفريق أن يصل جنين»، عمرو موسى، أمين عام الجامعة العربية، قال إن رفض إسرائيل لاستقبال الفريق «امر مهين، ومن شأنه أن يوقو من تقصي من مصداقية لامم المتحدة».
أما السيد ياسر عبد ربه، وزير الإعلام الفلسطيني، ففكر نفس الفكرة الباردة بأن

د مثنى عبد الله *

■ لم تكن البطولة في يوم من الايام رداء معلقا بأسنان كرسى السلطة، يرتديها كل من تسلط على شعبه فتحل عليه بركات السماء ويصبح بطلا، فتلقى عليه الغنم والقابح ويحمل كل معاني الطغمة، يحقق الحق ويصل الباطل حتى لو كان على نفسه، يجير الخائف وينتصر للمظلوم، يتسبع العدل والإنصاف ويحصر على الرعية حتى لو كانت شاة خوفا إن تعثر في الأرض التي يتولى الخدم فيها، بل إن التاريخ البعيد والقريب يحدثنا عمنك ذلك تماما، فلنقرأ في الحد الأخير من إرنستو لنغسه أن يكون دمية يحرِكها الاجنبي كيما أراد من أجل البقاء في السلطة، أو مطية يحمل الغرباء، كي يوسع بديار أهله قطلا وتجهيزا ونهيا وسلبا.
■ لكننا اليوم في العراق أمام حالة أكثر مأساوية تعبر بوضوح تام عن مدى استهتار الحاكم بالمشاعر الإنسانية لبناء شعبه، وإفكاره هي التي ايسط سطوتها على الحياة الخاصة التي عاقله حين بدأت بدم شعبه وخيصة إلى الحد الذي جعله يتأجر جنداء الصلابة الخاصة، ويقبل يوميا الايادي الغازية التي تسفك دمائها، فيالرغم من الخراب والدمار واغتصاب الرجال والنساء التي جرى في سجون الإحتلال، وشلال الدم الذي مالزال المنطقة على جنيتات وادي الرافدين، نجد مياسمى رئيس العراق يضحى قاسدا في لندن لتكزي الجنود البريطانيين الذين قتلوا في حرب العراق، وتعد مساهمة الحكومة العراقية في بناء نصب تذكاري في منطقة ستافور ريدشر لتخليدهم، بينما أزل وأنتام الذين استشهدوا في العراق وهم يواجهون الغزاة الايرباء الذين أقسموا لتخديمه على اليد البيضاء العراقية، وقرق الواب يجمعون ويهربون ويستكون في المخيمات للمهجورين داخل الوطن ولأمن من جعل لهم، كما أن غيرهم يعيش مهاجرا في دول الجوار وبعض الدول الأوروبية في ظروف مادية واجتماعية صعبة جدا، بعد أن قتلت البعض من مليشيات السلطة وراح يجرهم حل في نامل أو استشهد في الدفاع عن حرب مره في إيران. أو كانت له مساهمة عملية أو تكنولوجية في

مصداقية الأمم المتحدة على المحك.

المهم في الأمر أن حل الفريق لم يثر أي ضجة لدى السلطة الفلسطينية، ولم تلم حينها باحتجاج عال يدل على أنها فجعت بالقرار، ولم تض إلا أيام حتى تبين أن هناك صفقة تمت عن طريق الولايات المتحدة للتحلي في فترة فريق تقصي الحقائق، وتضمن الصفقة فك الحصار عن ياسر عرفات المقاتلة وسحب وحدات الجيش الإسرائيلي التي تلطوق المكان. ويتم وضع الأشخاص الستة المطلوبين لإسرائيل والحاضرين في المقاطعة في سجن باريحا تحت حراسة أمريكية بريطانية مشتركة، حيث كانت إسرائيل مصرّة على تسليمهم أو اقتحام المقر اعتقالهم وهم أربعة عناصر من الجبهة الشعبية منتهمين باغتيال رحبعام زيفي، وزير السياحة الإسرائيلي السابق، وأمين عام الجبهة الشعبية أحمد سعدات، والعديد أفراد الشويكي المنهم بتحويل وترتيب صفقة الأسلحة التي ضمنت في سفينة كاريين.

يقول تقرير منشور على موقع «كاونتربنش» المشهور بعد أربعة أيام من إنهاء مهمة الفريق أي بتاريخ 6 أيار (مايو) إن إدارة بوش والمملكة العربية السعودية توصل لتفاهات ثم عرضها بوش على شارون وعرضها ولى العهد السعودي على عرفات، عقد شارون جلسة للحكومة وعرض الإقتاف على الوزراء. وعندما اعترض أحدهم على فك الحصار قال شارون: «لا بد من قبول هذا العرض لأن الرئيس بوش وعد أن ينهي الإقتراح إرسال فريق تقصي الحقائق... وقد صوت مجلس الوزراء الإسرائيلي على الإقتراح بغالبية 17 صوتا لصالحه بينما رفضة 9 وزراء. ومما جاء في المقال: «لقد كان الوعد بإنهاء فريق التحقيق في مذبة جنين عرضا مغريا لشارون. فقد صوتت بوش للتصديق واستشارة الأمن القومي حول نيلزيار ارايس إلى رزمة من الإجراءات وتم صياغتها مع الملكة كورنيليو السعيدية».

وهكذا تم تميع قرار مجلس الأمن وقصي الحقائق واستيعض عن ذلك ما يابلط من كوفي عنان تقديم تقرير إلى الجمعية العامة، وهو ما لعله وانضبط حيث جمع مواءه، كما يقول في المقدمة، من مصادر ثانوية والتي لا تخشى عن الزيارات الميدانية. وقد جاء التقرير، الذي قدم في شهر أيلول (سبتمبر)، أي بعد خمسة أشهر من تدمير المخيم على من فيه، مكونا من 83 فقرة و لا يحمل أية توصيات ويكاد يساوي بين جريمة الإجتياح الإسرائيلي للمخيم و «الإرهاب، الإحتلال الفلسطيني للمدنين الإسرائيليين، ويقر التقرير أن عدد ضحايا إجتياح المخيم 52 نصفهم من المدنيين، كما تم تدمير 150 مبنى وتشيديد 450 عائلة، وقدرت خسائر المخيم بـ 27 مليون دولار.

الرأي الاستشاري لحكمة العدل الدولية تموز (يوليو) 2004

بناء على القرار 13/10 الصادر عن الجمعية العامة المنعقدة في دورتها الاستثنائية الخاصة المعنصرة عام 2003، طلب من محكمة العدل الدولية أن تقدم رأيا قانونيا في قيام إسرائيل ببناء جدار فاصل على الأراضي الفلسطينية بحجة الضرورة الأمنية ولتغ تسلسل الإحترايين إلى داخل إسرائيل. بعد عدة ولاات في لاهاي استمرت قرابة السبعة أشهر، فأطلعتها إسرائيل لكنها قدمت تقريرا مكتوبا، بينما لعب الممثل فلسطين في الأمم المتحدة تاسر القودة، دورا رئيسيا في الدفاع وبمشاركة وقد قاوي

من مخيم جنين إلى بيت حانون ومن الجدار إلى غزة

كم من التقارير دفنت وهي حيّة

من خيرة المحامين الدوليين من بريطانيا والولايات المتحدة. في التاسع من تموز (يوليو) أصدرت المحكمة رأيا القانوني في طلب الجمعية العامة متضمنا الأمور التالية،

- أقرت المحكمة بأن بءاء الجدار مخالف للقضاء الخمسة عشر بأن من صلاحيات المحكمة النظر في شرعية بناء الجدار.
- أقرت المحكمة بأن بءاء الجدار مخالف للقانون الدولي (14-11). (القاضي الأمريكي توماس بورتغال خالف الإجماع في التصويت على كافة أجزاء الرأي الاستشاري الا في بند صلاحية المحكمة).
- أقرت بأن إسرائيل ملزمة بوقف أنشطاتها للقانون الدولي، وهي ملزمة بوقف بناء الجدار، لأنه يقام على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وطالبت بإلغاء كافة الإجراءات المتعلقة ببناء الجدار؛ (14-11).
- أقرت المحكمة بأن إسرائيل ملزمة أن تدفع تعويضات لكل الأضرار التي تعرض لها الفلسطينيون بسبب بناء الجدار على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية؛ (14-11).
- أقرت المحكمة بأن كافة الدول ملزمة بعدم اعتراف بكافة الإجراءات الناتجة عن تشييد الجدار وعدم تقديم أي مساعدة من شأنها أن تساهم في استمرار الوضع الذي نشأ عن بناء الجدار. كما أن على الدول الواقعة على اتفاقية جنيف الرابعة والسبع من 1949 وميثاق الأمم المتحدة أن تعمل على التآكد من الإلتزام إسرائيل بالقانون الإنساني الدولي كما هو منصوص عليه في تلك المعاهدات؛ (13-2).

أقرت المحكمة بأن تقوم الأمم المتحدة وخاصة مجلس الأمن، بالانظر في إجراءات إضافية من شأنها أن تضمن إلتزام إسرائيل بالقانون الإنساني الدولي كما هو منصوص عليه في تلك المعاهدات؛ (13-2).

كما أقرت المحكمة في مقدمة تقريرها أن البند 51 من الميثاق الذي يعطي الحق للدفاع عن النفس، لا يطبق على الأراضي المحتلة لأن التهديد الآتي منها لا يشكل عدوانا خارجيا حيث تخضع السيادة في تلك الأراضي لإسرائيل.

أكدت المحكمة في تقريرها الثاني (نوفمبر) 2006 نفذ الجيش الإسرائيلي عملية «غيوم الخريف»، حيث دخل منطقة بيت حانون واحتل البيوت بما في ذلك بيت عائلة العثمانة، وقام بغرض ونشر التجول والقتل ما مجموعه 239 ذكيفة مدغعية وشن 66 غارة ضد نحو 1000 بيت، وتعطلت الدراسة لنحو 10500 طالب وقدرت خسائر الأضرار بـ 25 مليون دولار.

تشيرين الثاني (نوفمبر) معلنة نهاية «غيوم الخريف»، وبدد السكان يفتقدون أقرابهم وبيوتهم وممتلكاتهم ثم أخذوا للبيوت دون صف أو غارات جوية أو إطلاق النار، وفي الساعة 5:35 من صباح الأربعاء سقطت أولى قذائفه عيار 155 مم على هي المحضة المزرحم بالسكان شمال بيت حانون، ثم تلا ذلك ستة قذائف والتي أصابت بيت العثمانة بصورة مباشرة وأدت إلى مقتل 18 مدنيا من بينهم سبعة أطفال وست نساء وستة رجال وهم ناشون وكلهم ما عدا شخص واحد من عائلة العثمانة كما جرح خمسون شخصا في نفس المنطقة النصف الأولى من شهر أيار، وبتوجيه التي تاكدت منها السلطة من عملية «غيوم الخريف، بالإضافة إلى قصف صحاح الأربعا قد أدت إلى مقتل من 77 إلى 82، بينما أصاب 39 مدنيا وجرح 250 من بينهم 67 طفلا و 58 امرأة بينما قتل إسرائيلي واحد أثناء العملية.

تقرير الأب ديزموند توتو عن أحداث بيت حانون- تشرين الثاني (نوفمبر) 2006.

في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 قامت إسرائيل بحصف

جديد وتحطمه على أسوار بغداد، واقتحاض مبررات الغزو الكاثية، وانكفاء قوتهم الغاشمة ضد المخسائر الرة التي منبت بها قوتاهم واقتصادهم.
حفزت شعوبهم للمطالبة باللاحقة لكل السياسيين الذين طبلوا الحرب واشطوها، ورفضتهم للتعاقد مع الشعب العراقي في مأساته، وكان الإجر بد يدعو بان الشعب هو الذي انتخبهم أن يكونوا أحرص من غيرهم على مساء وإحرمات المراقبين وأن يتعلموا من قادة آخرين شروعوا بطلب التعويضات والاعتذار من دول استعملتهم بلدانهم قبل قرن من الزمان، بل كان عليهم أن يتذكروا بان العراق لازال يدفع التعويضات عن حرب الخليج الثانية إلى دول الكويت ومؤسسات أفراد عمليات الدورات عن أن ذي يسبط قد تعرضوا له والتي كانت أكبر عملية تعويض في التاريخ، فقد دماء العراقيين أرخص من دماء أولئك؟!، أنما لنسا هنا في معرض الاستهانة بأرواح الأخرين، والانتعاش من مكاتهم في قلوب أهلهم مبهيج، بل أننا نجد عنهم بل دفعهم إلى الذين كتبوا عن شعوبهم وساقوا أبناء بلدهم إلى الموت من أجل السلطة والبروت وروايات كاثية ولأهداف مغرضة، وتسيبوا القوات والمدن لشعب العراق الذي يعانينا ثمانية مليون نسمة فيه من الجوع، وأربعة ملايين يعيشون تحت طخت الفقر ويوجد فيه مليونين ونصف المليون يتيم يعمن التخليص الرسمي السابق من الدولة غير قادرة على رعايةهم لن أن عددهم يقارب قرنها، وان العراق ضمن أكبر مشرر إزماتنا لسنوات في العالم حسب منظمة أطباء بالحدود، وان هجرة أبنائه التي الخارج في هجرة كبرى عرفتها البشرية بعد هجرة الفلسطينيين إلى بريطانيا بأن (العزوة المنكسفة) تخليص بؤرة الاإصباحية (البنفسجية) بعد هذه المأساة إلى نصف في خانة الولايات المتحدة والصين شعوب بلادنا فعن بانكبت تقديم التماسات لدول العزيم بقتل جنودهم في العراق؟

وهي حلل نحن لحل اكامل الورد ووقف دقيقة صمت في مقبرة الجنود الامريكاني و واشنطن ان يدعي بأنه

حامل لواء دولة القانون؟!
بينما يلاحق كل سجين يطلق سراحه من السجون الامريكية ويعد اعاقلمه ويرفض مستغبرا المطالبات بوقف عمليات الاغصاب والتعذيب في السجون العراقية، ويرسل قواته المرتبطة به مباشرة إلى المحافظات لاختلال مئات من ضباط الجيش العراقي السابق بالرغم من وجود 3226 معتقلا من دون أوراق حقيقية لازالة إلى السجون الحكومية، حسب تصريح أحد نواب البرلمان.
أنهم يفتقن اليوم متضاهرين بالدفاع عن حقوق الجاهلين ومطالبين ببلدانهم دولة للشار لدماته بينما يترحمون على قتلته، ويتنازلون عن حقوق الشعب والوطن في التعويض، ويتمسرون على اللصوص وسراق المال العام، ويتبرعون بأموال البتامي والتكالي والارامل لبناء نصب تذكارية، في قدم من وراء الجدار يقابل شعبا مسالما.

لقد حمل شهداء العراق أرواحهم على أكتفهم، وروا بدمائهم الزكية شرف الوطن حتى لا يتكبث التاريخ عنهم بأنهم استكثروا واختذلوا في الدفاع عن أرضهم، وكي لا يسجل شعب العراق سابقة تاريخية تتحدث عن أنهم استسلموا للمعتدي بالبورود والزغرابيد، حتى أصبح اليوم يتحدث عن مقاومة مأساة انطلقت في العراق في وقت قياسي وبمكاتات ذاتية وبدون مظلة دولية أو اقليمية، قالت كبر قوة في التاريخ وافشت مخططات العداة و فرضت على قبائل الجدد منجم (التخضير) شعارها ثم للفون والقاسم، وهام المنهج يضعون في حساباتهم السياسية قوى المقاومة، كعصابة كبرى لاتبد من الأخذ بها في كل تحرك سياسي ياملون منه الحفاظ على ماء وجههم، وبدلك فإن من صرف بحقوق الشعب والوطن، يقينا سيكون في خطر الغزاة المعتبرين مهم بتجوح بالمشاعر الوطنية، وفي كل اليوم ممرهوفون من شعب العراق.

* باحث سياسي عراقي

اليمن: كي لا يتحول يوم الحزم إلى مناسبة للاحتفاء!

التورث أو تجزئة البلاد.

وعن الحديث حول وجود تدخلات خارجية في الجنوب وفي صعدة وما هو الحال من وجهة نظري في قلت أن الفوز القاطمة في السياسة اليمنية، أنها لا تتعامل مع قضاياها الداخلية «بالشائكة» بجدية، أو به بضاعة احتمال خروج الأمور من يدها ليصبح في أيدي قوى إقليمية ودولية مؤثرة، سلطع بالبلاد وتدخله مرحلة معقدة، بعيدا باتجاه آخر أبعد من صوح حائل، فأين تحظى بموقع استراتيجي هام ومؤثر، وبالتالي فقيه نقتطعا القوة والضعف بالنسبة لها، ولكن نقطة انطلاق هده في أن هذا الموقف غرة مناسبة لدخول اليمن دوامة جديدة، من أزمات تضاف إلى أزمات داخلية، المنقطة بما هو أسوأ، وبالتالي فاليمن وفق منطق الفوضى السائدة، والإرادة القادفة لعدم ضبط إيقاع البلاد بما يتناسب مع سيرها لتعمر باتجاه النهوض، وعدم وجود دولة حقيقية، فإنها تواجه على المستويين الداخلي والخارجي سيناريوهات متوقعة أبرزها الاحتلال والتجزؤ المتعد، وأقها التجزؤ الوطني والقوى الشاملة.

ولقت إن وصول الوضع في اليمن إلى هذه الدرجة، هو نتيجة منطقية وانكماشية كالحقل المستخدم والأداء العايق للنظام السياسي الحاكم في كافة الجالات ساسية واقتصادية واجتماعية وتنوية، كما أن ذلك نتيجة مباشرة « لشكنة » النظام الديمقراطي والحاد السياسية اليمنية، والاتفاق على صيغ الحياد الحكم، والمستور



بدفع تعويضات لأهالي الضحايا ودفع تكاليف إعادة إصلاح ما مرته العملية وبناء مصحات وعيادات لمساعدة السكان واقترح التقرير أن يقام بيت العثمانة نصب تذكاري لتكريم الضحايا.

كان الرد الإسرائيلي على التقرير، كعادة الاستهزاء والتهمج على الفريق ومجلس حقوق الإنسان نفسه واعتبار التقرير متحيزا الطرف دون الآخر، ومما جاء في تعليق ممثل إسرائيل لدى الأمم المتحدة في جنيف هارون ليلينسو بار: «سيحتل هذا التقرير موقعه بين مكتبة التقارير الهائلة التي تتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأي قرار يصدر عن هذا المجلس سيأخذ موقعه أيضا ضمن قائمة القرارات أحادية الجانب التي اتخذها المجلس ضد إسرائيل ومنتتهى إلى السببية، ومن وجهة نظري أن أهدان لم يتذكر إسهامات تلك القرارات أو التقارير في عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين».
وقفلا هذا ما حدث، لم تعال السلطة بأي إجراء أو متابعة للتقرير الذي انتهى إلى النسيان كما توقع السفير الإسرائيلي.

تقرير غولدستون

لقد اشيع التقرير تحليلا وتمحيصا بعد أن قامت مجموعة أواسلو بحماية مجرمي الحرب الإسرائيليين مقابل صفقة رديئة، تتعلق بمصالح شخصية وخوفا من قيام إسرائيل بفضح أدوار بعض أعضاء تلك المجموعة في الحرب على غزة، وأودها أن أذكر مجموعة من النقاط تتعلق بحجم المصيبة التي ارتكبتها القيادة الفلسطينية:

- لقد كشف التقرير مدى انخراط هذه المجموعة في التفریط بالفضية الفلسطينية، إن أية محاولة لتزوير موقف السلطة لاما يصح لصالح هذا التناز المتهالك على حماية مصالحه الخاصة لا القضية الوطنية.
- إن ردود الفعل الفلسطينية والعربية يجب ألا تنهتج عن إسعاد هذه المجموعة بالطرق السلمية والشرعية.
- إن موقف حماس لا يجب إلا في صالح هذه السلطة، حيث تحاول الحركة أن تثبت أنها مؤهلة أكثر لإستلام السلطة بدل هؤلاء وهذا ما تختلف فيه جذريا معها، فليس لركام حماس أن تعترف بخيبتها التاريخية عندما تحولت من حركة مقاومة إلى حركة تبحت عن سلطة تحت الاحتلال ضمن الشراكة الذي حددته اتفاقيات أواسلو، ولتعترف حركة حماس أن الشعب الفلسطيني انتخبها أساسا لنها حركة مقاومة تشكل ديدا لتناز أواسلو التي تغول فسادا وتفریطا وديكتاتورية.
- إن فصائل اليسار الفلسطيني تلعب دور الألف باقة في أي محتوى ما زالت تلعب دورا رئيسيا للسلطة رغم ادعائها بمعارضة اتفاقيات أواسلو، وعند المنعطفات الخطيرة تدع حركة «قل تعال واتم، ويبقى الحال على ما هو عليه.
- القضية الالاجية يخطرون الأمان النهائي ولا يدل عن تشكيل قيادة وطنية بديلة غير مشوهة تمثل كافة التيارات الوطنية لإعادة اللجنة لأبناء الشعب العربي الفلسطيني المدعوم من أبعاد العمرة والإسلامية والوطنية للشروع من هذا المأزق العميت الذي وصلت إليه أعدل قضية في التاريخ المعاصر بسبب قيادات لا علاقة لها بالشعب الفلسطيني ونضاله المرير وجراحه وعبائاته وأسراه وشهيدته.

* أستاذ جامعي و كاتب مقيم في نيويورك

نادر الذهبي الرقم الأصعب في الواجهة الحكومية!!

■ قد يكون الذهبي عن شخصية سياسية بحجم رئيس الوزراء المهندس نادر الذهبي عملية عقبة لا تقضي إلى تخصيص حقيقي حال اقتفراها إلى حد سواء الرجل في مونة الأثر الحكومي

بردا من عدم ظاهرة على الخاطرة الرسمية المحلية كمسؤول رفيع، وحتى مرحلة الجذب والطرد التي تشهدها حكومته في معرض الجدل الدائم حولها.
ويبحث في الذهبي من إرث يمتلك خبرة في المنظومة الاقتصادية كرجل متخصص في الشؤون الاقتصادية قضية منتهمة بتهمة الفساد في بيت حانون، ثم تلا ذلك ستة قذائف والتي أصابت بيت العثمانة بصورة مباشرة وأدت إلى مقتل 18 مدنيا من بينهم سبعة أطفال وست نساء وستة رجال وهم ناشون وكلهم ما عدا شخص واحد من عائلة العثمانة كما جرح خمسون شخصا في نفس المنطقة النصف الأولى من شهر أيار، وبتوجيه التي تاكدت منها السلطة من عملية «غيوم الخريف، بالإضافة إلى قصف صحاح الأربعا قد أدت إلى مقتل من 77 إلى 82، بينما أصاب 39 مدنيا وجرح 250 من بينهم 67 طفلا و 58 امرأة بينما قتل إسرائيلي واحد أثناء العملية.

ولعل مرحلة الجذب والطرد التي دامت حكومة الذهبي قد بدأت أواخرها – كما يتفق مثابون – خلال الأشهر الأخيرة التي أعقبت إقالةالاستاذة مديرة المخابرات السابق الفريق محمد الشفيق الرئيس الذهبي، والتي أسفبت في خلق مناخ لم يقدم بالاطق الذهبي الرئيس في الدور الرابع وقبله في الشارح الأرعين.
فبعد أن قرر الملك تعيين مدير المخابرات الحالي اللواء محمد الرقدا، نائب المذابرعون كل المرحلة بأنها إيدانها برقع المظلة الابنية جاء في ظرف متوترة ثلاث لاندن والمنطقة بفعل ترانها عن العوان عن التطويري أنذاك على شعب غزة، بيد أن الملك باليوم ذاته كانت قد رصدهت عسداست الفصائليات المحلية والعربية والعالية وهو يتبرع بالمال لصالح الجند العرقي، ليستوعب الملك عقبها إلى اصدار قراره بكتلن مدير المخابرات خلفا للفريق الذهبي، الذي كان يهاجما للأسباب السياسية والنيابية والشعبية كذلك، لنظال التوقلات والتحليلات قائمة بقيام حكومته والتي غذأها الجسم الاعلامي بعنقرقات طرق زادت في تخيط الفريق الحكومي بكرة لخيلة لا تاقة لنا بها أو عمل اضطرابات تناولت تغيير الرئيس خلال الفترة القادمة، وهذا ما فندته ومشارت ذات علاقة بتبنيذ مهام مناصف بالرئيس الذهبي إقترات متبادعة قائمة.
رفع المظلة الابنية عن حكومة الذهبي جاهر بها أحد النواب خلال اجتماع نيابي تحت القية، حينما خاطب زميله النائب أحمد الصفدي الذي يمت بصلة مصاهرة للاحوين الذهبي بتسميحه له بأن المظلة التي استغل بها سابقا بعد الفريق محمد الذهبي لم تعد موجودة، إلا أن الرئيس الذهبي لم يكن مهاته تحت المظلة الابنية بقدر ما نجح به من تنفيذ مهام سجلها المراد الاعلامي الاردني لصالح حكومة الذهبي وسفيها بأنها من الحكومات الجيدة في تاريخ الأردن وللمجال لتفندي بعض الانجازات المهمة التي قامت بها ببناءى من مظلة الفريق الرئيس السابق إن وجد؟!
التعريف الذهبي حظي ببداية ذهبية أعلنت بقاءه في الدور الرابع حتى الآن، (ابتداء من تفة ذهبية في البرلمان وموازنة مرت بسهولة و تفة شعبية لم تتخفف بعد 200 يوم من تشكيل الحكومة كما هو معتاد، لكن سرعان ما بدأت هذه التوقعات بالتراجح بعد إقالة شفيقه محمد الذهبي من منصبه كمدير المخابرات العامة، ليبرح البعض سؤال هل سيقبى الذهبي الرئيس ما لم يقبته الفريق الذهبي؟).

ويصرف النظر عن التفتتات المستقبلية لبقاء حكومة الذهبي، إلا إن مهامها كانت ولا زالت تتسديد أجددة حكوته هما أهمها التعامل مع الأزمة الاقتصادية الداخلية التي أعقبت بعد الدعم عن الجهد السلع بالإضافة إلى مشهد الجدل الحاصل حول تعديلات أسعار الحنروفات المتنامسا مع قضية الفاتورة النفطية وما يحيط بالمشهد الاقتصادي باتجاه تخفيف قنوات جلب المنخ والساعات بحراك «خجول»، إذا ما نظرنا إلى حجم الدعم الأمريكي الذي تحظى نصف المليار دولار هذا العام!

تجاوزات فريق الذهبي

والبيس بعيدا عما يدين (بروقة) القوام والاداء الحكومي الذهبي، إلا أن الأعباء ليست على التعاقب مع الرئيس بفعل مراسات غير مسؤولة من قبل أعضاء رفيع، حيث شكلت تلك المراسات بداية لأجوة غير مسنطرة تندرج بعاصفة حواد إذا ما تطلعتنا إلى هشاشة المنجز النيابي بوضعه شرحتا للمنظومة الحكومية في اجازاتها وقراراتها، فإن صلح تعديل الحكومة، وإن أخفق – كما هو عليه – فإن الحال – أخفقت الحكومة في ثنائية متماوجة تهدد بعضها غالب الاحيان، بيد ما شهدنا الشارح الاردني من مأزق ومطبات حكومية تزايدية كان أهمها حكوميا ما أثير حول السياسات غير الموقفة – ولا نقول الخاطئة – في معرض تعاضبا مع قضية اللاجئين الفلسطينيين في الأردن بما يتعلق بعمالة سحب الجنسيةات وموقف الأردن حكوميا

* صحافي يعني

رائدة الشلالة*

■ قد يكون الذهبي عن شخصية سياسية بحجم رئيس الوزراء المهندس نادر الذهبي عملية عقبة لا تقضي إلى تخصيص حقيقي حال اقتفراها إلى حد سواء الرجل في مونة الأثر الحكومي

بردا من عدم ظاهرة على الخاطرة الرسمية المحلية كمسؤول رفيع، وحتى مرحلة الجذب والطرد التي تشهدها حكومته في معرض الجدل الدائم حولها.
ويبحث في الذهبي من إرث يمتلك خبرة في المنظومة الاقتصادية كرجل متخصص في الشؤون الاقتصادية قضية منتهمة بتهمة الفساد في بيت حانون، ثم تلا ذلك ستة قذائف والتي أصابت بيت العثمانة بصورة مباشرة وأدت إلى مقتل 18 مدنيا من بينهم سبعة أطفال وست نساء وستة رجال وهم ناشون وكلهم ما عدا شخص واحد من عائلة العثمانة كما جرح خمسون شخصا في نفس المنطقة النصف الأولى من شهر أيار، وبتوجيه التي تاكدت منها السلطة من عملية «غيوم الخريف، بالإضافة إلى قصف صحاح الأربعا قد أدت إلى مقتل من 77 إلى 82، بينما أصاب 39 مدنيا وجرح 250 من بينهم 67 طفلا و 58 امرأة بينما قتل إسرائيلي واحد أثناء العملية.

ولعل مرحلة الجذب والطرد التي دامت حكومة الذهبي قد بدأت أواخرها – كما يتفق مثابون – خلال الأشهر الأخيرة التي أعقبت إقالةالاستاذة مديرة المخابرات السابق الفريق محمد الشفيق الرئيس الذهبي، والتي أسفبت في خلق مناخ لم يقدم بالاطق الذهبي الرئيس في الدور الرابع وقبله في الشارح الأرعين.
فبعد أن قرر الملك تعيين مدير المخابرات الحالي اللواء محمد الرقدا، نائب المذابرعون كل المرحلة بأنها إيدانها برقع المظلة الابنية جاء في ظرف متوترة ثلاث لاندن والمنطقة بفعل ترانها عن العوان عن التطويري أنذاك على شعب غزة، بيد أن الملك باليوم ذاته كانت قد رصدهت عسداست الفصائليات المحلية والعربية والعالية وهو يتبرع بالمال لصالح الجند العرقي، ليستوعب الملك عقبها إلى اصدار قراره بكتلن مدير المخابرات خلفا للفريق الذهبي، الذي كان يهاجما للأسباب السياسية والنيابية والشعبية كذلك، لنظال التوقلات والتحليلات قائمة بقيام حكومته والتي غذأها الجسم الاعلامي بعنقرقات طرق زادت في تخيط الفريق الحكومي بكرة لخيلة لا تاقة لنا بها أو عمل اضطرابات تناولت تغيير الرئيس خلال الفترة القادمة، وهذا ما فندته ومشارت ذات علاقة بتبنيذ مهام مناصف بالرئيس الذهبي إقترات متبادعة قائمة.
رفع المظلة الابنية عن حكومة الذهبي جاهر بها أحد النواب خلال اجتماع نيابي تحت القية، حينما خاطب زميله النائب أحمد الصفدي الذي يمت بصلة مصاهرة للاحوين الذهبي بتسميحه له بأن المظلة التي استغل بها سابقا بعد الفريق محمد الذهبي لم تعد موجودة، إلا أن الرئيس الذهبي لم يكن مهاته تحت المظلة الابنية بقدر ما نجح به من تنفيذ مهام سجلها المراد الاعلامي الاردني لصالح حكومة الذهبي وسفيها بأنها من الحكومات الجيدة في تاريخ الأردن وللمجال لتفندي بعض الانجازات المهمة التي قامت بها ببناءى من مظلة الفريق الرئيس السابق إن وجد؟!
التعريف الذهبي حظي ببداية ذهبية أعلنت بقاءه في الدور الرابع حتى الآن، (ابتداء من تفة ذهبية في البرلمان وموازنة مرت بسهولة و تفة شعبية لم تتخفف بعد 200 يوم من تشكيل الحكومة كما هو معتاد، لكن سرعان ما بدأت هذه التوقعات بالتراجح بعد إقالة شفيقه محمد الذهبي من منصبه كمدير المخابرات العامة، ليبرح البعض سؤال هل سيقبى الذهبي الرئيس ما لم يقبته الفريق الذهبي؟).

ويصرف النظر عن التفتتات المستقبلية لبقاء حكومة الذهبي، إلا إن مهامها كانت ولا زالت تتسديد أجددة حكوته هما أهمها التعامل مع الأزمة الاقتصادية الداخلية التي أعقبت بعد الدعم عن الجهد السلع بالإضافة إلى مشهد الجدل الحاصل حول تعديلات أسعار الحنروفات المتنامسا مع قضية الفاتورة النفطية وما يحيط بالمشهد الاقتصادي باتجاه تخفيف قنوات جلب المنخ والساعات بحراك «خجول»، إذا ما نظرنا إلى حجم الدعم الأمريكي الذي تحظى نصف المليار دولار هذا العام!

تجاوزات فريق الذهبي

والبيس بعيدا عما يدين (بروقة) القوام والاداء الحكومي الذهبي، إلا أن الأعباء ليست على التعاقب مع الرئيس بفعل مراسات غير مسؤولة من قبل أعضاء رفيع، حيث شكلت تلك المراسات بداية لأجوة غير مسنطرة تندرج بعاصفة حواد إذا ما تطلعتنا إلى هشاشة المنجز النيابي بوضعه شرحتا للمنظومة الحكومية في اجازاتها وقراراتها، فإن صلح تعديل الحكومة، وإن أخفق – كما هو عليه – فإن الحال – أخفقت الحكومة في ثنائية متماوجة تهدد بعضها غالب الاحيان، بيد ما شهدنا الشارح الاردني من مأزق ومطبات حكومية تزايدية كان أهمها حكوميا ما أثير حول السياسات غير الموقفة – ولا نقول الخاطئة – في معرض تعاضبا مع قضية اللاجئين الفلسطينيين في الأردن بما يتعلق بعمالة سحب الجنسيةات وموقف الأردن حكوميا

* اعلامية/ الأردن

دراسة تكشف امكانية زراعة خلايا القلب

التقدم الاخير في جيل الخلايا الجذعية المستحقة عزل الخلايا الاولية للقلب الخاصة بالمرضى والمرضى..

والخلايا الجذعية هي الخلايا الرئيسية للجسم وتؤدي الى نشوء الخلايا الاخرى «المختلفة» والانسجة في الجسم، وهي تتكاثر بشكل هائل في المختبرات وتعيش للأبد تقريبا بما يجعلها اداة قوية.

وعندما توجه هذه الخلايا بطريقة صحيحة يمكن ان تستخدم في تشكيل خلايا نسيج القلب او خلايا النسيج العظمي او خلايا الدم أو غيرها من الخلايا. لكن أثناء تحولها الى هذه الانسجة فإنها تفقد قدرتها على البقاء وعلى التكاثر.

ولذا يرغب العلماء في الحصول من المرضى على خلايا جذعية جنينية او خلايا تشبه الخلايا الجذعية المستحقة ذات القدرات المتعددة

■ واشنطن-رويترز: قال باحثون يتطلعون الى ايجاد سبل لتحويل الخلايا الجذعية الى انماط من خلايا القلب يحتاجونها انهم اكتشفوا وسيلة لاجياد نمط مهم لدى الفئران.

فقد اكتشف الباحثون الخلايا التي تؤدي لنمو عضلات بطيني القلب - وهما الغرفتان اللتان تضخان الدم الى خارج القلب - وقالوا انهم سيجاولون استخدام هذه المعلومات لتحويل الخلايا الجذعية او الدموية العادية الى هذا النسيج المهم في القلب.

وقال الباحثون ان هذه الخلايا التي تسمى الخلايا الاولية أو المؤسسة كما وصفت في تقرير بدورية (ساينس) يتعين كذلك ان تؤدي الى طرق أفضل لدراسة امراض القلب واختبار الادوية.

وكتب كينيث تشين من معهد هارفرد للخلايا الجذعية في ماساتشوستس وزملاء له «مع

السجن 18 شهراً لبريطاني سمح لطفلة عمرها 3 سنوات بالتدخين

■ لندن-يو بي آي: أمرت محكمة بريطانية بسجن رجل 18 شهراً بسبب سماحه لطفلة عمرها 3 سنوات بالتدخين. وتذكرت هيئة الاذاعة البريطانية الجمعة أن غرامي كونروي (31 سنة) سمح للطفلة، التي لم يذكر اسمها أو علاقته بها، بتدخين 3 سجائر عندما طلبت منه ذلك. وصورت الطفلة على هاتف محمول وهي تدخن السجائر.

وخلال المحاكمة اعترف كونروي من أنشغنتون بمنطقة نورثمبرلاند بذنبه ويتسببه بانى صحي وغير ضروري للطفلة.

وكانت محكمة بريطانية أخرى نظرت في القضية الشهر الماضي وتبين لها ان كونروي سلم الطفلة سيجارة مشتعلة وشجعها على تنشيق الدخان المنبعث منها ولكنها حالت القضية إلى محكمة نيو كاسل لأنه ليس لديها السلطات الكافية لإصدار قرارات جادة حولها.

ولم يكتف كونروي بتشجيع الطفلة على التدخين بل طلب من فتى عمره 14 سنة تصويرها على هاتفه الجوال في 24 شباط/فبراير الماضي على سبيل الدعاية ولكن الشرطة اكتشفت الهاتف في ما بعد خلال التحقيق معه.

وقال القاضي إن كونروي، الذي كان يضحك خلال تدخين الطفلة للسجائر «لم يتصرف بشكل مسؤول أو يفكر بعواقب عمله».

طفل اختبأ في علبة كرتون يجلس انفاس امريكا خمس ساعات

■ فورت كولينز (الولايات المتحدة) - ا ف ب: بعد خمس ساعات من اللق طعنت انفاس الولايات المتحدة من شرقها الى غربها، عثر على طفل كان يعتقد انه صعد عرضا الى منطاد تجريبي، في مرآب منزله.

ويعد اربع ساعات من ابلاغ شقيقه الشرطة بأنه طار عرضا في منطاد تجريبي صنعه والدهما، عثر على فالكون هين مختبئا في علبة من الكرتون في كراج منزله في فورت كولينز قرب دنفر في ولاية كولورادو غرب الولايات المتحدة.

وبعد ساعة من انطلاق المنطاد بدأت التلفزيونات الامريكية بث لقطات مباشرة للمنطاد الرمادي الذي يشبه طبقا طائرا وهو يحلق على هواء في سماء دنفر، واللقق الذي اثاره المنطاد في الجو على ارتفاع مئات الامتار وبسرعة يمكن ان تبلغ 40 كلم في الساعة، تضاعف بعدما حط ببدء حوالي الساعة 4:45:19 تغ.

ففي الواقع لم تعثر الشرطة على اي راكب في المنطاد وكانت المخاوف كبيرة من ان يكون الطفل سقط خلال تحليقه.

لكن نهاية القصة كانت سعيدة عندما أعلن جيم الدينير للصحافيين انه تم العثور على الطفل فالكون هين سالما في مرآب منزله.

وقال الدينير ان «الطفل كان هنا كل الوقت، كان مختبئا في علبة كرتون في مرآب منزله»، وأضاف «لا اريد ان اخوض في التفاصيل لكنها ليست المرة الاولى التي يفقد فيها طفل وعندما ينتبه الى ان البحث عنه جار يخبئني خفا من التوبيخ».

وأوضح ان شقيق فالكون استجوب عدة مرات وكانت افادته متراپبة، وقال ان «ما ذكره وبشكل واضح جدا وحاسم هو ان شقيقه صعد الى المنطاد».

أكثر من 6 ملايين دولار تعويض لبريطانية فقدت ذاكرتها

■ لندن-يو بي آي: حصلت امرأة بريطانية على تعويض يزيد عن 6 ملايين دولار امريكي بعد إخفاق الأطباء في الكشف عن زيف دماغى أصيبت به وأثر بشكل كبير على ذاكرتها، وتكرت هيئة الاذاعة البريطانية الجمعة أن كريستينا مالوكول من ديرهام انهارت على الأرض في عام 2002 وعندما فحصها الأطباء وقها قالوا انها كانت تعاني من فيروس ولكنها أصيبت بعد ذلك من زيف خطير في دماغها.

وتحتاج مالوكول لآن لرعاية على مدار الساعة يوفرها لها زوجها ساندي. وقدم مستشفيان إليها العلاج وقتها وكذلك طبيبها الدكتور جايامس هاريسون الاعتذار بسبب عجزهم عن الكشف عن مرضها.

ونقلت مالوكول مرة إلى مستشفى نيو كاسل العام بشكل عاجل بعد معاناتها من زيف حاد في دماغها تم خلاله سحب نصف لتر من الدم منه.

وعانت المريضة منذ ذلك الوقت من تلف دائم في الدماغ وهي غير قادرة على تذكر اشياء تزيد فترة حدوثها على العشر دقائق فقط.

وقال زوجها ساندي إنه ابغىها بوفاة والدها ما بين 10 و15 مرة لأنها كانت تنسى ذلك دائما.

وأضاف «كان ذلك أكثر الامور التي تبعث على الأسى في حياتي.. إنني أعلم أن خيرا كهذا سوف يؤلها جدا ولكنها كانت تنسى ذلك بعد ساعة تقريبا»، مشيها زوجها بطفل عمره عشر سنوات يعاني من مرض الزهايمر، وقال إنها قررا عدم تحقيق حلمها وإنجاب اطفال بسبب هذه المشكلة.

● بيل غيتس مؤسس شركة «مايكروسوفت» أعلن أن مؤسسته الخيرية «بيل وميلندا غيتس» ستبتزح 120 مليون دولار لمساعدة صغار المزارعين بعدما علم أن ثلاثة ارباع فقرها العالم هم من المزارعين الصغار.

● المنتج الفرنسي سيرج لالو سيتولى انتاج الغلیم الروائي الاول للمخرجة الفلسطينية عزة الحسن الذي يتناول قصة صحافية تعمل في التلفزيون الفلسطيني وتذهب لتغطية أحداث احد المخيمات قبل يوم واحد من مغادرتها الى الولايات المتحدة لكن الاسرائيليين يفرضون حظر التجول.

● اعيد الجمعة افتتاح متحف «نويس» في برلين الذي كان دمره قصف الحلفاء بعد عملية تجديد جزرية تولاهما المهندس الانكليزي ديفيد تشيبرييل، وبهذه المناسبة يعرض قطعته الفنية الابرز وهي تمثال نصفي للملكة المصرية نفرتيتي.

● السفيرة فني عمر مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون الافريقية بدأت زيارة الى كينيا لاجراء محادثات مع كل من نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزراء الصحة والزراعة والري والخارجية.

● لوحة تادرة للملكة البريطانية الراحلة فكتوريا لم يكشف عنها من قبل ستعرض في معرض يقتضاهم بلندن بعنوان «فكتوريا والبرت: الفن والحب». اللوحة رسمها الفنان الالماني فرانز اكسفافيير وينتهورل في العام 1843 وفيها تظهر الملكة التي كان عمرها حينذاك 24 سنة بشعرها البني الطويل يتدلى على كتفيها وهي تسرح بنظرها الى الألفى.

● المجلس الدولي للموسيقى اختار تونس ليقم على أرضها مؤتمره وهو حدث سيقام لأول مرة في بلد افريقي. يعقد المؤتمر



نجمة السينما الهندية كارينا كابور شاركت في عرض أزياء لمبتكرات المصمم مانيش مالهوترا خلال اسبوع الأزياء الذي أقيم في مومباي

أدوار البطولة السينمائية التي قام بها خلال مراجعة تلفزيونية لحياته الفنية في برنامج «تحت الضوء» ليل السبت. ولم يشارك شوارنغر إلا بأدوار سينمائية بسيطة منذ تسلم منصبه في العام 2003.

● فازت الروائية الاسبانية انجيليس كاسو (50 عاما) بجائزة «بلانيتا» هذا العام وهي الجائزة الأدبية الأعلى قيمة في الدول الناطقة بالاسبانية، وتسلمت الجائزة وقيمتها 897 ألف دولار في برشلونة عن روايتها «ضد الريح».

● انضم نجم الغناء البريطاني بول ماكارتنى إلى مجموعة النجوم الذين سيحيون حفلا خيريا يعود ريعه للأطفال المحتاجين في بريطانيا الشهر المقبل. وسيحي الحفل نجم فرقة «تاك ذات» غاري ببارلو، إلى جانب ليونا لويس وديزي راسكال وفرقة «سنو بيترول» وغيرهم.

● المركز الاسلامي في انكلترا وجه الدعوات لحضور المؤتمر الدولي الثالث للتقريب بين المذاهب الاسلامية من اجل تكريم الانسان وتعزيز الوحدة الاسلامية، وذلك يوم السبت 24/10/2009 من 9:30 صباحا إلى مساء على العنوان التالي: Islamic Centre of England, Maida Vale, London, w9 140.

● الحملة الشعبية ضد شركة «Brimar» البريطانية ستقوم بتنظيم أولى مظاهراتها السبت في الثانية عشرة ظهراً بمنطقة «Moston» بمانشستر الكبرى، للاحتجاج على تزويد الشركة لسلاح الطيران الاسرائيلي بأجهزة رؤية متطورة استخدمها طيارو الأباتشي في ارتكاب جرائم حرب خلال العدوان على قطاع غزة.

ويحدث في المظاهرة «شارين لوك» من منظمة غزة الحرة و«مشير الغراء».

منتهمة عمرها..سنتان

■ تروبريدج، بريطانيا- يو بي آي: تعاملت الشرطة البريطانية مع طفلة عمرها سنتان على أنها شخص مشتبه بارتكابه أعمال تخريب متعمد بعد اتهام جيران أهلها لها بتبشيم سياراتهم.

ونكرت صحيفة «صن» أنه تم الكشف عن هذه الحادثة الغربية بموجب قانون حرية الحصول على المعلومات الخاصة بالجرح التي يركبها اطفال دون العاشرة في مقاطعة ويلتشاير بالملكة المتحدة.

وجاء في الدعوى التي رفعها الجيران أن الطفلة، التي لم يذكر اسمها، سببت أضرارا لسيارتهم بعد ضربها بشكل متكرر و متعمد بغصن شجرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن المحققين تعاملوا مع الطفلة على أنها شخص متهم في القضية على الرغم من صغر سنها واستحالة رفع دعوى ضدها أو حتى التحقيق معها حول تلك المزاعم. وأكد مصدر في شرطة ويلتشاير الحادثة، مضيفا «كانت الطفلة صغيرة جدا، وتم التوصل إلى حل المشكلة على النحو الذي يرضي الجيران الذين زعموا أن سياراتهم قد تضررت».

طعنها في قلبها فطعنت..كلبه!

■ كامبورا، أستراليا- يو بي آي: أقدمت امرأة أسترالية على طعن كلب حبيبها السابق عدة طععات بالسكين بعد خلاف معه حول امرأة أخرى.

ونقلت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي سي» أن بيانكا فارار اعترفت بـ«طعن الكلب «سنوبي» بعد ان اختلفت مع حبيبها السابق جون جير. وكانت فارار قد هدت جير بالسكين في وقت سابق، وسببت له جرحا بسيطا، ثم عادت وطعنت الكلب عدة مرات وقد عادت والدة جير إلى المنزل لتجد الكلب يتزف بشدة ويرتجف فاخذته إلى الطبيب البيطري.

وأعدت فارار انها قامت بهذا العمل لأن جير حطم قلبها، وقد وجهت اليها تهم تتعلق باقتحام المنزل وجرح جير وطعن كلبه.

خذ طائراً غريباً واعطني..ولدين

■ يونيس-يو بي آي: اعترف زوجان من ولاية لويزيانا الامريكية بانهما قابضا طائراً غريباً يملكانه وفعما مبلغا من المال مقابل الحصول على ولدين، لكنهما قد يتقاديان السجن إن أدليا بشهادتهما ضد تاجر الأطفال الذي تعامل معهما.

وأفادت صحيفة «ايلي وورد» و«ذي انفوكات» الامريكيتان انه حكم على كل من بول جيمس روميرو (45 سنة) وبراندي روميرو (28 سنة) من مدينة يونيس الامريكية بالسجن 5 سنوات مع الأعمال الشاقة بعد ادانتهم في القضية.

وأشارت الصحيفتان إلى ان الزوجين، اللذين لم يتمتا على ما يبدو من إنجاب اطفال، أعطيا طائراً تقدر قيمته بـ1500 دولار بالإضافة إلى 175 دولار أخرى إلى دونا لويس غرينويل (53 سنة) في شباط/فبراير الماضي كي يحضر لهما صبياً في الخامسة وفتاة في الرابعة من العمر.

وأكدت الصحيفتان ان الحكم بالسجن على الزوجين سيعلق إذا أدليا بشهادتهما ضد غرينويل في 16 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وقالت نيكلون جيل من مكتب الادعاء العام «اعترف الزوجان ان دونا غرينويل أخذ الطائر وحوالي 175 دولاراً منهما واستلما طفلين قاصرين منه».

شخير الجدة أعلى من صوت..الفساةة

■ لندن-يو بي آي: لم تكن الجدة البريطانية جيني تشاميان تعرف أن شخيرها خلال النوم هو الأعلى في بريطانيا حتى أكد لها خبراء ذلك بعد قياسهم لقوة شخيرها غير المألوف عند النوم.

ونكرت صحيفة «ايلي مايل» الجمعة أن خبراء في التنفس توصلوا إلى أن شخير تشاميان (60 سنة) هو 111.6 ديسيبل.

والديسيبل وحدة لقياس الضوضاء والأصوات الحادة والمرتفعة المؤذية للسمع سواء صادرة عن أجهزة موسيقية أو غير ذلك.

وقال الخبراء خلال مؤتمر طبي عن مشاكل التنفس عقد الأسبوع الماضي في فندق هلتون وورويك في مقاطعة وورويك في بريطانيا إن شخير تشاميان يفوق الصوت الصادر عن غسالة أو توماطيكية بحوالي 33 ديسيبل وهو أعلى بحوالي 61 ديسيبل عن أي شخص عادي يعاني من الشخير.



السبت ويتختم في 22 من الشهر الحالي. وقال فتحي زغندة المنسق العام للمؤتمر ان 150 مشاركا من بينهم خبراء وموسيقيون من كل القارات سيشاركون في أنشطة المؤتمر.

● أربع وعشرون ملحقا بوزارة الخارجية المصرية وصلوا الى سويسرا يرافقهم نائب مساعد الوزير السفير هشام خليل لحضور دورة تدريب المحققين التي تدعمه للعمل الدبلوماسي.

● نال فيلم المخرج العراقي شوكت امين كوركي «كيك اوف» وتداول احداثه حول مباراة لكرة القدم اثناء الغزو الامريكي للعراق في العام 2003 ارفع جائزة يمنحها «مهرجان آسيا لأولى الأفلام» الجمعة. كما اختير الغلیم كأفضل فيلم في المهرجان في إطار جائزة مستقلة يمنحها «الاتحاد الدولي للثقافة السينمائية».

● أنولد شوارنغر حاكم ولاية كاليفورنيا الامريكية سيناقش

● بيل غيتس مؤسس شركة «مايكروسوفت» أعلن أن مؤسسته الخيرية «بيل وميلندا غيتس» ستبتزح 120 مليون دولار لمساعدة صغار المزارعين بعدما علم أن ثلاثة ارباع فقرها العالم هم من المزارعين الصغار.

● المنتج الفرنسي سيرج لالو سيتولى انتاج الغلیم الروائي الاول للمخرجة الفلسطينية عزة الحسن الذي يتناول قصة صحافية تعمل في التلفزيون الفلسطيني وتذهب لتغطية أحداث احد المخيمات قبل يوم واحد من مغادرتها الى الولايات المتحدة لكن الاسرائيليين يفرضون حظر التجول.

● اعيد الجمعة افتتاح متحف «نويس» في برلين الذي كان دمره قصف الحلفاء بعد عملية تجديد جزرية تولاهما المهندس الانكليزي ديفيد تشيبرييل، وبهذه المناسبة يعرض قطعته الفنية الابرز وهي تمثال نصفي للملكة المصرية نفرتيتي.

● السفيرة فني عمر مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون الافريقية بدأت زيارة الى كينيا لاجراء محادثات مع كل من نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزراء الصحة والزراعة والري والخارجية.

● لوحة تادرة للملكة البريطانية الراحلة فكتوريا لم يكشف عنها من قبل ستعرض في معرض يقتضاهم بلندن بعنوان «فكتوريا والبرت: الفن والحب». اللوحة رسمها الفنان الالماني فرانز اكسفافيير وينتهورل في العام 1843 وفيها تظهر الملكة التي كان عمرها حينذاك 24 سنة بشعرها البني الطويل يتدلى على كتفيها وهي تسرح بنظرها الى الألفى.

● المجلس الدولي للموسيقى اختار تونس ليقم على أرضها مؤتمره وهو حدث سيقام لأول مرة في بلد افريقي. يعقد المؤتمر